حليفنا النصر.. وموعدنا صنعاء

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إليكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1943» الخميس 8 محرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



المواقف المشرفة يسطرها أبناء مأرب ومعهم الجيش وأحرار اليمن بدعم ومساندة من الأشقاء في التحالف العربي هدفها دحر فلول وقوى التمرد من المليشيا الحوثية المدعومة من إيران..

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

نائب رئيس الجمهورية يعزي في وفاة العميد محمد القرواني





بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أمس الأربعاء، برقية عزاء ومواساة في وفاة العميد محمد القرواني رئيس عمليات المنطقة العسكرية الخامسة، الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال.

وأشار نائب رئيس الجمهورية، إلى الأدوار النضالية والبطولية التي سطرها الفقيد مع رفاقه الأحرار من ضباط الجيش في مختلف جبهات وميادين الحرية والكرامة ضد المليشيا الحوثية المدعومة إيرانيًا، وإسهاماته البارزة في تطوير المؤسسة العسكرية من خلال المناصب التي تقلدها.

وعبر نائب الرئيس في البرقية عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب الفقيد ومنتسبي المنطقة العسكرية الخامسة، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

أثناء اتصاله بقائد محور بيحان

نائب الرئيس يعبر عن اعتزازه بتضحيات الجيش في معركة الدفاع عن الجمهورية





عبر نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، عن اعتزازه بالدور البطولي الخالد للمقاتلين الأبطال قيادة وضباطاً وصفاً وأفراداً ومقاومة، وهم يرسمون بشجاعتهم و بدمائهم الزكية الطاهرة ملاحم النصر والخلود في سبيل حماية الجمهورية واستعادة الدولة.. مشيداً بالدعم الأخوي الصادق للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومساندتهم المستمرة لدحر المشروع الإيراني التخريبي.

جاء ذلك خلال إجرائه، اتصالاً هاتفياً بقائد محور بيحان اللواء مفرح بحيبح للاطمئنان على المقاتلين الأبطال والاطلاع على الأوضاع والمستجدات الميدانية.

واستمع نائب الرئيس خلال الاتصال إلى تقرير موجز عن الأوضاع الميدانية وما يسطره أبطال الجيش من ملاحم خالدة في وجه مليشيا الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران.

من جانبه نوه اللواء بحيبح إلى المعنويات القتالية العالية التي يتحلى بها المقاتلون الأبطال وأوضاع الوحدات العسكرية ومواقع القتال.. مشيراً إلى عدد من القضايا والموضوعات العسكرية.

خلال اتصاله بوزير الدفاع ومحافظ مأرب

رئيس الوزراء يؤكد دعم الحكومة للجيش في المعركة المصيرية ضد مليشيا الحوثي



أشاد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، بالالتفاف الشعبي والقبلي المشرف حول الجيش الوطني في مختلف الجبهات لتحقيق الانتصار في هذه المعركة المصيرية والوجودية لليمن وشعبها ضد وكلاء إيران في اليمن من مليشيا الحوثي الانقلابية.. مؤكداً أن دعم هذه المعركة المصيرية هي أولى الأولويات لدى الحكومة ولن تتوانى في تقديم كل وسائل الدعم والإسناد بالعدة والعتاد حتى الانتصار، وفي المقدمة الاهتمام بأوضاع المقاتلين وعلاج الجرحى ورعاية أسر الشهداء.

وأكد رئيس الوزراء، خلال إجرائه، الثلاثاء، اتصالات هاتفية، مع وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، ومحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، أن التصعيد العسكري للمليشيا الحوثية الانقلابية والذي يتزامن مع أي تحركات أممية أو دولية للسلام، يعطي مؤشرا واضحا على رفضها الصريح لجهود السلام، والمضي قدما في تنفيذ أجندة داعميها لتخفيف الضغط والعزلة الدولية التي يواجهها النظام الإيراني.

واطلع الدكتور معين عبدالملك، على سير العمليات العسكرية والوضع الميداني في جبهات القتال خاصة في نهم والجوف والبيضاء وصرواح، وما يسطره أبطال الجيش والمقاومة الشعبية ورجال القبائل بإسناد من تحالف دعم الشرعية من بطولات في مقارعة مليشيا الحوثي الانقلابية ومشروعها العنصري الكهنوتي حتى تحقيق النصر الكامل واستعادة الدولة.

وحمل رئيس الوزراء وزير الدفاع ومحافظ مأرب، نقل تحيات وتقدير فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد

...ص2

الدفاع والأركان تنعيان رئيس عمليات المنطقة العسكرية الخامسة

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، رئيس عمليات المنطقة العسكرية الخامسة العميد الركن محمد علي القرواني، الذي وافاه الأجل مساء أمس الأربعاء، بعد حياة حافلة بالنضال والتضحية في خدمة الوطن.

وقال بيان النعي:" لقد كان الفقيد واحدا من الضباط المخلصين للوطن الأوفياء للشرف والقسم العسكري، وكان مثالاً في الجندية والقيادة والانضباط في تنفيذ المهام التي أوكلت إليه والمناصب التي تقلدها خلال حياته الزاخرة بالعطاء والفداء".

وأشار البيان إلى أن الفقيد شارك بشجاعة وإقدام في معارك مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في عدد من المناطق والمواقع بمحافظة حجة، وكان من أوائل الضباط الذين لبّوا نداء الواجب للدفاع عن الثورة والجمهورية والمكتسبات والثوابت الوطنية، وخلدوا بطولات عظيمة في مواجهة مشاريع الفوضى ومخلفات الإمامة.

وأكد أن الوطن خسر برحيله واحدا من خيرة رجاله الصادقين، وخسرت القوات المسلحة أحد قياداتها الذين كانت له بصمات متميزة في بناء وتطوير مؤسسة الوطن الدفاعية وإعداد وتأهيل وتدريب منتسبيها خلال المناصب التعليمية التي تقلدها، والتي كان من بينها عمله قائدا لمدرسة القتال في مدينة الحديدة، وقبلها مدرسا في كلية الطيران والدفاع الجوي.

وعبرت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان، عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة الفقيد وذويه ومحبيه ولزملائه منتسبي القوات المسلحة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه.

خلال استقباله خريجي القوات المسلحة في روسيا الاتحادية

رئيس هيئة الأركان: الجيش يخوض أقدس معركة من أجل أمن واستقرار اليمن والمنطقة





أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، أن قوات الجيش تخوض أقدس معركة في تاريخ اليمن من أجل أمن واستقرار وهويّة اليمن مدعومة من إيران.

وقال رئيس هيئة الأركان خلال استقباله، أول أمس الثلاثاء، كوكبة من خريجي القوات المسلحة من دولة روسيا الصديقة، بحضور عدد من مدراء الدوائر وقيادات وزارة الدفاع: "إن هذه المعركة، معركة الجميع ضد الأطماع الفارسية في اليمن والمنطقة وضد كل من يريد الإضرار باليمن وأمنه واستقراره والإضرار بالمصالح الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب".. مؤكداً أن المشاركة في هذه المعركة هي واجب الجميع وشرف لا يضاهيه شرف.

وأضاف" أن القوات المسلحة ومن خلفها شرفاء اليمن الأحرار ماضون في المعركة المصيرية حتى إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة بقيادة فخامة رئيس الجمهورية القائد

...ص2

أكد بأنها وجهت ضربات موجعة للمليشيا الحوثية

اللواء الذيباني: قوات الجيش حررت أجزاء واسعة في جبهة المخدرة



أكد القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن ناصر الذيباني، أن مليشيا الحوثي المتمردة تلقت ضربات موجعة وقاسية، لم تكن تتوقعها أو تخطر على بالها، في جبهة المخدرة شمالي مديرية صرواح.

وقال اللواء الذيباني في تصريح خاص لـ"سبتمبر نت" :إن أبطال القوات المسلحة من منتسبي المنطقة العسكرية الثالثة، مسنودين برجال المقاومة الشعبية، تمكنوا أول أمس الثلاثاء، من تحرير واستعادة أجزاء واسعة من المواقع العسكرية في جبهة المخدرة. وأضاف "أن الهزائم التي تتلقاها المليشيا المتمردة موجعة وقاسية، ولم تكن تتوقعها أو تخطر على بالها في كل الجبهات القتالية، نتيجة التهور الذي قامت به مؤخراً"..مشيراً إلى أن المليشيا الحوثية تجر عناصرها وقتلاها إلى محارق الهلاك، في محاولة منها لتحقيق انتصار وهمي وإعلامي.

وثمن قائد المنطقة العسكرية الثالثة الدور الفعال والكبير، الذي تقوم به مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، واستهدافها للتعزيزات العسكرية للمليشيا الانقلابية، التي ترسلها إلى جبهات القتال.

قائد المنطقة العسكرية الأولى:

حضرموت لن تكون إلا تحت مظلة الدولة وراية اليمن الاتحادي



قال قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع اللواء الركن صالح محمد طيمس: "إن حضرموت لن تكون إلاّ تحت راية ومظلة الشرعية والدولة واليمن الاتحادي".

وأضاف اللواء طيمس" أن حضرموت تنشد بموقفها هذا السلام والاستقرار، وبناء حاضر ومستقبل الأجيال القادمة، مؤكداً على أهمية التلاحم وتكاتف الجهود والصمود للحفاظ على الدولة ومؤسساتها، واستتباب الأمن العام، والاستقرار الذي ينعم به وادي وصحراء حضرموت".

جاء ذلك خلال ترؤسه، صباح أمس الاربعاء، بمدينة سيئون، اجتماعاً بحضور قادة الألوية العسكرية للمنطقة، لمناقشة مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية.

وأشار إلى أن قطع الطرق وتخريب الممتلكات وإرهاب الأهالي لن يجنى منها إلا الخسائر التي تمس المواطنين، داعيا الجميع إلى التكاتف وتغليب مصلحة الوادي والصحراء بشكل خاص والوطن بشكل عام ووضعها فوق أي اعتبار.

وشدد اللواء طيمس على قادة الألوية العسكرية برفع الجاهزية القتالية وتحفيز الأفراد ورفع معنوياتهم، للحفاظ على المكتسبات المحققة.

المحكمة العسكرية تعقد جلسة لمحاكمة ١٧٥ شخصا بتهمة الانقلاب على الشرعية



عقدت المحكمة العسكرية بالمنطقة الثالثة بمحافظة مأرب، الثلاثاء، برئاسة القاضي عقيل تاج الدين جلستها الثانية للنظر في القضية الجنائية الجسيمة رقم (4) لسنة 2020م، المرفوعة من النيابة العسكرية ضد زعيم مليشيا الحوثي الانقلابية عبدالملك الحوثي و174 آخرين، بتهمة الانقلاب على الشرعية الدستورية في الجمهورية اليمنية برئاسة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، إضافة إلى التهم الأخرى المبينة في قرار الاتهام المقدمة للمحكمة في جلستها الأولى.

وقررت المحكمة التأجيل لتمكين المدعين بالحقوق المدنية والشخصية من تقديم دعاواهم تبعا للدعوى الجزائية حسب القانون، وعلى النيابة العامة إعلانهم بذلك.

كما قررت المحكمة مخاطبة فرع نقابة المحامين بمحافظة مأرب بتكليف أربعة محامين للدفاع عن المتهمين وتمكينهم من الإطلاع على ملف القضية.

وخلال جلسة المحكمة قدمت النيابة العسكرية ثلاثة أعداد متتالية من صحيفة 26 سبتمبر التي تم فيها إعلان المتهمين وتكليفهم بالحضور إلى المحكمة لكنهم لم يحضروا وطلبت النيابة العسكرية محاكمتهم وفقا لقواعد محاكمة المتهم الفار من وجه العدالة وفقا للقانون.

قوات الجيش تتقدم في قانية وتكبد المليشيا خسائر فادحة في الجوف



شنّت القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشعبية، أمس الأربعاء، هجوماً نوعياً تمكنت خلاله من تحرير مواقع عسكرية استراتيجية جديدة في جبهة قانية شمال محافظة البيضاء، وسط خسائر كبيرة وفادحة تكبدتها المليشيا الانقلابية.

وأوضح قائد اللواء 117 مشاة العميد أحمد النقح، أن أبطال القوات المسلحة مسنودة برجال المقاومة الشعبية، تمكنوا من تحرير عدد من المواقع العسكرية والمرتفعات الاستراتيجية في عدة محاور بجبهة قانية، إثر هجوم نوعي نفذه الأبطال بدعم وإسناد مباشر من طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأضاف "أن المعارك العسكرية التي يخوضها أبطال القوات المسلحة ما تزال مستمرّة وسط تقدم لأبطال الجيش والمقاومة".

مؤكداً أن المليشيا الانقلابية تكبّدت خسائر كبيرة وفادحة في الأرواح والمعدّات بنيران أبطال الجيش والمقاومة وبغارات جوية دقيقة وموفقة من طيران التحالف العربي، الذي استهدف المواقع العسكرية

...ص2

كلمة 26 سبتمبر

الإرهاب رهان خاسر

عقب هزائمها العسكرية المتتالية، وفشلها الذريع في تحقيق أي من المكاسب الدفاعية الضامنة لحماية تواجدها بالمناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرتها، لجأت المليشيا الحوثية المتمردة إلى تنفيذ عملياتها الإرهابية تحت إطار تنظيمي داعش والقاعدة من تربطهما علاقات تنسيقية وطيدة وإسناد لوجستي وعملياتي مشترك مع المليشيا منذ تمردها على الشرعية الدستورية في البلاد، وعلى الرغم من أن المليشيا مُنحت الكثير من فرص السلام والحلول السلمية غير أنها تمسكت بخيار الإرهاب المتفق مع جوهر مشروعها الفوضوي التدميري، في رسالة واضحة لا تقبل التأويل مفادها أن مشروعها الإرهابي يستحيل أن يتفق مع قيم السلام والتعايش والتوافق، ومع مبادئ الفعل السياسي التعددي.

استنفذت المليشيا كافة خياراتها العسكرية الفاشلة، كنتيجة حتمية لاتباعها إجراءات تحشيد المقاتلين باستخدام آليات الدعاية والإشاعة والتضليل الإعلامي والتعبئة العقائدية الطائفية، ومنح الوعود المستقبلية الكاذبة، وجميع هذه الآليات التي غدت مع مرور الوقت فاقدة الفاعلية والتأثير نتيجة مواجهتها لواقع مغاير استطاع أن يكشف حقيقة زيفها وبطلانها، دخلت المليشيا المتمردة بمرحلة العجز التام عن حشد المقاتلين من خلال آليات التغرير والتضليل والخداع المستهلكة، لتبدأ مرحلة أخرى من الرهان على الممارسات الإرهابية مع شركائها في التنظيمات الإرهابية المجرمة محليا ودوليا، لكن هذا الرهان الخاسر أيضا، يقودها حتما إلى الهلاك المحقق والنهاية العاجلة، ذلك أن عموم الشعب اليمني يرفض هذه الممارسات رفضا مقرونا بالتصدي والفعل العسكري المقاوم، وهو حال المجتمع الدولي الذي سيعمل على تسريع اتخاذ إجراءات عقابية عملية ورادعة تسهم في إنهاء هذه المليشيا المهددة للأمن والسلم الدوليين.

على مستوى الفعل العسكري يمضي أبطال القوات المسلحة في تحقيق انتصارات متوالية من خلال معارك فاصلة هدفت إلى تتبع فلول المليشيا الإرهابية في مختلف المناطق المتاخمة للمناطق المحررة بما فيها ميادين القتال شرق صنعاء، هذه المعارك التي لن تضع أوزارها إلا باستكمال تحرير ما تبقى من أراضي الوطن وإعلان عهد يمني اتحادي جديد من قلب العاصمة صنعاء، قد أفضت بداياتها الأولى إلحاق خسائر فادحة وغير مسبوقة في العناصر البشرية والمادية والعتاد العسكري النوعي المتواجد بحوزة عناصر المليشيا في ميدان المعركة.

اليوم وبعد أن أهدرت المليشيا كل فرص السلام، وقوضت كافة مساعي الحلول السياسية المبنية على المرجعيات الثلاث وأطر الشرعية الدولية، بل وهرعت إلى خيارات الإرهاب والعنف وتبني التنسيق المتكامل مع التنظيمات الإرهابية المجرمة دوليا ومحليا، أضحى المجتمع الدولي داعما لخيار الحسم العسكري الشامل وتحقيق السلام المستدام بالقضاء على مليشيا الحوثي المتمردة راعية التطرف والإرهاب في اليمن، وهو ذات الخيار الذي يتبناه أبطال القوات المسلحة العازمون على مواصلة الفعل العسكري وتوجيه الضربات النوعية الحاسمة لفلولها وأوكارها وما تبقى من معاقلها، وهذا هو سبيل السلام الذي يجب أن نتبعه، لا غيره من السبل التي تضل بنا عن سبيله.

خلال تلقيه اتصالاً هاتفياً من وزير الدولة البريطاني ولقائه السفير الفرنسي لدى بلادنا

وزير الخارجية: التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض هدفه الحفاظ على الثوابت الوطنية وسلامة ووحدة الأراضي اليمنية



شدد وزير الخارجية محمد الحضرمي، على أهمية اتخاذ مواقف حازمة تجاه مماطلة مليشيا الحوثي واستمرار رفضها إلى اليوم السماح للفريق الأممي من الوصول لخزان صافر وتعمدها ابقائه كقنبلة موقوتة وورقة ضغط سياسية متجاهلة الكارثة الإنسانية والبيئية والاقتصادية التي يمكن أن يتسبب بها انفجار الخزان العائم أو تسرب النفط منه.

وبحث وزير الخارجية، خلال تلقيه، الاثنين، اتصالاً هاتفياً من وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط جيمس كليفرلي، سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتطورات الأوضاع في اليمن على الصعيد السياسي، ومناقشة الجهود الأممية لتحقيق السلام والجهود الدولية المبذولة لحل قضية خزان النفط "صافر"، وعبر الحضرمي، عن تقديره للموقف البريطاني الداعم لحل قضية خزان النفط "صافر".. موضحا أن قضية صافر أصبحت قضية رأي عام محلي ودولي..مؤكداً على أهمية اتخاذ مجلس الأمن إجراءات حازمة لإجبار الحوثيين على وقف تلاعبهم ومماطلتهم بشأن الخزان، بما في ذلك فرض عقوبات على القيادات الحوثية المتسببة في عرقلة معالجة هذه القضية.

وفيما يتعلق بآلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض ، أشار وزير الخارجية إلى أنها تعد خطوة مهمة على الطريق الصحيح..مؤكدا حرص الحكومة على تنفيذ كافة بنود الاتفاق وتطلعها لإعادة تطبيع الأوضاع في سقطرى، وإخراج المعسكرات من العاصمة المؤقتة عدن لما سينعكس ذلك إيجابيا على الوضع العام، ويمكن مؤسسات الدولة من القيام بمهامها، وحفظ الأمن والاستقرار، وتقديم خدماتها للمواطنين بشكل أفضل.

وأكد وزير الخارجية، أن التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض يهدف في الأصل إلى تثبيت الأمن والاستقرار، والحفاظ على الثوابت الوطنية وعلى رأسها استقرار وسلامة ووحدة الأراضي اليمنية وذلك عن طريق توحيد الجهود لمواجهة المشروع الحوثي.

من جانبه، عبر الوزير البريطاني، عن قلق بلاده بشأن وضع خزان النفط "صافر".. مؤكداً دعم بريطانيا لليمن واستمرارها في بذل الجهود لحل قضية صافر.. مجدداً الدعم لعملية السلام وجهود المبعوث الأممي إلى اليمن من أجل التوصل إلى حل دائم ومستدام للأزمة اليمنية.. متطلعاً إلى أن يتحقق الأمن والاستقرار في كافة ربوع اليمن.

وفي السياق، شدد وزير الخارجية محمد الحضرمي، على أهمية الالتزام التام بآلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.. لافتا إلى حرص الحكومة على تنفيذ كافة بنود الاتفاق الذي يهدف إلى الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن، وتوحيد الجهود من أجل استعادة عمل مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن لمواجهة المشروع الحوثي الإيراني في اليمن.

وأكد وزير الخارجية، حرص الحكومة على الوصول لتسوية سياسية شاملة ومستدامة وفقا للمرجعيات وعلى دعم جهود المبعوث الأممي لتحقيق ذلك.

جاء ذلك أثناء لقائه، السفير الفرنسي لدى اليمن كريستيان تيستو، وناقش معه التطورات على الساحة الوطنية والجهود المبذولة لتحقيق السلام في اليمن، وخطورة وضع خزان النفط "صافر" قبالة سواحل الحديدة.

وحذر الحضرمي، من استمرار تلاعب مليشيا الحوثي بملف خزان صافر العائم وطرح الشروط التعجيزية أمام الأمم المتحدة، لافتا إلى أن ذلك سيعرض اليمن ودول المنطقة والملاحة الدولية في البحر الأحمر للخطر.

ودعا وزير الخارجية إلى استمرار ممارسة الضغوط على مليشيا الحوثي من قبل مجلس الأمن والمجتمع الدولي لوضع حل نهائي لهذه القضية الملحة.

من جانبه، عبر السفير الفرنسي عن ارتياحه للتقدم المحرز في تنفيذ اتفاق الرياض، ودعمه للجهود المبذولة من قبل المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن للوصول إلى تسوية سياسية.

أكد التزام الحكومة بمكافحة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله

الإرياني: التخادم والتنسيق الميداني بين مليشيا الحوثي وتنظيمي «داعش، القاعدة» يحقق مصلحة الطرفين في تقويض حضور الدولة

قال وزير الإعلام معمر الإرياني: "إن أكاذيب مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران بشأن مواجهات مع تنظيمي "القاعدة، داعش" ومحاولاتها صناعة انتصارات إعلامية، خداع للرأي العام ومحاولة لتحسين صورتها خارجيا والتغطية على فضيحة تنسيقها الميداني مع الجماعات الإرهابية برعاية إيرانية، والتي تكشفت بوضوح في المعارك الدائرة بين الشرعية والمليشيا في محافظة البيضاء".

وأوضح وزير الإعلام في تصريح لوكالة (سبأ)، أن مليشيا الحوثي لم تخض أي معارك تذكر مع العناصر الإرهابية منذ انقلابها حتى اليوم، وأنها تقدمت في معارك قبيلة رداع بعتادها الثقيل وأطقمها صوب مواقع الجيش الوطني والمقاومة وأبناء القبائل المساندين للشرعية بتنسيق وتسهيل من "داعش، والقاعدة" دون أن يتم اطلاق رصاصة واحدة بين الطرفين.

وأشار إلى أن سيطرة مليشيا الحوثي مؤخرا على بعض المواقع في"ولد ربيع، القرشية، يكلا" في محافظة البيضاء وهي مناطق خارج سيطرة الحكومة الشرعية ومجاورة للحوثي ومعروفة بنشاط التنظيمات الإرهابية بناء على تفاهمات مسبقة، حيث نفذت العناصر الإرهابية سلسلة انسحابات قبل وصول المليشيا وعدم اندلاع أي مواجهات في المنطقة.

وكشف الإرياني عن مشاركة عناصر داعش الإرهابية لمليشيا الحوثي في حصار منطقة ذي كالب، ومحاولة كسر جبهة عقبة زعج، وتسهيل الالتفاف على المقاومة في زعج، وتواجدهم في الخطوط الخلفية بمنطقة نجد الشواهر مع تقدم المليشيا نحو المشريف، قبل أن يغادروها بعد معركة وهمية باتجاه رداع عبر الطريق الرئيسي ومرورا بنقاط تفتيش حوثية.

ولفت إلى أن التنسيق بين مليشيا الحوثي وتنظيمي "داعش، القاعدة" في مناطق قيفة رداع تم عبر قطع خطوط امداد الجيش والمقاومة وفتح ثغرات للمليشيا للتوغل وتنفيذ التفافات لإسقاط المناطق المحررة، بهدف استنزاف القبائل المؤيدة للشرعية والتأثير على الموقف العسكري للحكومة في مأرب، وفرض طوق على المحافظة.



وتابع: بدورها سهلت مليشيا الحوثي عبر نقاط التفتيش مرور الإمدادات الغذائية والأسلحة والمعدات لمعسكرات "داعش، والقاعدة"، وخلال المواجهات بين الجيش الوطني وعناصر إرهابية في جبهات "حمة لقاح، حمة عواجه، وصرار الجشم" كانت مدفعية الحوثي المتمركزة في سبلة الجرم ومعسكر القصير تتدخل لإسناد داعش.

ولفت وزير الإعلام إلى أن "داعش، والقاعدة" نفذت عدد من الهجمات على مواقع الجيش والمقاومة فهاجمت كتيبة بقيادة سنان جرعون بمنطقة يكلا، وقطعت خطوط الإمداد في آل سخار والعطف بيكلا، واستهدفت المشايخ المساندين للشرعية فقتلت صادق الصيعمي القيفي بحجة تسهيله مرور الضباط والأفراد الملتحقين بالجيش من محافظة ذمار إلى مدينة مأرب.

وكشف الإرياني عن قيام المليشيا الحوثية بإطلاق عدد من العناصر الإرهابية من سجن الأمن السياسي بعد سيطرتها على العاصمة صنعاء بينهم عدد من قيادات تنظيم القاعدة بناء على تفاهمات سابقة، حيث أفرجت في 13 نوفمبر 2018 على عشرين عنصرا إرهابيا بينهم (16) من عناصر تنظيم القاعدة و(4) آخرين من تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف: في ديسمبر 2019 أطلقت مليشيا الحوثي (6) من عناصر تنظيم القاعدة، كما أطلقت منتصف هذا العام 2020 ثلاثة من أخطر عناصر التنظيم الإرهابي المتورطين في جريمة اغتيال الدبلوماسي السعودي خالد سبيتان العنزي بالعاصمة صنعاء في 28 نوفمبر 2012، إضافة لتورطهم في عدد من العمليات الإرهابية.

مشيرا إلى أن مليشيا الحوثي أطلقت في 22 ابريل 2020 (43) من عناصر تنظيم القاعدة من سجونها بالعاصمة صنعاء ومدينة الصالح من جنسيات مختلفة، بينهم المدعو عبدالله المنهالي الذي اعتقل بعملية خاصة في "حلفون" بمحافظة حضرموت، مقابل قيامهم بتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف التحالف العربي، وإقلاق الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن.

وقال وزير الإعلام: "إن التخادم والتعاون والتنسيق الميداني بين مليشيا الحوثي وتنظيمي "داعش، القاعدة" في استهداف الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والقبائل المؤيدة للشرعية الدستورية، يحقق مصلحة الطرفين في تقويض حضور الدولة وتوسيع رقعة الفراغ الأمني كمناخ ملائم لأنشطتهم الإرهابية، ويحقق أهدافهم المشتركة".

وأكد أن الحكومة بدعم وإسناد من التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية خاضت مواجهات مفتوحة مع الجماعات الإرهابية منذ العام ٢٠١٥، وتمكنت من دحرها من مناطق شاسعة سيطرت عليها بتواطؤ مليشيا الحوثي في "حضرموت، شبوه، ابين، والبيضاء"، كما نجحت في تفكيك قدرة التنظيمات الإرهابية، وتحييد خطرها وتهديدها للأمن الإقليمي والدولي.

و أكد الإرياني، أن الحكومة اليمنية ملتزمة بمكافحة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله وصوره، وتقوم بعملياتها العسكرية بالتنسيق والتعاون مع التحالف بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية لمواجهة التنظيمات الإرهابية "القاعدة، داعش، مليشيا الحوثي" والعمل على استعادة الدولة وتثبيت الأمن والاستقرار على كامل أراضيها.

وفي السياق، أدان وزير الإعلام معمر الإرياني، واستنكر بأشد العبارات قيام عناصر تنظيم القاعدة "الإرهابي" بتفجير مبنى المركز الصحي الذي يقدم خدماته الطبية لعشرات الآلاف من أبناء مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء من النساء والأطفال والشيوخ، بعد 11 يوماً من جريمة إعدام طبيب الأسنان في المركز مطهر اليوسفي بشكل وحشي.

وقال وزير الإعلام في تصريح لوكالة (سبأ):" إن قيام تنظيم القاعدة الإرهابي بتفخيخ وتفجير المركز الصحي في مديرية الصومعة، على طريقة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران في تفجير المصالح العامة والخاصة ومنازل خصومها من قيادات الدولة والأحزاب السياسية والعسكريين والمشايخ، تؤكد حقيقة أن الحوثي والقاعدة وجهان لعملة واحدة".

وأضاف "أن مليشيا الحوثي وتنظيم القاعدة تختلفان في الإيدلوجيا العقائدية ويتفقان في الهدف والأسلوب، من إرساء نظام الولاية ودولة الخلافة، ورفع الشعارات الكاذبة، وتجنيد الأطفال، وارتكاب الجرائم والانتهاكات، وتكفير من يختلف معهم، وتدمير البنية التحتية، واستهداف المصالح الدولية".

وزارة التربية والتعليم تعلن نتيجة الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

أعلنت وزارة التربية والتعليم، بالعاصمة المؤقتة عدن، الثلاثاء، النتائج النهائية لطلبة الثانوية العامة للعام الدراسي 2019 – 2020م.

وأوضح وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله لملس، أن نتيجة الثانوية العامة للعام الدراسي -2019 2020 متاحة عبر موقع نتائج الثانوية العامة من خلال الرابط: https:// res-ye.net/ أو عبر موقع الوزارة الإخباري -http://moe ye.net .

وتطرق في كلمته إلى التحديات التي واجهت العام الدراسي وأبرزها جائحة كورونا، وهو ما دفع اللجنة الوطنية العليا للطوارئ إلى إقرار أحد البدائل التي قدمتها وزارة التربية والتعليم، وهي توقيف الدراسة في 22 مارس بسبب كورونا على أن تستأنف في 30 مايو، غير ان استمرار الجائحة أجبرت الوزارة على عدم استئناف العام الدراسي.

وقال الدكتور لملس:"قدمنا عددا من الخيارات للجنة العليا، منها اعتماد المعدل التراكمي، والآخر اعتماد نتيجة الفصل الثاني على غرار نتيجة الفصل الأول، والثالث المعدل التحصيلي بنتاج معدل الطالب في أول ثانوي وثاني ثانوي والفصل الأول من ثالث ثانوي وقسمتها على ثلاثة. وقد ارتأت اللجنة العليا للطوارئ اعتماد الخيار الثالث (المعدل التحصيلي).

تتمات الأولى..

رئيس الوزراء يؤكد

الأعلى للقوات المسلحة للقادة والضباط والصف ورجال القبائل وكل الأبطال الميامين الذين يسطرون بدمائهم الزكية أروع الملاحم البطولية في الدفاع عن اليمن وشعبها.. منوها بالدعم والإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي تخوض مع الشرعية معركة العروبة والمصير الواحد ضد مشروع إيران التخريبي الهادف لزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وقدم وزير الدفاع ومحافظ مأرب تقريراً حول سير العمليات العسكرية والوضع الميداني في الجبهات، وما يحققه الجيش والمقاومة ورجال القبائل بإسناد من تحالف دعم الشرعية لتحقيق النصر لليمن ودحر وإنهاء الانقلاب الذي قامت به مليشيا الحوثي ومن ورائها إيران.

رئيس هيئة الأركان

الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي، الذي انتخبه كافة أبناء الشعب.

وهنأ الفريق صغير بن عزيز، في كلمته، الطلبة الخريجين بهذه المناسبة، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في مهامهم وأعمالهم القادمة.. مشيراً إلى أن قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان ستعملان على استيعاب الجميع كلاً بحسب تخصصه، وسيكونون دماء جديدة للقوات المسلحة.

وقال مخاطباً الخريجين: "سيكون لكم شرف المشاركة في بناء المؤسسة العسكرية وإنهاء شأفة الحركة الحوثية الإرهابية من اليمن، وعليكم جميعاً إظهار الخبرات العلمية والمهارات الميدانية التي اكتسبتموها وإسقاطها على أرض الواقع".

وفي ختام كلمته، ثمن رئيس الأركان دور تحالف دعم الشرعية وما يقومون به من جهود كبيرة في إسناد قوات الجيش، وبالأخص الدور الأخوي البارز للمملكة العربية السعودية ووقوفها بكل قوة مع اليمن أرضًا وإنسانًا في مختلف المجالات.

قوات الجيش تتقدم في جبهة قانية

والتعزيزات الواصلة للمليشيا الكهنوتية.

وأشار قائد اللواء 117 مشاة، إلى أن المعنويات التي يتمتّع بها أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية قوية، وأنهم عازمون على مواصلة التقدّم الميداني والعسكري نحو تحرير محافظة البيضاء وكامل تراب الوطن من المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران.

وفي السياق، قالت مصادر عسكرية بمحافظة الجوف: "إن العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية لقوا مصرعهم، أمس الأربعاء، بغارات جوية ومواجهات في جبهة النضود بمديرية الحزم مركز محافظة الجوف".

وأضافت المصادر "أن مواجهات عنيفة خاضها أبطال الجيش وبمساندة المقاومة الشعبية ورجال القبائل ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة العلم بجبهة النضود شرقي مديرية الحزم.

وأشارت المصادر أن المواجهات أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية، بالتزامن مع غارات جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي، أسفرت عن تدمير 3 أطقم وعربة عسكرية تابعة لمليشيا الحوثي، مؤكدة مقتل كل من كانوا على متنها من عناصر وقيادات المليشيا في جبهة النضود.

وزير العدل يشدد على سرعة الفصل في قضايا الأراضي بمحافظة لحج

ناقش اجتماع بمحافظة لحج، أمس الأربعاء، ضم وزير العدل علي هيثم الغريب ، ومحافظ لحج اللواء الركن أحمد تركي، وأعضاء السلطة القضائية في المحاكم والنيابات والأجهزة الأمنية والعسكرية، القضايا المتعلقة بشؤون المجتمع في مختلف المنازعات العدلية وحلها وفقاً للقوانين النافذة.

وأكد وزير العدل، على أهمية التواصل بين جهات الضبط القضائي في محافظة لحج لما يصب في تحقيق المصلحة العامة، مشيراً إلى أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، سيعمل على إنشاء عدد 24 مبنى من مباني السلك القضائي بالجمهورية من ضمنها اعتماد تشييد مبنى المجمع القضائي الجديد بمدينة الحوطة بتكلفة 3 مليارات ريال.

وأشار إلى أن الوزارة حريصة على توظيف الكادر القضائي حسب متطلبات المديريات النائية بالمحافظة.. مشددا على تكامل عمل السلطتين القضائية والتنفيذية في حل مشاكل قضايا الأراضي وحسم ملفاتها بصورة فورية.

من جانبه، أوضح محافظ لحج، أن مشاكل قضايا الأراضي متراكمة، إضافة إلى البسط العشوائي غير المشروع على أراضي الدولة من المتنفذين.. مشيرا إلى أن المكتب التنفيذي أصدر قرارات بإيقاف الاعتداءات على أراضي الدولة وعدم التوثيق لأي عقود جديدة.

و كان الوزير والمحافظ تفقدا قاعة المحاكمة الحديثة بمدينة الحَوطة، التي جرى إنشاؤها أخيراً بدعم من قيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

أمين العاصمة يشيد بالملاحم التي يسطرها أبطال الجيش في جبهات القتال

وأكد وزير الدولة أمين العاصمة اللواء عبدالغني جميل، على أهمية رفد الجبهات بالمقاتلين من أبناء أمانة العاصمة.. مشيدا بكافة افراد الجيش من أبناء أمانة العاصمة ومختلف المحافظات في كل جبهات القتال ضد المليشيات الانقلابية.

وثمن وزير الدولة موقف المقاتلين الأبطال الذين يسطرون ملاحم مجد وعزة ويقفون بثبات جبال صرواح وهيلان أمام مليشيا الكهنوت الإمامي أذناب المشروع الإيراني.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع المكتب التنفيذي لأمانة العاصمة صنعاء أمس الأربعاء، وناقش آليات إسناد جبهات القتال في مواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأقر الاجتماع عدداً من آليات دعم وإسناد جبهات القتال وزيادة فاعلية الهيئة الشعبية لإسناد الجيش _ أمانة العاصمة، في حشد المقاتلين وتوحيد جهود أبناء الأمانة ورص صفوفهم خلف القيادة الشرعية لدحر المليشيات الانقلابية.

بتكلفة 2مليون و 700 ألف دولار

محافظ شبوة يدشن الأعمال الإنشائية لمشروع منتجع قنا السياحي

دشن محافظ شبوة محمد صالح بن عديو، الاثنين، الأعمال الإنشائية لمشروع منتجع ميناء قنا السياحي بمديرية رضوم الساحلية على مساحة اجمالية تقدر بمائتين وخمسين ألف متر مربع التابع لشركة شبوة براند للاستثمار السياحي بتكلفة مليونين و 700 الف دولار.

وعبر المحافظ محمد بن عديو عن ارتياحه بتدشين العمل في هذا المشروع.. مثنيا على مبادرة الشركة في إقامته..منوها بنجاحها في العديد من مشروعات التنمية السياحية..مؤكدا حاجة المحافظة لهذا المشروع السياحي الرائد.

وأوضح مدير عام الشركة هشام الحكيمي، بأن المشروع يتمثل في إقامة خمسة وأربعين شاليها ومساحات خضراء ومتنفسات وملاعب ومطاعم ومحلات تسويق ومرافق للخدمات العامة مع منظومة البنى التحتية والأساسية لها.

وكان محافظ شبوة محمد صالح بن عديو، قد تفقد، الاثنين، ومعه وكيلا المحافظة الدكتور عبدالقوي لمروق وسالم باعوضة وقائد محور عتق قائد اللواء 30 مشاة العميد عزيز العتيقي ومدير عام الإدارة العامة للأمن والشرطة بالمحافظة العميد عوض الدحبول، وقائد قوات الأمن الخاصة العميد عبدربه لعكب ومدير الأمن السياسي علي سويلم، مشروع الخزن الاستراتيجي للمشتقات النفطية والجاري العمل فيه حاليا عقب توقفه لأشهر بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

إعلان فقدان

تُعلن المواطنة (سلوى عبدالغني علي المقدشي) عن فقدان جواز سفرها صادر من أمانة العاصمة برقم (٠٦٠٢٧١١١)، فعلى من وجده التواصل على الرقم:

٧٧١٠٠٣٤٢٠

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية أن على المتهم/ توفيق حسن علي القديمي الحضور إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ الإعلان ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقاً للمادة ٢٨٥ وما بعدها من الإجراءات الجزائية.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper

26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW

اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير: محمد الحريبي أحمد عفيف

المدير الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:

26newspaper@26sepnews.net

26 سبتمبر
العدد «1943» الخميس 8 محـــرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م

أثناء لقاء هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية برئيس الوزراء المكلف

رئيس مجلس النواب يشدد على ضرورة تكاتف الجهود الصادقة لإنجاز جميع مضامين آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة

رئيس الوزراء المكلف من أولويات الحكومة الجديدة

تحقيق الاستقرار السياسي وتمكين أجهزة الدولة ومؤسساتها من العمل من العاصمة المؤقتة عدن

شـــدد رئيس مجلس النواب الشـــيخ سلطان البركاني، على ضرورة تكاتف الجهود وبنية صادقة وجادة لإنجاز جميع مضامين آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة.

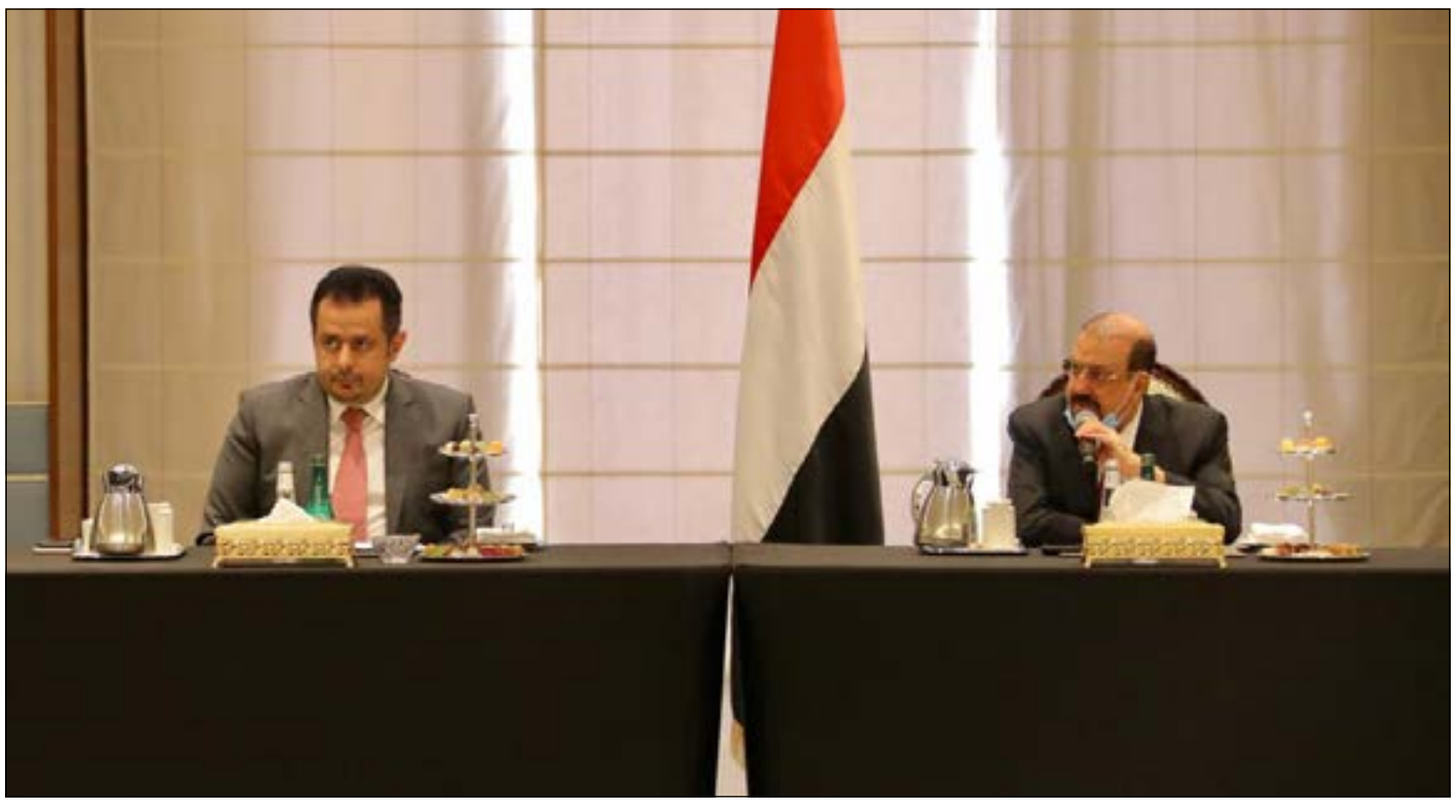
جاء ذلك خلال لقاء، هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية، برئيس الوزراء المكلف، للاطلاع على سير المشاورات الجارية مع المكونات والقوى السياسية لتشكيل الحكومة الجديـــدة، ووضع الخطـــوط العريضة لأولويات مهامها.

وأكد رئيس مجلس النـــواب، على أهمية هذا اللقاء مع رئيس الـــوزراء المكلف للوقوف على خطوات تشـــكيل الحكومة الجديدة وأهمية إنجازها في الموعد المحدد.. مشيراً إلى أن الجميع سيتحمل المسؤولية كفريق واحد إلى جانب رئيس الوزراء والحكومة الجديدة وأهمية دعمها من كل القوى والمكونات السياسية للقيام بدورها والعمل من أجـــل اخراج البلـــد إلى بر الأمان.. موضحا أهمية استشـــعار المسؤولية من قبل الجميع في هذا الظرف الدقيق.

من جانبه، شدد رئيس الوزراء المكلف الدكتور معين عبدالملك، على مســـؤولية الجميع في خروج هذه الحكومة إلى النور وفق المدة الزمنية المحددة في آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.. لافتا إلى مجمل التحديات ورؤيته للتعامل معها وفق مبدأ الأولويات العاجلة والتي تراعي تحقيـــق إنجازات سريعة وملموسة تنعكس بشـــكل مباشر على تحسين معيشة المواطنين.

وتطرق الدكتور معين عبدالملك، إلى نتائج لقاءاته بالقوى والمكونات السياسية والتي قال إنها "لم تقتصر فقط على مشاورات تشـــكيل الحكومة الجديدة بل ركزت في المقام الأول على رسم خططها وأولوياتها بما يســـتجيب لتطلعات المواطنين".. مشيرا إلى الأجواء الإيجابية التي تسود النقاشات وحرص الجميع على تشكيل حكومة كفاءات وطنية من ذوي الخبرة والاختصاص من القوى السياسية تستطيع القيام بواجباتها بشكل فاعل.

وقدم رئيس الوزراء المكلف ملخصاً للنقاش مع عدد من القوى السياســـية حول أولويات العمل



■ بناء الأجهزة الأمنية وتحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي وضبط سعر العملة وتوفير الخدمات العامة وتعزيز الشراكة مع المانحين

■ تعزيز وتأطير العلاقة مع دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة انطلاقا من مبدأ الحفاظ على المصالح المشتركة وحل مصادر التهديد المشترك

المشترك في إطار الحكومة الجديدة، وفي مقدمتها تحقيق الاستقرار السياسي وتمكين أجهزة الدولة ومؤسساتها من العمل من العاصمة المؤقتة عدن والقيام بمهامها، وتوحيد الجهود لمواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية، إضافة إلى بناء الأجهزة الأمنية وتحقيق الاســـتقرار الأمنـــي في المناطق المحررة، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وضبط سعر العملة.

كما تشمل أولويات العمل المشترك، توفير وتعزيز الخدمات العامة، والإغاثة الإنسانية والشراكة مع المانحين وتعزيـــز وتأطير العلاقة مع دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية الســـعودية انطلاقا من مبدأ الحفاظ على المصالح المشـــتركة وحل مصادر التهديد المشترك.

وأكد رئيـــس الوزراء المكلـــف، أن الحكومة الجديدة وبتكاتف وتعاضد من الجميع سوف تنهض بمســـؤولياتها في إيجـــاد حلول لهذه المشاكل وبشكل عاجل.. مشـــددا على أهمية إنجاز الخطوات الأخيرة من تشكيل الحكومة والمسؤولية التكاملية للجميع في هذا الجانب.. منوهـــا بالدعم المقـــدم من فخامـــة رئيس الجمهورية والأشقاء في المملكة العربية السعودية لدعم تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة وفي الموعد الزمني المحدد.

وأكد الاجتماع أهمية استكمال مشاورات تشكيل الحكومة وفق المدة الزمنية المحددة في آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وتنفيذ الشـــق العسكري والأمني وفق الجدول الزمنـــي، والذي تم برعاية الأشـــقاء في المملكة العربية الســـعودية، في إطار جهودهم المستمرة لتقريب وجهات النظر والتركيز على معركة اليمن والعرب المصيرية في إنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في السلام والاستقرار والازدهار.

وأشادت هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشـــارية لرئيس الجمهورية بما تضمنه عرض رئيس الوزراء المكلف من تحديد واضح للمهام والأولويات للحكومة الجديدة.. منوهين بنتائج المناقشات التي تمت حتى الآن مع القوى والمكونات السياسية.

وأبدوا دعمهم الكامل لرئيس الوزراء المكلف في ضرورة اعتماد معايير الكفاءة والمهنية والشفافية في اختيار أعضاء الحكومـــة الجديدة ضمن آلية واضحة، بما يضمن إيجاد حكومة فاعلة تنجح في إعادة بث روح الثقة بالمؤسسات واستعادة هيبة الدولة والبت بالملفات المتراكمة والعالقة والتي تتعلق بشؤون المواطنين، ووقف حالة التدهور الاقتصادي والإنســـاني خاصة وأن المخاطر المترتبة عن فترة الركود السابقة هي مخاطر كبيرة وجدية لا يمكن تجاهلها والقفز.

وشددت هيئة رئاســـة مجلس النواب والهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية على ضرورة إيلاء مكافحة الفساد بمختلف أنواعه أولوية قصوى في برنامج وخطة الحكومة الجديدة والقيام بدور فاعل في هذا الجانب.. مشيرين إلى مراعاة تمثيل المرأة في الحكومة الجديدة.

خلال استقباله سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن

رئيس الوزراء: التصعيد العسكري للمليشيا الحوثية الانقلابية مؤشر واضح على رفضها الصريح لجهود السلام

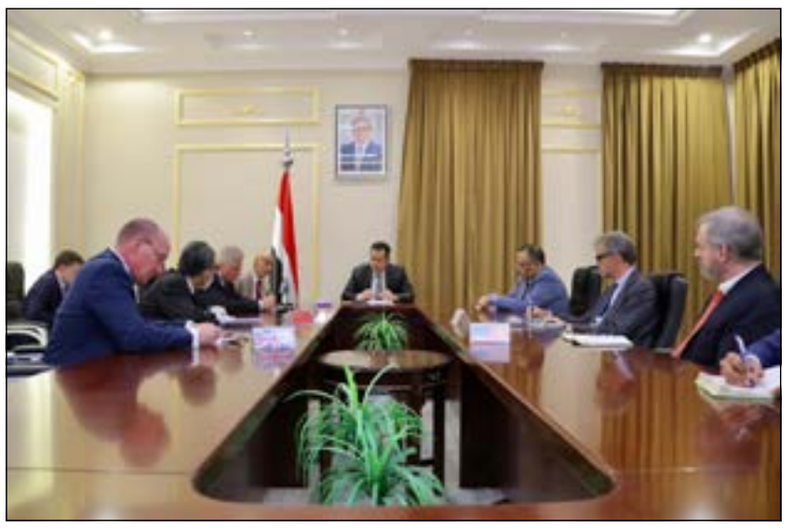
أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن التصعيد العســـكري للمليشيات الحوثية الانقلابية خاصة ما يجري في محافظة مأرب والذي يتزامن مع أي تحركات أممية أو دولية للســـلام، يعطي مؤشرا واضحا على رفضها الصريح لجهود الســـلام، معربا عن الأسف للموقف الأممي والـــدولي المتخاذل تجاه هذا التعنت الحوثي، بعكس ما حدث في الحديدة، وعدم إيصال رسائل واضحة وقوية بخصوص تصعيد المليشيات.

وجدد الدكتور معين عبدالملك، التأكيد على أهمية اتخاذ مواقـــف حازمة تجاه مماطلة مليشـــيا الحوثي ورفضها إلى اليوم السماح للفريق الأممي من الوصـــول لخزان صافر، واســـتخدامه للابتزاز السياسي.. موضحا أن الحكومة منفتحة على كل الحلول وعدم ربط هذا الملف بأي قضايا أخرى بما يجنب المنطقة والعالم كارثة بيئية لا يمكن التعامل معها.

جاء ذلك خلال لقائه، الاثنين، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية لدى مجلس الأمن، حيث جرى مناقشة مستجدات الأوضاع على الســـاحة الوطنية والجهود الأممية المبذولة لتحقيق السلام، والضغط الدولي لحل قضية خزان النفط "صافر". كما جرى مناقشـــة استمرار التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي الانقلابية ورفض كل المساعي الأممية والدولية للحل السياسي، إضافة إلى الخطوات التي تم تنفيذها لتطبيق آلية تسريـــع تنفيذ اتفاق الرياض، بما في ذلك المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال رئيس الوزراء: " لم يعد خافيا وجود تنســـيق وثيق وتخادم بين مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية كمـــا حدث في بعض مناطق البيضاء حيث ظلت عناصر القاعدة وداعش تتحصن في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي حتى سهلت مرورهم، وهما وجهان لعملة واحدة وهذا تطـــور خطير، فالإرهاب يتغذى من اســـتمرار الانقلاب وعلاقته به، ونؤكد أن الحكومة تضع في أولوياتها الحرب على الإرهاب بالتنسيق مع الشركاء في المجتمع الدولي ولن تتهاون في ذلك".

وأحاط رئيس الـــوزراء، ســـفراء الدول الخمس، بمختلـــف التطورات بمـــا في ذلك التعاطي الإيجابـــي للحكومة بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي مع مبادرات ومقترحات السلام، مقابل استمرار الرفض والتصعيد الحوثي..



وتطرق رئيس الوزراء، إلى الخطوات الجيدة التي تم إنجازها على صعيد تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، بما في ذلك المشـــاورات مع القوى والمكونات السياســـية لتشـــكيل الحكومة الجديدة، والســـير في ترتيب الملف الأمني والعسكري خلال هذه الفترة وتحقيق إنجاز فيه، برعاية الأشقاء في المملكة العربية السعودية.. مشـــيرا إلى أن المشاورات تركز في المقام الأول على وضع أولويات عمل الحكومة الجديدة بمـــا يتوازى مع حجـــم التحديات القائمة.

وأعرب عن تطلعه باســـتمرار دعم الدول الخمس للحكومة الجديدة، وإسناد الجهود لتطبيق القرارات الأممية الملزمة في استعادة الدولة وإنهاء معاناة الشـــعب اليمني جراء الحرب التي أشعلتها مليشـــيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية.

بدورهم جدد سفراء الدول الخمس، تهانيهم للدكتور معين عبدالملك على الثقة التي نالها بإعادة تكليفه بتشـــكيل الحكومة الجديدة، وتمنياتهم له بالنجاح في جهوده وتقديرهم الكبير لما يبذله في هذه الظـــروف الصعبة.. مؤكدين رفضهم للتصعيد العسكري من قبل الحوثيين على مأرب وأهمية التعاطي الإيجابي مع جهود المبعوث الأممي.

كما أكـــدوا على حل قضيـــة خزان صافر وسماح الحوثيين بشكل عاجل للفريق الأممي للوصول إليه واتخاذ ما يلزم لتفادي الكارثة.. منوهين بالخطوات التي تم إنجازها لتطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

وفي سياق آخر، أشاد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، بالعلاقات المتينة والمتميزة بين اليمن وجيبوتي انطلاقا مـــن روابط الجوار والأخوة المشـــتركة والحرص على استمرار تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

ونوه بالمواقف المشرفة لجمهورية جيبوتي قيادة وحكومة وشعبا تجاه اليمن والتي تجسد عمق الروابط الأخوية بين الأشقاء والجيران.

جاء ذلك خلال اســـتقباله، الثلاثاء، سفير جمهورية جيبوتـــي في الرياض ضياء الدين بامخرمـــة، الـــذي نقل إليـــه تهاني نظيره الجيبوتـــي عبدالقادر كامـــل محمد بالثقة التي نالها لإعادة تشكيل الحكومة الجديدة، وتمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهامه، وكذا استمرار دعم بلاده للحكومة اليمنية الشرعية حتى استعادة الدولة وتحقيق الاستقرار.

وجرى خلال اللقاء، اســـتعراض علاقات التعاون الأخوية القائمة بين البلدين، والدور الذي تلعبه جيبوتي في دعم الشعب اليمني، منذ بدء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي عقب انقلابها على السلطة الشرعية، بما في ذلك ما يحظى به اليمنيون هناك من رعاية واهتمام، إضافة إلى أهمية تفعيل عمل اللجنة الوزارية المشتركة.

وتناول اللقاء، التنسيق المشترك بين البلدين الجارين، لحماية أمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب والملاحة البحرية في هذا الممر الحيوي ومكافحة الإرهاب ومواجهة التحديات الأمنية، وفي إطار مجلس الـــدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، الذي تم توقيع ميثاق تأسيسه مطلع العام الجاري في العاصمة السعودية الرياض.

كما تم مناقشـــة، خزان صافر النفطي، واستمرار تعنت مليشيا الحوثي الانقلابية في رفض دخول فريق أممي لصيانته وتفريغه، وما يمثله ذلك من خطـــر وكارثة بيئية على الدول المشاطئة للبحر الأحمر خاصة والمنطقة والعالم بشكل عام، وما يتطلبه ذلك من تحرك أممي ودولي عاجل لوضع حد للرفض الحوثي وعدم السماح لهذه المليشـــيات باستخدام الخزان كأداة للابتزاز السياسي.

وجدد الدكتور معين عبدالملك، التأكيد على انفتاح الحكومة على كل الحلول التي تؤدي إلى تفادي كارثة بيئية وشيكة، وأن موقفها واضح بعدم ربط قضية خـــزان صافر بأي ملفات أو قضايا أخـــرى، وضرورة التسريع بتنفيذ الحلول العاجلة دون تأخير.. لافتا إلى الحرص على تنسيق الجهود والمواقف مع جمهورية جيبوتي لخدمة الأمن والاســـتقرار في البحر الأحمر وباب المندب، وتقوية أواصر العلاقات الثنائية المشتركة على كافة المستويات.

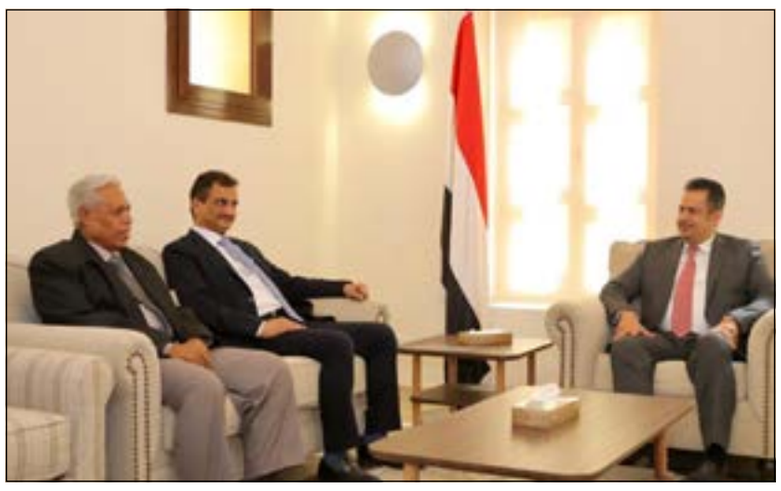
وحمل رئيس الوزراء السفير الجيبوتي، نقل تحياته إلى نظـــيره عبدالقادر كامل وتقديره الكبير للموقف الجيبوتي الثابت والقوي في دعم الحكومة الشرعية وما يبديه من حرص على تفعيل علاقات التعاون المشترك والدفع بها إلى آفاق رحبة بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين والجارين.

بدوره، أشاد الســـفير الجيبوتي، بموقف الحكومة اليمنية الشرعية من قضية خزان صافر وحرصها على إيجاد حل عاجل لتفادي كارثة بيئية وشيكة..مباركا الخطوات التي تم إنجازها في تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض والدعم الكامل لاستكمال التنفيذ بما يحقق استقرار اليمن الذي يعد ركيزة أساسية للحفاظ على استقرار المنطقة.

وعبر الســـفير بامخرمة، عن دعم بلاده الكامل لرئيس الـــوزراء وحكومته الجديدة للقيام بمهامها في هـــذا الظرف الصعب من تاريخ اليمن وإعادة بناء المؤسسات وتحقيق الإصلاحـــات.. مجددا موقف بـــلاده في دعم الشرعية حتى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب بموجب مرجعيات الحل المتوافق عليها. حضر اللقاءين مدير مكتب رئيـــس الوزراء أنيس باحارثة.

أثناء لقائه محافظ ومدير عام شرطة عدن

رئيس الوزراء يشدد على توحيد القرار الأمني وترسيخ مظاهر الدولة في العاصمة المؤقتة عدن



جدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، التأكيد على الحـــرص في تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، والدور المعول عليه في توحيد الجهود في مواجهة المليشيا الحوثية والمشروع الإيراني.. منوها بما تبديه القوى والمكونات السياســـية من تعـــاون وتفهم لخطورة ودقـــة المرحلة وأهمية المضي قدما في تنفيذ الاتفاق وفق التراتبية والمدة الزمنية المحددة.

وقال رئيس الوزراء، أثنـــاء لقائه، الأحد المـــاضي، محافظ عدن أحمـــد حامد لملس ومدير عام شرطة محافظة عدن اللواء أحمد محمد الحامدي، :"إن عنوان المرحلة القادمة في العاصمة المؤقتة عـــدن هي تفعيل عمل مؤسسات الدولة وتوحيد القرار الأمني تحت مظلة الدولة بموجـــب اتفاق الرياض وآلية تسريع تنفيذه".

وأثنى الدكتور معين عبدالملك، على وضوح الرؤية التي تحملها القيادة الجديدة لمحافظة عدن واعتمادها مبدأ الأولويات الملحة للعمل عليها وتحقيق إنجازات ملموســـة تنعكس بشـــكل سريع على حياة المواطنين اليومية وتعيد الاعتبار لمدينة عدن وتستعيد دورها الريادي على كافة الأصعدة. وأكد أن الحكومة ستكون عونا وسندا لتنفيذ هذه الرؤية بما تحمله من مقترحات تراعي التحديات القائمة وتتعاطى معها بمسؤولية وفاعلية.

وشـــدد رئيس الوزراء، عـــلى الحاجة إلى ترسيخ مظاهر الدولة وتقديم نموذج ناجح بتعـــاون وتكامل جميـــع الجهود..موجها بالعمل على تصنيف المشكلات المتراكمة وحلها بشكل تدريجي وفق الأولويات الملحة.. مؤكدا أن عدن تحظى بأولوية واهتمام انطلاقا من مكانتها ودورها التاريخي والريادي.

واســـتمع الدكتور معـــين عبدالملك، من محافظ ومدير شرطة عدن، إلى تقارير عن الوضع الراهن والخطط المقترحة بشـــأن المتطلبات ذات الأولوية في الجوانب الخدمية والأمنية والإنسانية والصحية، والاحتياجات المطلوبة للتعامل معها.

وعـــبر محافظ ومدير شرطـــة عدن عن تقديرهم الكبير لدولة رئيـــس الوزراء وما أبداه من تفاعـــل ودعم لخططهم المقترحة التي تسعى إلى مراعاة الاحتياجات العاجلة للمواطنين وفي مقدمتها الخدمية والأمنية.. مشـــيرين إلى أهمية العمـــل التكاملي بين الحكومة والسلطة المحلية لتحقيق النجاح.. لافتـــين إلى أن تفعيل عمـــل اللجنة الأمنية ستكون أولوية عاجلة بحيث تتولى دورها في تطبيع الأوضاع الأمنية وتوحيد القرار وعمل المؤسســـات والأجهزة الأمنية. حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الوزراء أنيس باحارثة.

26 سبتمبر

العدد «1943» الخميس 8 محـرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م

في برقيتي عزاء بعثهما إلى آل كعلان وآل الوشاظة

نائب رئيس الجمهورية:

التضحيات الغالية التي يقدمها اليمنيون ستحقق النصر وستُخلد في صفحات التاريخ الناصعة



بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقية عزاء ومواساة إلى أسرة الشهيد البطل العقيد عبدالله ناجي كعلان الذي استشهد وهو يرابط في ميادين العزة والشرف في مواجهة مليشيا الانقلاب الحوثية.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد البطل وشجاعته واستبساله مع زملائه من أبطال الجيش والمقاومة وما يسطروه من ملاحم خالدة في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية، مؤكداً بأن التضحيات الغالية التي يقدمها اليمنيون في سبيل استعادة الدولة والحفاظ على الجمهورية ستحقق النصر وستُخلد في صفحات التاريخ الناصعة.

كما بعث نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ بكيل حفظ الله الوشاظة وكافة آل الوشاظة عزاهم فيها باستشهاد العقيد البطل عبدالعزيز حفظ الله الوشاظة وهو يرابط في ميادين العزة والشرف.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد البطل وبطولاته مع أبطال الجيش والمقاومة وما يسطرون من ملاحم خالدة في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية.

وعبر نائب الرئيس في البرقيتين عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب الشهيدين وزملائهما، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته، وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان

اللواء الركن البحسني يؤكد على أهمية تعزيز التعاون بين الأجهزة الأمنية والعسكرية

أكد محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني على أهمية التعاون المشترك والتلاحم وتعزيز العلاقة بين الأجهزة الأمنية والعسكرية، بما يسهم في تعزيز أمن واستقرار المواطن، والحفاظ على منجزات المؤسستين العسكرية والامنية التي تعدّ أنموذجاً على مستوى الوطن.

جاء ذلك أثناء ترؤسه في المكلا اجتماعاً بمستشاريه وحضور أركان حرب المنطقة العميد ركن عويضان سالم عويضان، لمناقشة مستجدات الأوضاع الأمنية في المحافظة.

واستمع المحافظ البحسني خلال الاجتماع من المستشارين إلى شرح عن الحالة الأمنية بالمحافظة، والاستقرار الأمني الذي تشهده مديريات الساحل.

معربا عن تقديره العالي للقادة والجنود والضباط والصف ضباط الذين أبلوا بلاءً حسناً في تنفيذ الخطط الأمنية لمواجهة الخارجين عن القانون وضبط مروّجي ومهرّبي الحشيش والمخدرات.



وقدّم المحافظ خلال الاجتماع صورة عامة لتوجّهات المرحلة القادمة، مشيراً إلى أهمية رفع الجاهزية والحس الأمني والانضباط، ورفع المعنويات، والاهتمام بالتدريب والتأهيل لكافة منتسبي الوحدات الأمنية والألوية العسكرية ليتمكنوا من القيام بواجبهم الوطني بكفاءة واقتدار.

قائد محور تعز يؤكد المضي في تثبيت دعائم الدولة وبسط نفوذها



أكد قائد محور تعز نائب رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة اللواء الركن/ خالد قاسم فاضل على المضي قدما في تثبيت دعائم الدولة وبسط سيطرتها ونفوذها في كل المناطق المحررة، وإفشال كافة المشاريع الصغيرة، لافتا إلى أن الحاضنة الشعبية في جميع مناطق المحافظة تنبذ كل تلك المشاريع.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية قامت بها الحملة الأمنية في مناطق النشمة والبيرين والتُربة جنوبي المحافظة، وذلك عقب نجاح الحملة الأمنية في تأمين الطريق الواصل بين تلك المناطق.

وأشار قائد المحور إلى أن الأوضاع الأمنية في المحافظة تشهد تحسنا ملموسا، منوها إلى أن الحملة مستمرة في تثبيت الأمن والحفاظ على الاستقرار والسكينة العامة.. مؤكدا أن أبناء المحافظة يقفون في صف الدولة ومؤسساتها.

الجدير ذكره أن الحملة الأمنية، قامت بفتح الخط الرابط بين مدينة تعز والنشمة في منطقة البيرين تنفيذاً لقرارات اللجنة الامنية بعد أن قام خارجون عن القانون بقطعها وإعاقة حركة السير فيها وإثارة الفتن وإقلاق السكينة العامة.

مدير عام شرطة تعز يشدد على ضرورة تثبيت الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة

شدد مدير عام شرطة محافظة تعز العميد منصور الأكحلي على ضرورة تحلي وحدات الأمن والشرطة في المحافظة باليقظة والجاهزية العالية، والتنسيق بين الوحدات الأمنية المختلفة لمواجهة أي تحديات أمنية، والعمل على تثبيت الأمن والاستقرار، والحفاظ على السكينة العامة.

جاء ذلك خلال زيارته لعدد من المواقع الأمنية في مدينة التربة ومحيطها، منها جبل بيحان المطل على مركز المدينة عقب تسليمه للجنة الأمنية.

وترأس خلال الزيارة اجتماعا للجنة الأمنية في مديرية الشمايتين ناقش فيه الترتيبات الأمنية لحفظ الأمن والاستقرار في المديرية، وخطة الانتشار لوحدات الأمن والشرطة، مقراً لعدد من الاجراءات الأمنية لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

حث العميد الأكحلي الوحدات الأمنية المكلفة بالانتشار الأمني في المنطقة على اليقظة والالتزام بمهامها المكلفة في تأمين المنطقة، ومنع أي اختلالات أمنية تقلق السكينة العامة، وتقديم نموذج مثالي للانضباط الأمني، وحماية أمن واستقرار المجتمع.

فريق من التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الثانية يزور منتسبي الجيش في معسكر القوات الجوية



نفذت شعبة التوجيه المعنوي في المنطقة العسكرية الثانية زيارة ميدانية للجنود الملتحقين في الدورة المقامة في معسكر القوات الجوية.

وتأتي الزيارة ضمن خطة الزيارات الميدانية للمواقع والوحدات العسكرية التي تنفذها شعبة التوجيه المعنوي.

وتنفيذا لتوجيهات محافظ محافظة حضرموت، قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء ركن فرج سالمين البحسني.

وقد ألقى الفريق أثناء الزيارة محاضرات توعوية وتوجيهية للجنود تناولت العديد من النصائح والإرشادات التي يجب العمل بها في الواقع العملي.

وأشاد الفريق باليقظة والحس الأمني العالي الذين يتمتعان بها الأفراد، مشددين على الضبط والربط العسكري والإخلاص في العمل العسكري والرغبة الدائمة على التطوير في الأداء وتنفيذ الأوامر.

الجدير بالذكر أن هذه الدورة هي ضمن مجموعة دورات قائمة في عدد من الألوية والمعسكرات، والتي شدد عليها قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء ركن فرج سالمين البحسني، وذلك لأهمية التدريب في الحياة العسكرية، وكذلك لإعداد الجنود المستجدين من خلال هذه الدورات التدريبية المعدة في برامج شعبة التدريب بالمنطقة.

حصاد المعارك الأخيرة

توفيق الحاج

(٦١٤) قتيلا بينهم ٢٥ قياديا بارزا و(١٢٥٤) مصابا الخسائر البشرية للمليشيا في المعارك الأخيرة

تمكنت القوات المسلحة خلال معارك الأسبوع من تدمير واغتنام أكثر من 45 طقما و21 عربة ودبابتين وإسقاط 7 طائرات مسيرة

للأسبوع الثاني على التوالي تحقق القوات المسلحة بدعم وإسناد من قوات التحالف العربي والمقاومة الشعبية انتصارات وتقدمات ميدانية استراتيجية عقب معارك خاضتها تكبدت خلالها مليشيا الحوثي خسائر بشرية ومادية كبيرة في مختلف جبهات القتال وخصوصا جبهات محافظات (مارب والجوف وصنعاء والبيضاء والضالع).

وقد تناقلت وسائل الإعلام المختلفة خسائر مليشيا الحوثي وأشارت إلى عدد القيادات التي لقت مصرعها والانتصارات الكاذبة التي تدعي زورا تحقيقها وما تناقلته مختلف الوسائل وبثته قنوات الإعلام الرسمية الحوثية ليس سوى عشر معشار الخسارة الحقيقية.

فبحسب عملية رصد للخسائر البشرية للمليشيا الحوثية - خلال هذا الأسبوع - ومعاركها الأخيرة على أطراف محافظة مأرب والجوف والبيضاء فقد بلغ عدد قتلاها (614) قتيلا ونحو (1254) مصابا في مختلف تلك الجبهات بينهم أكثر من 25 قياديا بارزا البعض منهم كانت تدخره قيادة المليشيا لإدارة العمليات الصعبة والمعقدة والاهتمام بأمن وحماية قائد المليشيا الإرهابي عبدالملك الحوثي من ضمن هذه القيادات :

- الصريع روح الله زيد علي مصلح وهو قيادي بارز ونجل أحد أبرز مؤسسي الحركة الحوثية بصعدة.
- الصريع عزي صلاح دحوة المكنى بـ"أبو صالح" أبرز القيادات في الجوف وصعدة وذراع عبدالملك الحوثي الأيمن، عين مؤخرا أركان حرب المنطقة السادسة التابعة للمليشيات.

والقياديان الحوثيان ينتميان إلى محافظة صعدة معقل مليشيا الحوثية وقد أعلنت المليشيا دفن جثمانيهما يوم الاثنين بصنعاء، ونشرت صورا لهما.

- الصريع محمد أمير الحوثي المقرب من قائد المليشيا والمعين قائد محور المحجزة مديرية صرواح مع أكثر من (40) حوثيا عشرة منهم مرافقيه وذلك في جبهة صرواح.
- الصريع طه حسين محمد الولي المتخصص في تدريب وتأهيل دبابات ودروع وقناصة وهندسة لقي مصرعه في جبهة الرخيم قانية ويعد الولي أحد خريجي جنوب لبنان عام ٢٠١٣.
- الصريع عبد الحميد نصر علي الشاهري أركان حرب اللواء 312وعدد من مرافقيه.

والقائمة طويلة بمن تم حصدهم خلال الاسبوع وهناك العديد من القيادات التي لم يعلن عنها بعد إما تكتما من قبل قيادات المليشيا أو مفقودة لا يعلم مصيرها.

أما العناصر المغرر بها فعددهم كما هو موضح أعلاه بالمئات بين قتيل وجريح وأسير حيث أسر العشرات من عناصر المليشيا وعشرات قاموا بالاستسلام في هيلان وقانية، كما أعلنت المصادر في جبهة الضالع مصرع أكثر من 38حوثيا وجرح آخرين خلال معارك شنها أبطال القوات المسلحة تمكنوا خلالها من دحر المليشيا وتحرير عدد من المواقع الاستراتيجية.

ووفق مصادر ميدانية فإن مئات الجثث لا تزال مرمية في الشعاب والوديان والصحاري في جبهات الجوف والبيضاء ومأرب وصنعاء وأن أفراد المليشيا لا تهتم بهم ولا تلتفت إليهم.





خسائر العتاد

في المعدات والآليات العسكرية كانت خسارة المليشيا فادحة أيضا، وأبرز هذه الخسائر المرصودة:

- 38 طقما حوثيا بمافيها دمرت كليا.
- 11 طقماً حوثياً اغتنمهما أبطال الجيش.
- 15 عربة BMB وغيرها تم تدميرها تدمير كلي.
- 7عربات BMB دمرت جزئياً.
- تم اغتنام عربتين بكامل عتادهما.
- تم تدمير دبابتين في قصف للطيران.
- تمكنت قوات الجيش من إسقاط خمس طائرات مسيرة حوثية في قانية والجوف.
- 3عيارات23 تم تدميرها.
- تدمير مخازن أسلحة واغتنام عشرات الأسلحة والمعدلات والرشاشات.

شهدت معارك نوعية أسفرت عن انهيار شامل في صفوف المليشيا، والسيطرة على مواقع استراتيجية

جبهات مريس.. انتصارات ساحقة وتقدم ميداني باتجاه مديرية دمت





الضالع

يواصل أبطال القوات المسلحة المرابطون في جبهات الشرف والبطولة بمريس شـــمال محافظة الضالع صمودهم الأسطوري في المعارك الدائرة ضد المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران، وتعد واحدة من أشرس جبهات القتال باعتبار منطقة مريس بوابة محافظة الضالع ' و بوابة العبور أيضا إلى محافظة إب التي لاتزال تحت سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة، ويظل الصمود الأسطوري للأبطال، والتلاحم الشعبي من أبناء المنطقة مع قوات الجيش العامل الأهم في حالة الثبات العظيم والانتصارات المتتالية التي يسطرون ملاحمها منذ خمس سنوات مضت.

انتصارات عظيمة

حقق أبطـــال ومغاوير قوات الجيش المســـنودين بالمقاومة الشـــعبية، انتصـــارات عظيمة من خلال السيطرة على مواقع عديدة واستراتيجية كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية، حيث احتدمت معركة شرسة استمرت ٩ساعات مع مليشيا الحوثي المتمردة في القطاع الغربي بمنطقة مريس، أسفرت عن تحرير عدد من المواقع ذات الأهمية الاستراتيجية ' وقد كان الهجوم نوعيا ومدروسا شاركت فيه فرق الاقتحام، والتدخل السريع، والدعم الحربي، الإســناد وحدات الدروع والقصف المدفعي، وهو ما ألحق خسائر كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي المتمردة أبرزها مقتل ٣٨ عنصرا وجرح العشرات منهـــم، 'بالإضافة إلى تدمير طقمين واغتنام أسلحة رشاشة وذخائر متنوعة.

وفي حديثه ل 26 ســـبتمبر بخصوص هذه المعركة يقول عمليات اللواء ٨٣ مدفعية العقيد نصر البرش: إن العملية العســـكرية انطلقت بعد فجر يوم السبت الموافق ٢٢/٨ واستمرت ٩ ساعات، وانطلقت المعركة من محورين، هما القطاع الشـــمالي لجبهة مريس الذي استهدف مواقع المليشيات في السبعة والذرابيب ومواقع العبيري والقهرة، وفي القطاع الغربي لجبهة مريس والذي اســـتهدف مواقع المليشيا الحوثية في ملازق وبيت عبد الســـلام وحصن جميل وتبة العلم ومريفدان والخواو والخزان.

خسائر فادحة

وأضاف البرش أن المليشـــيا تقلت صفعات قوية وخســـارة كبيرة من قبل قوات الجيـــش والمقاومة الشعبية ' أســـفرت عن مقتل ٣٨ بينهم ثمانية من القيادات الميدانية للمليشيا وجرح العشرات منهم.

وأشار العقيد البرش إلى أن قوات الجيش والمقاومة الشـــعبية اغتنمت العديد من الأســـلحة المتوســـطة والخفيفة نوع أســـلحة رشاشـــات عيار -14ونصف وأسلحة عيار 12 /7 وذخائر متنوعة تركتها المليشيا الحوثي في المواقع والمناطق، موكدا أن أكبر خسارة تلقتها المليشيا هو الانهيار الكبير في صفوف مقاتليها وكسر شوكتهم من قبل الابطال الذين ضربوا أروع الأمثلة في الشجاعة والإقدام والتكتيك القتالي، بل تجشموا غمار الصعود إلى أعلى القمم المعروفة بوعورتها وصعوبتها، واستطاعوا أن يكشفوا مدى تزييف المليشيا للحقائق ومدى ضعفهم والتضليل في إعلامهم.

ولفت إلى أن العملية العسكرية التي انطلقت من قبل قوات الجيش والمقاومة الشـــعبية بجبهة مريس تمت بتنسيق وإشراف وتخطيط قيادة المحور ممثلة بقائد محور الضالع العميد هادي العولقي، ونائب قائد المحور العميد أحمد قايد وبدعم من التحالف العربي ومشاركة جميع الوحدات الموجودة في جبهة مريس دون استثناء.

ملحمة خالدة

كما أوضح بأنها كانت معركة أسطورية وملحمة بطولية خالدة خاضها الأبطال بقلب رجل واحد أبرزت مدى التلاحم الوطني لدى أبناء المحافظة ضد العدو الوحيد والمشترك الذي يجب أن تصوب السهام نحوه فقط وهو عهد قطعناه على أنفسنا أننا لن نستكين حتى تحرير آخر شبر تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيـــران، وأن مقاومة مريس المعروفة بشموخها وصمودها وتلبيتها لنداء الواجب الوطني وقت الصعاب والشدائد والملمات تمثل حصنا شامخا في الدفاع عن الجمهورية والتصدي للمشاريع الدخيلة التي تعمل على تقويـــض بناء الدولة خدمة لأجندة مموليها، منوها بأن مريس جيشا ومقاومة وقفوا صفا واحدا، ولبـــوا النداء ورصوا الصفوف في خندق واحد، خندق الحرية والكرامة والشموخ في سبيل استعادة مجد آبائهم وأجدادهم الذين تصدوا بكل حزم وعزم للمشروع الإمامي الفارسي.

وثمن البرش تضحيات مريس التي قال: إنها تستحق كل الشكر والثناء رجالها وجبالها وشيوخها وأطفالها ونساؤها وكل من سكن فيها ومن له الدور في الدفاع عنها من المشروع الســـلالي الكهنوتـــي، مؤكدا على أن معنويات الأبطـــال المرابطين في كل المواقع تعانق السماء، وإرادتهم صلبة لا تلين ولا تنكسر مهما كانت الظروف والمصاعب، فقد اثخنوا في المليشـــيات قتلا وجرحا وتنكيلا وخـــير دليل على ذلك المعركة الأخيرة التي أثبتت وبما لا يدع مجالا للشك بأن المليشيا أوهن من بيت العنكبوت وفي قمة خورها وضعفها، بعكس ما تروجه في وســـائلها الإعلاميـــة بأنها تمتلك قدرة عسكرية فائقة.

انتهاكات وجرائم

حولت المليشيا حياة المواطنين في المناطق الخاضعة لها إلى جحيم، فقد عمـــدت إلى نهب الأراضي والأموال واعتقال المدنيين والاعتداءات المتكررة على الممتلكات والحرمات والنساء والأطفال، هذه المعاناة الإنسانية اليومية دفعت بأبطال الجيش والمقاومة إلى الإسراع بتحريـــر هذه المناطق التي اشـــتدت فيهـــا المعاناة الإنسانية بسبب تسلط قوى الظلام والكهنوت، وهو ما أشار إليه العقيد البرش أيضا بقوله: المليشيا مستمرة بالخروقات والجرائم والانتهاكات، فقد قامت بتفجير معظم الجســـور الرابطة بين مريس ودمت في الخط الاسفلتي، منها جسر الحقب دمت والعبارة الواقعة في الخط بقرية بيت اليزيدي وجسر الزيلة العام، وجسر صولان بمنطقة مريس الرابط بين صنعاء وعدن، ولا تزال حتى الآن تقوم بتلغيم وتفخيخ بقية الجســـور التي لازالت ســـليمة لتقوم بتفجيرها إذا ما تقدمت قوات الجيش.

وأضاف البرش: معاناة المواطنين المارين بالجبال والشـــعاب بين مريـــس ودمت في الطريـــق الراجلة تفاقمت أكثر، بســـبب قطع المليشـــيا للخط الرابط بين مريس ودمت ونتج عن ذلك القطع معاناة سفر وتنقل المواطنين والمرضى وذوي الحاجات وغيرهم بين مريس ودمت، ولجوء المواطنين إلى طرق فرعية على الأقدام والنقل على ظهور الحمير، مضيفا أن الجنائز لبعض المتوفين والمرضى يتم حملها فوق أعناق الرجال لمسافات طويلة وعلى الأقدام في الطريق الفرعي وكل ذلك بسبب تعنت المليشيا.

وقال أيضا: قامت المليشيا بتهجير سكان سبع قرى في مريس بعد أن اســـتهدفت سكانها المدنيين بجميع أنواع الأســـلحة ونتج عن ذلك ارتقـــاء العشرات من الأطفال والنساء وكبار السن بين شهيد وجريح.

عملية نوعية

من جانبه أكد ملازم ثاني حمود الجوللي أن قوات الجيش والمقاومة أحـــرزت تقدما كبيرا في القطاعين الشمالي والغربي بمنطقة مريس، في المعركة الأخيرة التي أفضـــت إلى تحرير عـــدد من المواقـــع المهمة والاســـتراتيجية التي كانت تتمركز فيها مليشـــيا الحوثي المتمردة في القطـــاع الغربي بمنطقة مريس أهمها مواقع السبعة والدبابة وسلسلة تباب الملزق ومريفدان والخزان المتاخم لقرية سون والمحاد لجبل ناصة الاستراتيجي.

وأوضح أن قوات الجيش والمقاومة أحرزت تقدما كبيرا على مليشـــيا الحوثي الانقلابية وسط خسائر بشرية وعتاد عســـكري كبير، كما تـــم أسر ٦ من مليشيا الحوثي الانقلابية، وجاءت كل هذه الانتصارات العظيمة على الرغم من كثافة وجود العبوات الناسفة والألغام التي زرعتها المليشـــيا بمساحات كبيرة في المواقع والمناطق والوديان التـــي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي في القطاعين الشمالي والغربي بمناطق مريس المتاخمة لمديرية دمت.

في مختلف المحاور وميادين البطولة والشرف وبإسناد من مقاتلات التحالف

أهداف ومكاسب عسكرية نوعية يحققها أبطال القوات المسلحة

تقرير/ رفيق السامعي

يحقق أبطال القوات المســـلحة ورجـــال القبائل المســـنودين بطـــيران تحالف دول دعـــم الشرعية انتصارات عظيمة في مختلف ميادين المعارك الشرسة التي يخوضون غمارها ببســـالة وإقـــدام وتكتيك عسكري مدروس، وذلك في جبهات الجوف وصنعاء ومأرب والبيضـــاء والضالع ضد مليشـــيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

مواقع استراتيجية

تمكنت القوات المسلحة الباســـلة ومعهم رجال القبائل المساندة من تحرير واستعادة مواقع عسكرية استراتيجية في جبهة المخدرة شمال مديرية صرواح بعد معارك عنيفة خاضها الأبطال ضد مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأكد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن ناصر الذيباني ل 26 سبتمبر أن أبطال القوات المسلحة ومعهم رجال القبائل تمكنوا من تحرير واســـتعادة أجزاء واسعة من المواقع العسكرية في جبهة المخدرة شمال محافظة مأرب.

هزائم موجعة

وأوضح اللواء الذيباني أن المليشيا الانقلابية تلقت ضربات موجعة وقاسية لم تكن تتوقعها أو تخطر على بالها نتيجة التهور الذي قامت به مؤخرا، وهي تجر عناصرها وقتلاها إلى محارق الهلاك، في محاولة منها لتحقيق انتصار وهمي وإعلامي.

دعم التحالف

وقال قائد المنطقة العســـكرية الثالثة في معركتنا المقدسة والتاريخية التي نخوضها اليوم في مختلف جبهات القتال لا يمكن أن ننسى الدور الفعال والكبير لطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الذي يقوم باستهداف التعزيزات العسكرية للمليشيا الانقلابية التي ترسلها إلى جبهات القتال.

عمليات نوعية

إلى ذلك شنّت القوات المسلحة وطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن مطلع الأســـبوع الجاري، هجوما نوعيا وكاسحا على مواقع عسكرية استراتيجية كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، شرقي مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف.

خسائر للمليشيا

وأكد قائد اللواء 110 عبد العزيز حنكل، أن أبطال القوات المسلحة ورجال القبائل شنوا هجوما نوعيا وخاطفا على عدد من المواقع العسكرية كانت تتمركز فيها المليشـــيا الانقلابية بجبهـــات النضود والعلم، وأسفرت المعارك العسكرية التي استمرت لساعات عن سقوط العشرات من العناصر الحوثية بين قتيل وجريح، فيما استعاد الأبطال البواسل كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وأضـــاف العميد حنكل أن مقاتـــلات التحالف العربي اســـتهدفت بعدة غـــارات جوية مواقع عسكرية وتعزيزات للمليشيا الانقلابية في مواقع متفرّقة شرق مدينة الحـــزم، وتمكنت على إثرها من تدمير عدد من العربات والآليات القتالية من ضمنها تدمير عربتين شرق المرازيق ومصرع جميع من كانوا على متنها.

معركة الجوف

إلى ذلك اســـتهدف طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن مطلع الأسبوع الجاري، مخزن أسلحة ومواقع عسكرية وتعزيزات تابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مواقع متفرقة شرقي مديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف.

وقال العقيد عبـــد الملك الرازحي أحـــد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة الجدافر، إن مقاتلات التحالف العربي استهدفت بعدة غارات جوية دقيقة ومركزة مخزن أسلحة تابع لمليشيا الحوثي الانقلابية في "جبهة النضـــود" وأعقبها انفجـــارات متوالية وتصاعد كثيف للدخان وألسنة اللهب استمرت لأكثر من ساعة.

كما اســـتهدفت بعدة غارات أخرى ناقلات تحمل تعزيزات بشرية وعتاد عسكري كانت في طريقها إلى ذات الجبهة وأسفرت الغارات عن تدميرها ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وفي وقت سابق استهدف طيران التحالف العربي بثلاث غارات جوية مركزة مواقع عسكرية كانت تتمركز فيها مليشـــيا الحوثي الانقلابية في جبل اللوذ، وبثلاث غارات جوية أخـــرى مواقع وآليات في منطقـــة قرن جعاس، وبغارتين مواقع عســـكرية في برقا لشرع، وأســـفرت الغارات الجوية عن ســـقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الكهنوتية وتدمير عربات وآليات عسكرية.

وكانت قوات الجيش مســـنودة برجال القبائل قد تمكنت خلال الأيام الماضية، من تحرير مســـاحات كبيرة في جبهة النضود، وبعدها شـــنت المليشـــيا الانقلابية عدّة هجمات في محاولة بائســـة وفاشلة لاستعادة بعض منها إلا أن الأبطال البواسل أفشلوا كل المحاولات وكبّدوها خسائر فادحة في الأرواح والمعدّات.

ضربات موجعة

وفي جبهة قانية شمال محافظة البيضاء لقي ما لا يقل عن 25 عنصرا من عناصر مليشـــيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، وجرح آخرون مطلع الأسبوع الجاري، بنيران أبطال الجيش ورجال القبائل في جبهة قانية شمالي محافظة البيضاء.

وأكد المقدم نمران الصيادي أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة قانية أن أبطال الجيش أفشلوا مطلع الأســـبوع الجاري، هجوماً شنته المليشيا الانقلابية على أحد المواقع العســـكرية، وأجبروا المليشيا على التراجع بعد أن كبّدوها ما لا يقل عن 25 قتيلاً وعدد من الجرحى إلى جانب خسائر أخرى في المعدات.

وأضـــاف أن مدفعية الجيش اســـتهدفت مواقع عسكرية متفرقة للمليشيا الانقلابية في جبهة قانية، تمكنت من تدمير العديد من الآليات والمعدات القتالية من ضمنها تدمير طقمين وعيار 23.

وبالإضافة إلى ذلك، استهدفت مقاتلات التحالف العربي بعدّة غارات جوية مواقع عسكرية وتجمعات لمليشيا الحوثي الانقلابية في الجبهة ذاتها، وأسفرت الغارات الجوية عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المليشيا الكهنوتية.

جبهة النضود

في ذات السياق شـــنّت القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشـــعبية، يوم الاثنـــين الماضي، هجوماً نوعياً ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة النضود شرقي الحزم بمحافظة الجوف، بالتزامن مع غارات لطيران تحالف دعم الشرعية استهدف مواقع متفرقة للمليشيات وكبّدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وقال الرائد محمد المخلافي، إن قوات الجيش شنّت هجوماً نوعياً اســـتهدف مواقع عســـكرية تابعة للمليشـــيا الانقلابية أثناء محاولتها التسلل إلى أحد المواقع العســـكرية التي خسرتها في وقت ســـابق، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من 30 عنصرًا حوثياً وعدد من الجرحى، فيما اســـتعاد الأبطال أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي السياق ذاته، اســـتهدفت مقاتلات التحالف العربي مواقع وآليات تابعة للمليشـــيا الانقلابية في مواقع متفرقـــة، وتمكنت من تدمير آليات ومعدات قتالية تابعة لتلك العصابة الإجرامية في عدّة مواقع عسكرية بجبهة النضود، وكذا تدمير 4 أطقم جنوب الحبيل بما عليها من عيارات وأفراد، إضافة إلى تدمير 3 أطقم أخرى في جبل قناو بمديرية خب الشعف.



26 سبتمبر
العدد «1943» الخميس 8 محـرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م

قناصة المليشيا.. خطر يحدق بأطفال تعز

طفلة الماء «رويدا».. رقم يكشف جرائم المليشيا الحوثية ويفضح وقائع استهدافها لأطفال تعز

تقرير/ عارف الواقدي

"رويدا"، طفلة في ربيع عمرها السابع، كانت تقف على بعد عشرات المترات أمام منزلها في مدينة تعز (جنوبي غرب البلاد) عندمـــا هاجمتها رصاصة قناص حوثي وهي تقف أمام خزان ماء ذهبت إليه لتجلب لأسرتها ما تستطيع أن تحمله يداها الصغيرتين من مياه في دبة بلاستيكية حجمها تقريبا (5 لترات).

حكاية "رويدا" الطفلـــة التي أطلق عليها فيما بعد اســـتهدافها (طفلة الماء) كانت حادثة استهدافها - بحسب إحصائيات لجهة حقوقية - هي رقم (366) لحالات قنص حوثية استهدفت الأطفال في المدينة خلال خمس سنوات.

يذكر التقرير الصادر عن التحالـــف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) بعنوان (قنص الأطفال) في محافظة تعز، أن مليشيا الحوثي المتمردة وخلال الفترة مـــن مارس من العـــام 2015م وحتى أغسطس 2020م قتلت (130) طفلا في تعز، و أصابت (236) آخرين، جميعهم - بحسب التقرير - أعمارهم تتراوح بين (1 - 17 عاما).

وبحسب مصادر حقوقية متطابقة وأخرى مطلعة لـ"26 سبتمبر" فإن قنص الطفلة "رويدا" هي حالة ضمن الآلاف من القصص المأساوية الناتجة عن جرائم المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة إيرانياً بحق أطفال اليمن، الذين يعانون شتى صنوف الانتهاكات الحوثية، تتوزع بين قتـــل وتشريد وتجنيد إجباري وحرمان من التعليم، واستغلالهم كدروع بشرية، وفي زراعة الألغام، الأمر الذي ينذر بجيل مشبع بالعنف والقتل، ومفخخ بأفكار متطرفة.

واقعة مؤلمة

قبل ساعات قليلة من مساء الـ17 من شهر أغسطس/ آب الجاري، كانت الطفلة "رويدا صالح" في الشارع الثاني المقابل لمنزل أسرتها بحي كلابة (أحد الأحياء السكنية الشـــمالية لمدينة تعز) عندما كانـــت رصاصة قناص المليشيا الحوثية المتمركز في معسكر الأمن المركزي تستعد للانطلاق من سلاح قناص لا يرحم، لتستهدف جسد طفلة صغيرة على الأرجح لا تعي معنى "حرب".

قناص مليشـــيا الحوثي المتمردة استهدف "رويدا" - طبقا لمصادر متطابقة - "بشكل متعمد" في رأسها لتسقط أرضا مضرجة بالدماء في مكان مكشوف يسهل عليه (أي القناص الحوثي) اســـتهداف كل من يحاول إسعافها، غير أن شقيقها الذي يكبرها بعام طار مسرعا لإنقاذ شقيقته غير آبه برصاصات ذلك القناص وغير مبالي بالخوف من الاستهداف الذي أصاب أهالي المنطقة الذين عجزوا حينها عن إنقاذ "رويدا".

"رويدا" أسعفت بعد عملية الإنقاذ البطولية التي قام بها شقيقها إلى مستشفى الروضة، ليؤكد الأطباء أن حالتها الصحية "حرجة" وتحتاج إلى عملية مستعجلة، وهو الأمر الذي حدث، فقد نجت طفلة الماء "رويدا" من رصاصة قناصة ذلك الذئب البشري، وتعود ابتسامتها الطفولية مجددا إلى شفتيها وإلى وجوه أفراد أسرتها.

مطالبة بفضح المليشيا

الفريق الحقوقي (رصد) طالب في تقريره بـ"سرعة فتح تحقيق عاجل في واقعة استهداف طفلة الماء بتعز "رويدا" من قبل أحد قناصة مليشيا الحوثي وكل الوقائع المماثلة سابقا ولاحقا"، وشـــدد الفريق على "إحالة ملفاتها إلى القضاء تمهيدا لملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة".

تقرير تحالـــف (رصد) طالـــب "المنظمات المحلية والدولية إلى تكثيف الجهود الرامية لرصد وتوثيق وقائع استهداف أطفال تعز" من قبل قناصة مليشيا الحوثي المحلي والدولي "من شأنه تشكيل مزيد من الضغوطات على مليشـــيا الحوثي للتوقف عن كل الأعمال العدائية التي تستهدف المدنيين بالدرجة الرئيسية وفي مقدمتهم الأطفال".



- تقرير حقوقي يكشف عن قنص مليشيا الحوثي خلال خمس سنوات (366) طفلاً بتعز منهم (130) حالة وفاة فيما جرح (236) آخرين
- بعد «الصواريخ» و«المدفعية» و«الألغام الأرضية» بكل أنواعها.. التقرير الحقوقي يعتبر قناصة المليشيا الحوثية السلاح الرابع الأكثر فتكا بأرواح المدنيين

إحصائيات استهداف المليشيا لأطفال تعز

يشير تقرير - التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) - إلى أن رصاص قناصة مليشيا الحوثي الانقلابية حصدت أرواح (130) طفلا، منهم (88) ذكور و(42) إناث، في حين أصابت (236) آخرين منهم، (170) ذكور، و(66) إناث، وذلك في (16) مديرية بالمحافظة.

ولفت إلى أن مديرية القاهرة، وسط مدينة تعز، احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الأطفال الذين سقطوا ضحايا رصاص قناصة مليشيا الحوثي المتمردة، وذلك بواقع (22) قتيلا، و(53) جريحا من الأطفال.

يقول تقرير تحالف رصـــد: إن مديرية المظفر، غربي المدينة، تأتي في المرتبة الثانيـــة بعدد (29) قتيلا، و(45) جريحاً، ثم مديرية صالة، شرقي المدينة، وذلك بمعدل (26) قتيلا، و(43) جريحا جميعهم أطفال دون سن الـ18 عاما.

وبحسب التقرير فإن مديرية المعافر، جنوبي غرب المحافظة شـــهدت مقتل طفلين، وإصابة طفل ثالث برصاص قناصة مليشـــيا الحوثي الإنقلابية، في حين سجلت مديرية المقاطرة، جنوبي المحافظة (3) حالات قتل لأطفال برصاص قناصة المليشيا الحوثية.

السلاح الرابع الأكثر فتكا

تقرير (تحالف رصد) اعتبر سلاح القناصة التابع للمليشيا الحوثية رابع أكثر الأسلحة فتكا بأرواح المدنيين بما فيهم النساء والأطفال في مدينة تعز، وذلك طوال السنوات الماضية، وذلك بعد "الصواريخ" و"المدفعية" و"الألغام الأرضية" بكل أنواعها.

ولفت إلى ان مليشيا الحوثي الانقلابية قامت طوال الفترات الماضية بنصب عدد كبير من قناصتها في عدة مبان ومنشآت داخل الأحياء الســـكنية وعلى التباب المرتفعة المحيطة بمدينة تعز، وبعض القرى والمناطق الريفية التي كانت مسرحا للمواجهات الدامية.

تجنيد الأطفال جريمة حرب آثارها كارثية

تحت يافطة الخداع والتغرير، وكذبة «محاربة أمريكا وإسرائيل».. مليشيا الحوثي جندت أكثر من 30 ألف طفل وزجت بهم في معاركها نتيجة لخسائرها المتوالية كشفت المليشيا من تجنيد الأطفال

تحت يافطة الخداع والتغرير، وتحت مسمى كذبة تسمى "محاربة أمريكا وإسرائيل" تستمر مليشـــيا الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران في مخططاتها الإجرامية بتجنيد الأطفال صغار السن في مناطق سيطرتها.

تؤكد مصادر متطابقة في العديد من مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة لـ"26 سبتمبر" إن المليشيا تتخذ من هذه اليافطة شعارا هادفا لها لاستقطاب الأطفال وصغار السن للقتال معها، وذلك لكونها أكثر ما يؤثر على عقولهم غير الواعية المدركة لزيف شعار المليشيا الحوثية.

تشـــير المصادر وتوافقها إشاراتها مصادر وتقارير حقوقية إلى إن المليشيا الحوثية جندت خلال الأعوام الماضية أكثر من 30 ألف طفل وزجت بهم في محارق المـــوت وآتون معاركها العبثية التي تخدم الأفكار الطائفية والسياســـية لإيران، والرامية إلى تحويل اليمـــن إلى منطقة تابعة لها.

وستترك الحرب الحوثية - بحســـب المصادر - بصمتها السلبية في أطفال حرب كانوا مشاركين فيها واحد أدواتها التي خاضت المعارك، يمكن - طبقا لمصادر متطابقة - أن تمتد آثارها في الـ50 سنة القادمة.

حملات تجنيد

«26 سبتمبر» تنقل عن مصادر محلية وسكان محليين في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة أن المليشيا ومع خســـائرها المتوالية في جبهات القتال تقوم حالياً بحملة واسعة لضم المزيد من طلبة المدارس والأطفال والشباب صغار السن إلى صفوفها كمقاتلين.

ووفقا للمصادر فإن المليشيا الحوثية تستمر في تدشين حملات تجنيدها، وفرض مجندين على عقال الحارات السكنية وأعيان ووجاهات القبائل، وتقوم في ذات الوقت باختطـــاف العشرات من الأطفال ومن ثم الزج بهم في المعارك.

تمرد

من المعلوم أن تجنيد الأطفال دون سن الـ18 أمر محظور بموجب القانون الدولي الإنســـاني، وطبقاً للمعاهدات والأعراف والمواثيق الدولية، غير أن مليشيا التمرد الحوثية لم تعط لذلك أي اهتمام خلال سنوات حربها الست التي لا زالت تخوضها حتى اليـــوم ضد الحكومـــة الشرعية، وجندت عشرات الآلاف من الأطفال والشباب صغار السن.

تعتبر مصادر حقوقية عملية تجنيد مليشيا الحوثـــي المتمـــردة المدعومة إيرانيـــاً للأطفال واستخدامهم في الحروب "جريمة حرب" لا يمكن ولا يجوز السكوت عليها أو التماهي عنها.

تذكر المصادر أنه بالرغم من أن القانون اليمني يمنع تجنيد الأطفال دون ســـن الـ18، ويعاقب عليها، إلا أن جماعة الحوثي الإرهابية "لا تعير أي اهتمام لجميع تلك القوانين" ولا زالت - بحسب المصادر ذاتها - مستمرة باســـتغلال الأطفال وتجنيدهم.

لتنفيذ الأعمال الإرهابية

بحسب العديد من المصادر المتطابقة لـ"26 سبتمبر" فإن مليشيا الحوثي المتمردة إلى جانب استخدامها للأطفال المجندين في معارك الحرب الميدانية، تقـــوم باســـتخدامهم أيضا في تنفيذ مخططاتها الإرهابية والإجرامية.

وتذكـــر المصادر أن مليشـــيا الحوثي المتمردة استخدمت طوال سنوات الحرب الست الماضية 30 ألف طفل عـــلى الأقل في حروبها العبثية التي تشنها على الشعب اليمني وعلى دول الجوار.



استغلال

وترى جهات حقوقية عـــدة في حديث لـ"26 سبتمبر" أن المليشيا الحوثية الإجرامية تستغل الحاجة والفقر والبطالة التي تسببت بها (بفعل انقلابها) لتجنيد الأطفال في صفوفها.

غسل أدمغة

تذكر ذات الجهات أن المليشيا الحوثية بالتزامن مع إعداد الأطفـــال المجندين عســـكريا تقوم بإعدادهم معنوياً من خلال عمليات غسل الدماغ التي تجري تحت مسميات" الدورات الصيفية".

وتلفت إلى أن مليشـــيا الحوثي المتمردة تقوم بتعبئتهـــم (أي الأطفال المجنديـــن الذين تقوم باستقطابهم) بأفكار ظلامية وطائفية وزرع الأحقاد في نفوسهم.

نهاية مؤلمة

تشير المصادر ذاتها وتوافقها إشاراتها العديد من المصادر الأخرى إلى أنـــه "وبعد الانتهاء من الإعداد العسكري والمعنوي (للأطفال المجندين) يصبح الطفل مجرماً كأي فرد من أفراد المليشيا الحوثية".

ويكشـــف مقطع فيديو مصـــور عن حالة نموذجية لاستغلال المليشـــيا الحوثية المتمردة المدعومة إيرانياً للأطفـــال وتجنيدهم لمحاربة اليمنيين ودول الجوار تحت مسمى محاربة أمريكا وإسرائيل، أو كما قال أحد أولئك الأطفال المجندين في الفيديو: "نقاتل بن ملجم".

تعبئة وتطرف

وتهدف مليشيا الحوثي الانقلابية إلى استخدام الدين كشعار لاســـتقطاب الأطفال والتأثير على عقولهم، وهكذا - وفقا للمصادر - يتم خداعهم (الأطفـــال المجندين) والســـيطرة على عقولهم بما يخدم مشروع التوسع الإيراني.

تزعم مليشـــيا الحوثي الانقلابية للأطفال أثناء دورات التأثير الطائفية التي تقيمها للتأثير على عقولهم، أن العرب "هم قتلة الإمام علي وهم قتلة الحسين" وأن "إيران" الفارسية هي من تنتصر لـ"علي" وتثأر لدم الحسين.

وتشـــير المصادر إلى أنه "بمثل هذه الأفكار يتم تدجين عقولهم (أي الأطفال المجندين) ليضمنوا الولاء المطلق لإيران وبهم تسيطر إيران على المستقبل العربي".

وتؤكد المصادر على أهمية دور الأسرة في الحفاظ عـــلى أطفالها من الوقوع في براثـــن الخداع الحوثي، وتقـــول "إذا لم يحافظ أولياء الأمور على أطفالهم ومنعهم من الالتحاق بالدورات التي تقوم بها المليشيا الحوثية فإنها ستحولهم إلى مجرمين، لا يعرفون سوى لغة الدم، وسيدفع المجتمع ثمناً باهظاً إذا تهاون في هذا الأمر".

آثار وخيمة

آثار الحرب الممتدة منذ سنوات - بحسب مصادر حقوقية وأخرى مهتمة في جانب حقوق الإنسان - ستكون كارثية على الأطفال الذين شاركوا في الحرب، وتمتد هذه الآثار لسنوات طويلة ترافقهم.

وتقول لعل خوض المعارك ومعايشـــة عنف المعركة، ومشـــاهدة عشرات القتلى والجرحى يسقطون أمام أعينهم بينهم أقرباء وأصدقاء، هي إحدى المشكلات التي قد تظل آثارها لدى الطفل المجند الذي خاض المعركة.

تؤكد المصادر أن اشتراك الأطفال المجندين أثناء تجنيدهم في عمليات قتـــل، وفي عمليات تفجير المنازل، وفي متتاليات من السلب والنهب، تولد نزعة إجرامية لدى الأطفال قد يصعب تفاديها على طول 50 عاما ما بعد الحرب.

ما يزيد عن 2800 مختطف يتعرضون للتعذيب الوحشي في سجون مليشيا الحوثي

المختطفون.. ضحية ابتزاز المليشيا وصمت المعنيين

تقرير أحمد الحرازي

تبقى قضية المختطفين في سجون مليشيا الحوثي المتمردة هي القضية الإنسانية التي لم تجد الحلول طريقاً إليها حتى اللحظة في ظل تعنت الجماعة الحوثية بتنفيذ كل الاتفاقيات المتعلقة بهذا الملـــف، فقد عملت جاهدة على تحويله إلى ملف سياسي لاستغلاله.

تجزئة الاتفاق

رغم المراوغات المتكررة من قبل مليشـــيا الحوثي بشـــأن تبادل الأسرى والمختطفين قبلت الحكومة الشرعيـــة اليمنية في خوض جولة ثالثة من المحادثات بالعاصمة الأردنية عمان في شهر أبريل الماضي من العام الجاري بإشراف مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث إلا أنها تكللت بالفشل بعد محاولة مليشيا الحوثي التملص وتجزئة الاتفاق وهو ما رفضته الحكومـــة التي أصرت على تنفيذ الاتفاق كاملا وإطلاق سراح 1420شـــخصا من الطرفين في المرحلة الأولى.

موقف متراخ

الناشطة الحقوقية اليمنية ورئيس رابطة أمهـــات المختطفين في تعز أســـماء الراعي أوضحت في تصريح ل 26سبتمبر أن المحادثات بين طرفي الشرعية ومليشيا الحوثي وصلت إلى طريق مسدود لأن الحوثيين يتخذون من المختطفين كرهائن ويساومو بهم واستخدموا القضية للابتزاز الســـياسي لأخذ مكاسـب لصالحهم مشيرة إلى أن دور المبعوث الأممي كان في البداية جيدا وعندما تحولت القضية إلى سياسية فشل الجميع وأولهم المبعوث الذي تعامل مع هذه القضية الإنسانية بتراخ كبير.

تعذيب وحشي

وأضافت الراعي بأن الرابطة استطاعت أن توثق نحو 2800 مختطف في سجون الحوثيين يتعاملـــون معهم بوحشـــية ودون رحمة أو إنســـانية ويتعرضون للتعذيب بشكل يومي الأمر الذي أدى إلى فقدان البعض حياتهم نتيجة التعذيب المتواصل وآخرون بالإهمال الصحي وعدم الســـماح لهم بتلقي العلاج داعية الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية باستخدام ثقلهم في الإفراج عن المختطفين المدنيين دون قيد أو شرط.

وفاة مختطفين

من جانبه كشف مدير مكتب حقوق الإنسان في أمانة العاصمة صنعـــاء فهمي الزبيري ل 26سبتمبر بأن هناك بلاغات وصلتهم مؤخرا وتم التحقق من صحتها بوفاة اثنين من المختطفين بصنعاء جراء إجراءات تعذيب مختلفة.

معاملة قاسية

وأشـــار الزبيري خـــلال حديث خاص مع صحيفة الجيـــش إلى أن هنـــاك الكثير من المختطفين يعانون من عدة أمراض بعضهم لا يستطيعون التحرك والمشي نتيجة التعذيب المتواصل من قبل عناصر المليشيا الحوثية التي تتعامل معهم بقساوة متجردين من أبسط المعاملات الإنسانية.

واعتبر الزبيري هذه الممارسات التي تقوم بها المليشيات بحق آلاف المختطفين في سجونها جرائم جسيمة يجب التحقيق فيها ومحاسبة مرتكبيها عاجلا أم آجلا ولن يفلتوا من العقاب.

طرق تعذيب متنوعة

وبخصـــوص التعذيـــب الـــذي يتعرض له المختطفون قال مدير مكتب حقوق الإنسان في أمانة العاصمة بأن طرق التعذيب متنوعة منها الحرمان من النوم والضرب والصعق الكهربائي ويتم حرمانهم من زيـــارة أهاليهم وإذا تمت الزيارة بعد ابتزاز ذويهـــم مبالغ مالية كبيرة وهناك من أفرج عنهم وهم مختلون عقليا.

وتابع الزبيري حديثه للصحيفة قائلاً مليشيا الحوثي لم تراع المختطفين الذين يعانون من أمراض مزمنة وتتعمد اهمال معالجتهم وقد وصلتنا العديد من الشكاوى والبلاغات عن تعرضهم للإهمال الطبـــي والعلاجي وأصدر المكتب عدة بيانات بهذا الخصوص كان آخرها قبل أســـبوعين تقريبا حيث تـــوفي اثنين من المختطفين وهم معاذ الأصنج ورشاد الحوشبي بعد تعذيبهم ومعاملتهم بصورة لا إنسانية وتجاهل علاجهم مما تسبب في وفاتهم.



- تستخدم المليشيا قضية المختطفين ملفا للابتزاز السياسي والتكسب من المنظمات الدولية
- توفي اثنان من المختطفين في سجون المليشيا جراء التعذيب الوحشي

نعمل في وضع معقد

وأردف الزبيري قائلاً مكتب حقوق الإنسان بأمانة العاصمـــة يعمل في ظـــروف معقدة وصعبة جدا في العاصمة صنعاء في ظل وضع أمني مليشاوي في مدينة لا تسمح فيه المليشيا بأي صـــوت يعارضها الأمر الذي تســـبب في مغادرة الكثير من المنظمات العاملة في المجال الحقوقي المحايدة مضيفـــاً عملية الرصد في العاصمة صنعاء تمر بمخاطر ومخاوف عدة إلا أننا بحمد الله وبجهود كوكبة من النشطاء الحقوقيـــين والقانونيين يتم كشـــف ورصد الانتهاكات والكثـــير من الجرائم والانتهاكات التي لا نستطيع الوصول إليها ورصدها بسبب مخاوف الضحايا والانتهاكات المحتملة التي قد يتعرضون لها.

توظيف سياسي

نائب المركـــز الأمريكـــي للعدالة لطفية جامل أوضحت في تصريح صحفي سابق أن مليشيا الحوثي تقوم بنقل بعض المختطفين إلى المستشـــفيات كتوظيف سياسي ودعائي لاستجلاب الدعم الدولي والتخفيف من السخط الدولي من السياسة التي تتبعها الجماعة بعد أن علقت منظمة الصحة العالمية بعض نشاطاتها في مناطق سيطرتها.

وأضافت جامل إن كل محاولات المليشـــيا لتبييض ســـجلها المتخم بالانتهاكات لحقوق الإنسان تكشفه ســـجونها الممتلئة بالمعتقلين والمختطفين من المدنيين والمعارضين السياسيين ومن غير المتوقـــع أن تصغي هذه المليشـــيا للمناشدات الإنسانية من قبل أمهات المختطفين أو حتى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لقاء الأردن مع لجنة تبادل الأسرى مع الحكومة اليمنية.

26 سبتمبر
العدد «1943» الخميس 8 محـــرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م

أعلام يمانية

الحسن الهمداني.. رائد التحررية الوطنية

دافع باستماته عن اليمن ومجدها الحضاري وهو المؤسس الأول للمنطلقات التحررية الوطنية
أخفى الأئمة أجزاء من كتاب الإكليل لأنه أثبت زيف انتسابهم للهاشمية



بلال الطـيب

يُعد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المُؤسس الأول للمُنطلقات التحررية الوطنية، دافع باستماتة عن اليمن ومجدهـا الحضاري، عايش اللحظات الأولى لتأسيس دولة «الإمامة الزّيديّة» في اليمن، وعارض فكرها العُنصري، وقال مُنتقدًا:

تملكهـا بمخرقـة رجـال
بـلا حـق أُقيـمَ ولا بِحـدِّ
وقـد كانـت عـلى الإسـلام قدمًـا
ولـم تسـمع بهـادي قبـل مهدي

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن داؤود بن سليمان الأرحبي ثم الهمداني، مُؤرخ، وعالم بالأنساب، وعارف بالفلك والفلسفة والأدب - شاعر مُكثر، أطلق على نفسه لقب «لسان اليمن»، ولقُب بـ «ابن الحائك» لكونه سليل أسرة توارثت حوك القوافي وتثقيفها، ولد بصنعاء «19 صفر 280هـ»، ونشأ فيها، وطاف البلاد، واستقر بمكة زمنًا، وعاد إلى اليمن، وأقام في صعدة لعدة سنوات، وهاجى شعراءها الإماميين، فنسبوا إليه أبياتًا قيل: عرَّض فيها بالنبي - صلى الله عليه وسلم - ليأمر «الناصر» أحمد بن «الهادي» يحيى بن الحسين بحبسه «رجب 315هـ»، وهـدم داره، ثم ما لبث أنْ أفرج عنه بعد عشرة أيام؛ وذلك بعد أن تدخل بعض رجالات قبائل «خولان الشام» للوساطة بينهما.

يمم الحسن الهمداني بعد ذلك خطاه صوب صنعاء، ليتعرض لمحنة السجن مرة أخرى على يد الأمير أسعد بن يعفر «319هـ»، وبتحريض من «إمام صعدة» السابق ذكره، ليطلق الأول سراحه بعد «21» شهرًا، و«19» يومًا «17 ذو القعدة 321هـ»، وذلك بعد ضجة مناطق اليمن الشمالية بالثورة، وكادت صفحة «الإمامة الزيدية» أنْ تطوى وإلى الأبد.

كانت علاقة «إمام صعدة» بـ «آل يعفر» مُتوترةً بعض الشيء، صحيح أنّهما اتحدا لمحاربة أشياع علي بن الفضل الذين أرادوا الانتقام لمقتل زعيمهم، إلا أنَّ عدم الوفاق كان هو السائدُ، وقيل عكس ذلك، ولـ «النّاصر» أحمد قصيدة خاطب بها الأمير أسـعد بن يعفر توضح تلك العلاقة، وتلخص فكره ومنهجه العنصري، جاء فيها:

إذا جمعـت قحطان أنسـاب مجدها
فيكفـي معـدًّا في المعـالي محمـدُ
بـه اسـتعبدت أقيالهـا في بلادهـا
وأصبـح فيهـا خالـق الخلـق يعبدُ
وسرنا لهـا في حـال عـسرٍ ووحدة
فصرنا عـلى كـرسيّ صعـدة نصعدُ
ولا منـبّر إلاّ لنـا فيـه خطبـةٌ
ولا عُقِـدَ مُلـكٌ دوننـا الدهـر يعقدُ

تبعًا لذلك، كانت آخر حروب «النَّاصر» أحمد مع الأمير حسـان بن عثمان آل يعفر «5 جماد الآخرة 322هـ»، وكانت للأخير نزعة استقلالية في حكم المناطق الشمالية، ولا علاقـة للأمير أسـعد به، قدم إلى صعـدة لنُصرة «اليرسميين» - وهم بطن من «همدان» - في حربهم مع «الأكيليين»، وهي الفتنة التي جعلت «إمام صعدة» يلزم منزله لبعض الوقت، خاصة بعد أن أصبح طرفًا فيها، وناصبه «اليرسميون» العداء.

أتت قبائل «خولان الشـام» لنصرة «النَّاصر» أحمد، إلا أنَّها لم تُغنِ عنه شيئًا، كانت هزيمته خارج مدينة صعدة ماحقة، قُتل أخوه الحسين، وعمه الحسن، وعدد من أنصاره، وقبل تلك المعركة، وقيل أثنائها مرض مرضه الأخير، ومات بعدها بتسـعة أيام، ودفن بجوار والده، وأخيه.

وذكر المُؤرخ علي بن الحسن الخزرجي أنَّ ثورة تلك القبائل على «إمام صعدة» كانت بسبب استنجاد الحسن الهمداني من سجنه في صنعاء بها، وقد ناشد الأخير بني عمومته بقصيدة طويلة جاء فيها:

خليـلي إنـي مخـبرٌ فتخـبرا
بذلّـة كهـلان وحـيرةَ حميـرا
عذيـري مـن قحطـان إني مشـتكٍ
عواديكمـا ظلمـا وخـذلا فانكـرا
وأصبحـت مأسـورًا بأيـدي معاشرٍ
حرب طاحنة دارت بينهم، و«اليرسميين»، انتصروا فيها، لتبدأ بانتصارهم صفحة قاتمة لصراع دموي استمر لسنين، كان أحفاد «الهادي» يحيى الطامحون أبطاله، وكانت القبائل المُتصارعة -المساندة لهذا الإمام أو ذاك -وقوده، وكانوا جميعًا ضحاياه، وبسـببهم تحولت «دويلة الإمامة» إلى عصابة يتلقفها الأدعياء، ولم تُخلف حتى يومنا هذا سوى الخراب.



وبالعودة إلى سـيرة الحسـن الهمداني، فقد توجه بعد خروجه من سجن صنعاء إلى ريدة، وفيها استقر إلى آخر عُمره، أثنى عليه المؤرخ الخزرجي بقوله: «هـو الأوحد في عصره، الفاضل على من سـبقه، المـبرز على من لحقه»، وأضاف: «وتوفي بريدة من أرض همدان، وكان استوطنها في آخر عُمره، وكان عمره كُله سـتًا وخمسين سنة».

مـن تصانيفـه: «الإكليـل»، و«سرائـر الحكمـة»، و«القوي»، و«اليعسـوب»، و«الزيـج»، و«صفة جزيرة العرب»، و«الجوهرتين» في الكيمياء والطبيعة، و«الأيام»، و«الحيوان المفترس»، و«ديوان شـعر» في سـتة مجلدات، ويعود فقدان معظـم كتبه إلى عدة أسباب، منها: تمسكه بـ «القحطانية» التي حملت «النزارية» ومن يتعصبون لهم على إعدام كتبه وشعره، وإقامته باليمن البعيدة عن حاضرة الخلافة.

دافع الحسن الهمداني - كما سبق وأشرنا - باستماتة عن اليمن ومجدها الحضاري، وقال «الدامغة»، وهي قصيدة طويلة، قرابة «600» بيت، مطلعها:

ألا يـا دارُ لـولا تنطقينـا
فإنـا سـائلوكِ فخبرينـا
ومـا افتخـر الأنـام بغـير ملـك
قديـم، أو بديـن مسـلمينا
ومـا بسـواهما فخـر وإنـا
رضـاً لهـم بأقبـح ذا متذكـرا

أظـل أقـاسي كل أحمـر ضيطـر
زبانيـةً حـولي وكبـلاً مسـمرا
ويسـقط منـي ذاك عن حـي حمير
وسـيدها المنظـور فيها ابـن يعفرا
انخت بـه خـوف العـداة وغدرهم
فألفيتـه فيهـم عـلى الأمـنِ أَغدرا

بعد هزيمة «الناصر» أحمـد ووفاته، اجتاح الأمير حسان بن يعفر مدينة صعدة، فيما غادرها «العلويون» مذعورين، منهم من توجه إلى القبائل المُناصرة لهم، ومنهم من توجه إلى الأمير أسـعد بن يعفر، أنجدهم الأخير، فما كان من حسـان إلا أن ولى هاربًا إلى نجران «7 رمضان 322هـ».

عاد «العلويون» إلى صعدة، وعاد بعودتهم الصراع؛ لذلك دون كُلٍ جامعونا
أعناكـم بدولتكـم ولـمًا
نـرد منكـم بدولتنـا معينـا

عارض بها قصيدة الكُميِّت التي فخر فيها بالعدنانية، والتي مطلعها:

ألا حُيِّيـت عنـا يـا مدينـا
وهـل بـأس نقـول مسـلمينا

وقال الحسـن الهمدانـي في «دامغتـه» مُخاطبًا «العلويين»:

ولكنـي رعيـت حقـوق قـوم
يكـون ودادهـمً في اللـه دينـا

فحزتـم بالنبـي ونحـن أولى
بـه للنـصر مـن بعـض البنينـا

ومـا كان ابـن نـوح قبـلُ أولى
بـه مـن تابعيـه المؤمنينـا
ولـن يـرث النبـوة أقربوهـا
وفضـل ثوابهـا للمسـلمينا

يُعد «الإكليل» أهم كتب الحسن الهمداني، لم يعثر من أجزائه العشرة إلا على أربعة أجزاء، وبعض جزء، هي: الأول، والثاني، وبعض السادس، والثامن، والعاشر؛ وقيل: إن هذا الكتاب تعذر وجوده للمثالب المذكورة فيه في بعض قبائل اليمن، فأعدم أهل كل قبيلة ما وجدوه من الكتاب، وقيل أيضا - وهو الراجـح - أن الأئمة «الزيود» أخفوا تلك النسـخ، لأنه - أي الهمداني - أثبت عدم هاشمية بعضهم، وألحقهم بالفرس، وقد ذكر أمين الريحاني في كتابه «ملوك العرب»: أنه وأثناء تواجده في صنعاء قيل له إن كتاب «الإكليل» كامل - بعشرة أجزائه - موجود في مكتبة الحضرة الإمامية، فأين ذهب إذا؟!

لحج إرث فني كبير وصوت السلام والفرح

عمر محمد حسن





حفلات المحافظة بعدد من المدارس والأصوات الفنية والأدبية

ارتبط الغناء اللحجي بتاريخ المحافظة ومساحاتها الخضراء

دون ملل باستطاعتك أن تستمع إلى سلامي عليكم مني يا حبايب ذهابًا وإيابًا كما يقول" عصام علي محمـد" هذه وغيرها المئات من الأغاني اللحجية التي خلدتها الذاكرة الفنية داخل البلاد وخارجها؛ فيكفيك إذا ما ألمت بك الملمات الضغط على زر على قائمة من الأغاني اللحجيـة لكي يتسرب الفـرح عبر دورتك الدموية إلى أن يصل عقلك وقلبك؛ بحسـب الرجل.

ويذهب عصـام وهو صحفي إلى أن لحج هي منـارة للثقافة والطرب والإحسـاس والـذوق والكلمات التي عـبر عنها ببلاغة ندر مثيلها وبإحساس الأمير الشاعر أحمد فضل القمندان، أو بكلمات شاعرها المثقف والمتصوف الكبير عبدالله هادي سبيت.

ويعيد عصام هذه الثـورة الفنية والمجد الثقافي للحج كونها صوت السـلام والفرح، ومن هذا المنطلق قائلاً أن للـ" لحج المحافظة والإنسان تاريخ حافل مع الفرح، فقد شكلت التراث الفني والثقافي تاريخ أمة استطاعت منذ مـا يقارب قرن من الزمـان أن تتفرد بصنع السرور، فيكفي أغنية واحدة بإيقاعها الطربي اللحجي تكفي أن تجعل جسدك يهتز ومفاصلك تتحرك فكل بيت في جنوب البلاد وشمالها وشرقها وغربها.

وتابع بقوله: "حين يريد أن يُعلن الفرح فتكفيه أغنية ياورد ياكاذي أو سلام مني ياحبايب ومئات من الأغاني التي سمعناها وعشقناها بصوت لحج وعنوانها الفنان فيصل علوي؛ فكل الأعراس اليمنية ومعهم فناني تلك الأعراس يرددون هذا الفن الذي ذاع صيتـه حتى عم الجزيـرة والأقطار العربية".

كما أن الأغاني اللحجية شكلت قبلة الأفراح يولي شـطرها اليمنيون في كل الاتجاهات الأربعة، فهي تقع شمال بوصلتهم وملاذهم الدافئ في كل مكان؛ فتاريخ المحافظة التي كانت يوماً "سـلطنة" عبدلية يشار إليها بالبنان تاريخًا وفنًا وثقافة وأدبًا؛ ولم تكن الأغاني في لحج للأفراح بقدر التغني بالمزارع والأفراح والأتراح والبساتين والخضرة والفل والكاذي، تلك المزروعات التي بذرها السلطان القمندان يوماً وهو الشـاعر والسـلطان (1881-1943)م.

أما عن ميلاد الحركة الفنية؛ يذهب الفنان أحمد فضل لـ"26 سبتمبر"بقوله"، أضافت الحركة الفنية الكثير للمحافظة لحج ودونها لم يكن لمحافظة لحج شأن عريق، بالإضافة لدور الزراعة والرياضـة والتعليم وغيرها، وقد تميز دور الحركة الفنية منذ الأزل، حيث أصبحت لحج الحضـارة والتاريخ والإبداع وخصوصًا منذ عهد مؤسس مدرسة الغناء اللحجي الأمير العبدلي اللحجي الراحل احمد فضل القمندان".

وأردف وهو مدير عـام مكتب الثقافة لمحافظة لحج بقوله "يتميز اللون اللحجي كثيرًا عن غيره من الألوان في الساحة؛ للتنوع اللحجي والأدبي والإيقاعي والموسـيقي، بالإضافة إلى تنوع وتعدد مـدارس اللحن والشعر والثقافة ومواكبة التعليم وظهور الوعي الذي شهدته المجتمعات المتعاقبة في لحج منذ عهد القمندان إلى يومنا بالرغم من راجع دور التعليم مؤخرًا مما انعكس سلبًا على أجيال التسعينيات وما تلاها(حقيقة لا أحد ينكرها)".

واستطرد لـ"26 سبتمبر": لدينا في لحج الكثير من الأرواح والمدارس الفنية والأدبية أبرزهم فضل ماطر باجبل والقمندان وعبدالله هادي سـبيت وصالح فقيـه والصنعاني وصالح نصيب وفضل محمد اللحجي وصلاح كرد والزبيدي وابن حمدون وعبدالكريم توفيق ومحمد عوض شاكر وفيصل علوي والعودي وسعودي أ حمـد صالح وعبدالله حنش ومهيد وكريشه ومحسـن أحمد مهدي ومسرور مبروك ومحمد علي الدباشي وحسـن عطا وفضل ميزر ونور نجاه وأولاد الكريدي فضل وحسـن وأحمد صالح وعيس وعلي عوض مغلس والمولد وعلي محمد سـعيد العاقل وناصر عوض وهادي سعد شميلة والشلن وبشر نـاصر وأحمد فضل نـاصر وعبود الخواجة وفضل مسـعود وكاميليا وعلوي فيصل علوي، ومن تلاهم من أجيال واكبت الحركة الفنية ولازالت معطاءة بالرغم من غياب الإعلام.

كثرة وتنوع الأسـماء التي قال أنه يعتذر مُسبقًا للأسماء التي لم يذكرها_ بحسب فضل نفسـه_ مضيفًا أن لكل اسم وفنان مدرسـة فنية لوناً لحجياً متميزاً وأسلوباً خاصاً تميز بتميز وتعدد ايقاعات الشـعر والتلحين والموسـيقى اللحجية بأصالتها وإن اعتمد البعض على تكرار أغاني التراث.

وارتبـط الغناء اللحجـي بخضرة لحج وتاريخهـا العبدلي وما تـلاه، بالإضافة إلى تجسيده لأجمل ما تميزت به لحج من إرث زراعي وفلكلوري وعـادات وتقاليد، ومنها روائح وشذى فل الحسيني وكاذيه وعمبروده ورمانه كما ورد في أعمال القمندان وغيرها بالإضافة لارتباط مدرسـة الغناء اللحجي مباشرة بأبنـاء لحج مجسـدة همومهم وعواطفهم وغزلياتهم ومعالجاتهم للعديد من القضايا الأخرى، وقد شمل اللون اللحجي كل أنواع الأغنية من عاطفة وحماسية ووطنية ومنلوج وديالوج وغيرهما امتد إبداع اللحوج في مجال المسرح الغنائي، ولنا تاريخ تليد في هذا الجانب والجانب الرياضي وغيرها بحسب _أحمد فضل_ الذي يعد إلى جانب منصبه أحد الكوادر الفنية لزمن المحافظة الجميل.

أما بخصوص التراجع كما يحلو للبعض تسـميته _في لحج_ فنـا وثقافة؛ يهمس" عصام علي محمد" واصفًـا إياه: "لكن ما يزرع الأمل فينا أن هذا الـتراث ظل عصياً على الطمس رغم هذا مرور هذه السنوات، فالكلمة العميقة الدلالة التي عبر بها شعراء لحج لامست كل الطقوس؛ فرح؛ حُزن؛ فراق؛ لقاء؛ عتاب؛ سفر؛ كلها حالات تتحرك معها المشاعر صانعة تحول للمزاج الإنساني، لهذا هي خالدة خلود مشاعرنا.

وتقف القصـور العبدليـة يانعة تكفر بالتعرية وتقلبات السنين في محافظة لحج التي تتصـف بالخضرة والرائحـة الزكية والمزارع العامرة والتراب الخصب والأشجار الباسـقات، ويعود الفضـل في المجد الفني والثقافي _بحسب المؤرخين_ إلى أحمد فضل العبدلي المُلقب بـ"القمندان" الذي لا تخطئه عين إذا ما وطأت لحج أقدام الزائرين، وهو المُعلق على أستار الشعر اللحجي، وهو الشاعر والمُلحن والعسكري في السلطنة التي حكمت المحافظة زمن الاحتلال البريطاني للجنوب اليمني حينها وهـو المؤرخ وباني نهضتها الزراعية.

ورغم الحالة المأساوية التي تعيشها البلاد من حرب وتراجـع في قيمة العملة الوطنية _الريال اليمني_ وما قبلهـا أرجعت الثورة الفنية والثقافية ومعها للتاريخ الفني والثقافي اليمني بشكل عام ولحج على وجه الخصوص إلى الوراء، فبغياب الاستقرار السياسي والأمني والمعيـشي تصبح الثقافـة والأدب والغناء والرياضة هوامش في بـلاد أنهكتها الحرب وحاصرتها الصراعات.

26 سبتمبر
العدد «1943» الخميس 8 محـــرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م



مأرب.. نضال وتضحية من أجل الجمهورية

تقرير/ قاسم الجبري

كل قارئ لتاريخ اليمن سيجد فيه علما خفاقا مرتفعا في عنان السماء على الناظر إليه رفع رأسه وبصره لرؤيته، ذلك هو موقف مأرب السبئية ودورها وتاريخها.

لعبت مـــأرب دوراً بارزاً في تاريـــخ التغيير في اليمن فمنها خرج الشهيد البطل الشيخ علي ناصر القردعي بطل ثورة ٤٨ حين عجزت بنادق وشـــجاعة القوم عن مواجهة طاغية عصره الإمام يحي الذي أمات اليمنيين جوعاً ومدافنه مليئة بالحبوب، وتصدر الشيخ القردعي لمهمة قتله وتخليص اليمن من طغيانه، تدفعه لذلك نجدة وشيم القَبْيَلة المأربية السبئية الذي رضع منها الشجاعة والكرامة والعزة والنصرة والوقوف مع الحق، لقد تسابق ابناؤها للدفاع عن الثـــورة والجمهورية في كل مواقع الشرف والبطولة تدفعهم تلك القيم النبيلة والأصيلة، في الوقوف ضد الظلم والظالمين، ونصرة الحق والمظلومين، فصنعوا البطولات في كل مواقع الدفاع عن الجمهورية.

تاريخيا كانت ولاتزال مأرب من حواضر اليمن ذات الأهمية الاســـتراتيجية التي وقفت عقبـــة كأداء أمام الإمامة البائدة كما هي اليوم سدا منيعا أمام الإماميين الجدد"الحوثية" فضلا عن كونها رأس حربة في مشروع التحرر الوطني برمته، سواء لمكانتها كرئة ومتنفس لكل حاملي المشروع الوطني، أو لمكانتها الجغرافية التي تهدد صنعاء المحتلة من قبل المليشيا.

في العام 2011م حينما كانت مليشيا الحوثي تحاول التهام محافظة الجوف قدمت مأرب قافلة من الشهداء في مواجهة مليشيا الكهنوت على أطراف محافظة الجوف، وهو استشعار مبكر لأبناء مأرب بخطر تلك المليشيا التي تكشفت للجميع مؤخرا حينها سطر الشهيد منصور هندروس كلمات خالدة "نقاتـــل في الجوف دفاعا عن مأرب، وسيدرك المتشفون ذلك مستقبلا".

اتحاد ذاتي موضوعي

يشير مراقبون إلى أن مليشيا الحوثي حاولت إسقاط مأرب من داخلها وصولا للضغط عليها من خارجها، إذ تمثل مأرب بالنسبة للحوثية محور ارتكاز لقوتها الاســـتراتيجية واختبارا لقدرتها؛ حيث تشكل مأرب فائضا للقوة التي على ضوئها تقاس مدى قوة وقدرة الحوثية ككل.

الاتحـــاد الذاتي والموضوعي، الاجتماعي والســـياسي والأهلي في مأرب كان له الدور الحاسم والأساس الصلب في ضرب استراتيجية الحوثية تلك حسب محللين ، فمأرب في عنفوانها الوطني وخطها الاستراتيجي الذي اجترحته تمثل الحصن الوطني الأول والقلعة التي ستنتصر لليمن التاريخ والحضارة والمشروع والسياسة والديمقراطية والمستقبل؛ إذ أن ما تشكله مأرب اليوم وكانته سابقا وتبتغيه مستقبلا هو تغيير هذا الواقع المادي الذي أنبرت المليشيا الحوثية له وتريده كيانا وواقعا بالحرب ومليشياتها المتعفنة؛ تغييرا سياسيا وعسكريا وماديا وأمنيا.

عظمة مأرب المكان والزمان نابعة من عظمة أبنائها والمشروع الوطني الذي يســـطرونه بدمائهم قبل حبات عرقهم وجهدهـــم، لذا مأرب لا تقاوم وتقف بشـــموخ فحسب، بل تسطر تاريخا كتبه عظماؤها الأولون في جبين الدهر فعـــلا أبيضا وطيبا ومباركا نحو المســـتقبل الذي اختطه وأراده كل أبناء اليمن بجهاتهم وعلاقاتهم وإرادتهم وكينونة ذواتهم الحضارية برمتها.

مأرب تكتنز ثروة نفطية وغازية وعتادا حربيا وذخرا استراتيجيا ماديا وبشريا تبعا لموقعها الجغرافي وتضاريس المكانة التي تنهل منها مأرب كشلال ونبع حضاري واتجاه وطني وعظمـــة مختزلة بالمكان والزمـــان وعلاقة ذلك بإنسانها الذي ما فتئ منكسا لكل توجه لا وطني.

قلاع مأرب الحصينة

خمس سنوات من حرب المليشيا على اليمنيين، كانت مأرب النواة الأولى لاستعادة الدولة والأرضية التي لفظت كل ما ليس له علاقة بالدولة والنظام، قاومت ببسالة وساندت الجيش في معاركه دون من أو ملل، يقاتلون بشراسة وفداء ويعودون إلى منازلهم دون ضَجيج ولا دموع.

خلال ســـنوات الحرب الخمس حاولت المليشـــيا جاهدة السيطرة على مارب، لكنها اصطدمت بتحصينات متينة تمثلت في القوات المسلحة وقبائل المحافظة وأجهزتها الأمنية.

يقول محللون: رغم ســـوأة الحرب ودمارها لكنها كشفت لليمنيين شـــيئين اثنين، قبح المليشيا الحوثية ووجهها ووجهتها، وكشفت الحرب لليمنيين أيضا أن مأرب ليست موطن الثروة والنفط والغاز والآثار فقط، فهناك ثـــروة أهم، تتمثل في مأرب الإنســـان والقبيلة، كنوز ثمينة طمرها الحقد الســـياسي وشوهت معالمها ومحاسنها الأبواق المأجورة وأصحاب المشاريع الدخيلة.

يظهر الشيخ المرادي حســـن التام، من جبهة قانية في مقطع فيديو تداوله نشـــطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، شيخ كهل بلحية كثة بيضاء، لكنه بإرادة شاب فتي، تحدث بمنطق بدوي حكيم، وحنكة سياسي متمرس، ومحارب جســـور، قال في المجمل: إن مأرب لن تقبـــل إلا بالدولة، ولن ترضى بالمليشـــيا والإرهاب وســـيقاتلون حتى اســـتعادة الدولة ودحر المليشيا في جحورهم، داعيـــا اليمنيين للالتفاف حول جيشـــهم وقيادتهم.

تلاحم ونبذ الخلافات

تضرب قبائل مأرب بوحـــدة موقفها وتكاتفها أروع الأمثلة ورفضها القاطع للمليشـــيا تحت أي مسمى، وأثبتت بطبيعتها البدوية أنها أوعى وأفهم لحقيقة المليشيا من كل المكونات سواء سياسية أو قبلية في أرجاء اليمن، يقول متابعون :لو أن اليمنيين نبذوا خلافاتهم وتكاتفوا حول جيشهم ودافعوا عن عاصمتهم ودولتهم كما تفعل قبائل مأرب، لكانت المليشيا الحوثية في خبر كان.

تركـــت قبائل مأرب كل خلافاتها جانبا وتســـلحوا بالوطنية والفـــداء قبل أن تحمـــل أكتافهم بنادقهم وسلاحهم الشخصي المتواضع، فكانت النواة والشعلة التي أضاءت ما حولها، وفيها ومنها بدأت معركة التحرير واستعادة الدولة المنهوبة من أيدي أتباع ملالي طهران.

تجربة الأحزاب السياسية في مأرب تبدو فريدة ونوعية الجميع انصهر في وعاء المشروع الوطني الجامع يشير وكيل محافظة مأرب للشؤون الإدارية عبدالله الباكري إلى أنه ونتيجة للهجمة الشرسة من قبل العصابة الحوثية حصل هناك تلاحـــم وترفع المجتمـــع المأربي وقيادة المحافظة عن الأطر الحزبية وأضاف.. كان أمامنا هدف هو إنهاء الانقلاب والمحافظة على محافظتنا من الحوثي تكاتف الجميع وتوحد الصف وكان هدف الجميع الحفاظ على النسيج الاجتماعي والتصدي للزحف الحوثي وتنمية المحافظة واستقرارها.

نفقوا على أسوار مأرب

على أســـوار مأرب تحطمت أطماع مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا، وعلى أسوارها هلك الكثير من قياداتها وعناصرها المسلحة، هنا في مأرب أُنهكت المليشيا ومن خلفها على حد سواء.

يؤكد متابعون أن ما فقدته مليشـــيا الحوثي من عناصرها وقياداتها على محيط مأرب، لم تخسره في أي معركة أخرى، فالمليشيا لم تستوعب المعادلة بعد، فمأرب يسكنها منهم "أولو قوة وأولو بأس شديد" ورصاصات تهوى النواصي والجماجم.



مـأرب اسهام قـــوي في تسطير تاريخ اليـــمن الحـــديث

مأرب الإنسان والقبيلة كنوز ثمينة طمرها الحقد السياسي وشوهتها الأبواق المأجورة

ستشرق شمس الجـمـهوريـة مجدداً من مـحـافـظـة مـأرب

فوز بالمعركة المصيرية

وصفت مجلة أمريكية المعارك التي دارت حول مأرب بالمعركة المصيرية وقالت إنها ستغير الخارطة السياسية في البلد الذي يشهد حربا مستمرة منذ نهاية عام 2014 مؤكدة فشل مليشيا الانقلاب الحوثية في الاستيلاء على محافظة مأرب اليمنية الغنية بالنفط.

مجلة "إنسايد أرابيا" الأمريكية، والتي تعد بمثابة مركز أبحاث متخصص في شؤون الشرق الأوسط قالت: "أراد الحوثيون تركيع مأرب ووضعها تحت حكمهم لأنها أغنى مقاطعة في شمال اليمن بموارد كبيرة من النفط والغاز، لكنهم فشلوا.

وأضافت.. مليشيا الحوثي في اليمن على علم بالوزن الاستراتيجي لمحافظة مأرب، لكنها واجهت تحديات لا يمكن التغلب عليها في ســـياق محاولاتها الفاشلة للاستيلاء على المحافظة الغنية بالنفط.

علاوة على مواردها من النفط والغاز، يشير التقرير إلى أن محافظة مارب تتمتع بموقع استراتيجي، حيث تقع على مفترق طرق بين البيضاء والجوف وصنعاء وشبوة والمملكة العربية السعودية، فضلا عن مكانتها السياسية كمقر للحكومة المعترف بها دوليا.

مكانة سياسية مؤثرة

وترى المجلة أن أهمية مأرب لا تقتصر على مواردها أو موقعها الاستراتيجي ومكانتها السياسة، بل لأنها كانت مؤثرة على الـــدوام في مراحل مختلفة من تاريخ اليمن الحديث من ثورة سبتمبر عام 1962 إلى مقاومة الحوثيين مطلع عام 2015.

وقالت المجلة: "مثلما لعبت مأرب دورًا حاســـمًا في تمهيد الطريق لانتصار ثورة اليمـــن عام 1962 ضد حكم الإمامة التي يسعى الحوثيون إلى إحيائها، يمكن الاســـتدلال من التاريخ أن هذه المحافظة لن تخضع لقيادة الحوثيين".

وتضيف أن مأرب لن تكون لقمة سائغة وأن الحوثيين يدركون ذلك، وأنهم يتذكرون ربما كيف تم طردهم من المحافظة بعد مقاومة شعبية أنهت سيطرتهم، منتصف عام 2015.

عوامل قوة

المجلة الأمريكية أشارت إلى عدة عوامل تمنح مأرب قوة في التصدي لمحاولات الحوثيين ، منها عوامل اقتصادية.

تقول : "مأرب ازدهرت على مدى الســـنوات الخمس الماضية وتمتعت بسلام نسبي، واحتضنت آلاف النازحين من صنعاء والجوف ومحافظات أخرى"، ويلخص التقرير وضع مـــأرب بالقول "لقد أصبحت مـــأرب مثل واحة خضراء محاطة بالألغام".

و ترى المجلة أن من أسباب قوة مأرب وفشل الحوثيين في إخضاعها، أنها مجتمع قبلي وليس من السهل إخضاعه بالقوة، وقالت: "إنهم يميلون للقتال حتى آخر رجل دفاعا عن مدينتهم"، فضلا عن العامـــل الديني، أو وجود ما يسمى "فجوة أيديولوجية واسعة". وقالت المجلة: "يعرّف رجال قبائل مأرب أنفسهم كمسلمين سنة بينما يتبع الحوثيون المذهب الشيعي، يعتقد الحوثيون أن لهم الحق الإلهي في الحكم، ما يجعل من جماعة الحوثي بمثابة لعنة بالنسبة لعشائر مأرب التي تعتز باستقلالها طالما أنها لا تزال لديها أسلحة وقدرة على القتال.

مضيفة أن من أسباب قوة مأرب في مواجهة الحوثيين، هو تحررها من وباء الصراع السياسي والحزبي، وقالت: "لم تقع مأرب في فخ التنافس الحزبي ، وأردف: بشكل ملحوظ، وقفت مأرب وحدها بمفردها ونجت من وباء الصراع الحزبي الذي كلف اليمن كثيرًا منذ عام 2014، ظلت المحافظـــة موحدة بقوة، وعمـــل مقاتلوها على مناهضة الحوثيين بشـــكل جماعي ومنع أي محاولة حوثية للتقدم نحو مناطقهم".

تحسن هائل في الخدمات

وتابعت: "لم تركز قيادة المحافظة فقط على جهود الحرب، بل ركزت أيضا على الاقتصاد والخدمات العامة التي يحتاجها المدنيون، وشهدت مأرب تحسناً هائلاً في قطاعات خدماتها الأساسية بما في ذلك الصحة والتعليم والكهرباء والبنية التحتية للطرق، وباتت المدينة ملاذا آمنا للسكان المحليين والنازحين وقفز عدد سكانها من 300 ألف إلى 3 ملايين".

حنكة في قيادة المحافظ

تتجسد قوة مأرب أيضا في القيادة القوية لمحافظ مأرب الذي شكل حافزاً للمقاومة الثابتة لمحافظته منذ أوائل عام 2015، حسب التقرير الذي يؤكد أن المحافظ سلطان العرادة، الذي عينه الرئيس هادي في عام 2012، قد نجح في كسب الدعم الداخلي والخارجي وتوحيد القبائل والأحزاب السياسية ومؤسسات الدولة تحت قيادته.

الشعور بالمسؤولية الجماعية

وقال: لم تتفـــكك قبائل مأرب عكـــس غيرها من محافظات الشمال ولم يتمكن الحوثيون من شراء ولاء زعماء القبائل في المحافظة، ويدرك أبناء مأرب خطورة سيطرة الحوثيين على محافظتهم، لذلك نرى شعورهم بمسؤولية جماعية لصد الهجمات الحوثية، وقد لعب هذا الإحساس بالمسؤولية دورًا استراتيجيًا في عرقلة محاولات الحوثيين السيطرة على المحافظة".

مصدر قلق دائم للحوثيين

وتؤكد المجلة الأمريكية، أن مأرب كانت مصدر قلق دائم للحوثيين كما هي أيضا بمثابة حلم، وقالت:" لقد كانت السيطرة على مأرب حلمًا للحوثيين لم يتحقق ولا يبدو أنه سيتحقق".

26 سبتمبر
العدد «1943» الخميس 8 محـــرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م

إعـــلان قـضـائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة العسكرية الثالثة في جلستها المنعقدة بتاريخ 2020/7/7م بأن على المتهمين المذكورين أسماؤهم أدناه الحضور إلى مقر المحكمة العسكرية الثالثة م/ مأرب بتاريخ 6/محرم/1442هـ الموافق 2020/8/25م للمثول أمام المحكمة للـرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة العامة العسكرية برقم 4 ج.ج. لسنة 2020م، مالم فسيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من وجه العدالة واستناداً إلى نصوص المواد رقم 285 وما بعدها من القرار الجمهوري بالقانون رقم 12 لسنة 1994م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

م	الاســـــم	الـــــصـــفـــة
1	عبدالملك بدر الدين أمير الدين الحوثي,	قائد المليشيات الانقلابية
2	يحيى محمد محمد الشامي,	منتحل صفة مساعد القائد الأعلى للقوات المسلحة
3	يحيى بدرالدين أمير الدين الحوثي	منتحل صفة وزير التربية
4	محمد علي عبدالكريم الحوثي	عضو المجلس السياسي
5	عبدالكريم أمير الدين الحوثي	منتحل صفة وزير الداخلية
6	عبدالخالق بدر الدين الحوثي	منتحل صفة قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة
7	مهدي محمد حسين المشاط	رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي
8	عبدالله يحيى علي الحاكم	منتحل صفة رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع
9	زكريا يحيى محمد محمد الشامي	منتحل صفة وزير النقل
10	علي محمد الكحلاني	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع
11	عبدالسلام صلاح احمد فليته	منتحل صفة الناطق الرسمي للحركة رئيس وفدهم المفاوض
12	محمد ناصر أحمد العاطفي	منتحل صفة وزير الدفاع
13	مبارك صالح المشن الزايدي	منتحل صفة قائد المنطقة العسكرية الثالثة، عضو ما يسمى بالمجلس السياسي
14	يوسف عبدالله حسين الفيشي	منتحل صفة قائد ألوية الحرس
15	عبدالحكيم هاشم علي الخيواني	منتحل صفة قائد جهاز الأمن والمخابرات + نائب وزير الداخلية
16	سليم محمد نعمان مغلس	منتحل صفة محافظ محافظة تعز
17	حمود محمد عباد	منتحل صفة أمين العاصمة
18	محمد ناصر قايد حسين البخيتي	منتحل صفحة نائب ما اسموه بمجلس الشورى
19	أحمد محمد يحيى حامد	مدير مكتب ما أسموه بالمجلس السياسي الأعلى
20	إبراهيم محمد محمد الديلمي	منتحل صفة سفير اليمن لدى إيران
21	محمود عبدالقادر الجنيد	منتحل صفة نائب لرئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية
22	ضيف الله قاسم الشامي	منتحل صفة وزير الإعلام
23	حسن محمد زيد	منتحل صفة وزير الشباب والرياضة
24	طه أحمد المتوكل	منتحل صفة وزير الصحة والسكان
25	فارس محمد مناع	منتحل صفة وزير الدولة
26	أحمد عبدالله علي عقبات	منتحل صفة وزير عدل للانقلابيين سابقاً
27	علي ناصر قرشه	عضو ما يسمى المكتب السياسي الأعلى
28	حسين حمود العزي	منتحل صفة مساعد وزير الخارجية
29	عبدالإله محمد حجر	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
30	فضل محمد محمد المطاع	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
31	محسن صالح الحمزي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
32	عامر علي حسين عامر المراني	منتحل صفة محافظ محافظة الجوف
33	علي علي القحوم	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
34	حمزة بدر الدين الحوثي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
35	حزام محمد الاس	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
36	محمد محمد مفتاح	مستشار ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
37	عبدالله هاشم السياني	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
38	إسماعيل إبراهيم أحمد الوزير	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
39	محمد أحمد القبلي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
40	علي علي يحيى العماد	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
41	محمد صالح مبخوت النعيمي	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
42	سلطان أحمد عبد الرب السامعي	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
43	علي حمود زيد الموشكي	منتحل صفة نائب رئيس هيئة الأركان
44	فيصل أحمد ناصر حيدر	منتحل صفة محافظ محافظة المحويت
45	علي محمد أبو حليقة	منتحل صفة مدير دائرة الاستخبارات
46	عبدالوهاب يحيى الدره	منتحل صفة وزير الصناعة
47	نائف عبدالله صغير أبو خرفشه	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
48	نبيه محسن أبو نشطان	منتحل صفة وزير الدولة
49	صادق عبدالله أبو شوارب	عضو ما يسمى بمجلس الشورى
50	حسين عبدالله مقبولي	منتحل صفة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية
51	رشيد عبود أبو لحوم	منتحل صفة نائب رئيس الوزراء لشؤون المالية ووزير المالية
52	إدريس سعيد الشرجبي	منتحل صفة وزير الخدمة المدنية والتأمين
53	محمد محمد الزبيري	منتحل صفة وزير الثروة السمكية
54	نبيل عبدالله الوزير	منتحل صفة وزير المياه والبيئة
55	عاتق حسين عبار	منتحل صفة وزير الكهرباء والطاقة
56	نجيب عبدالله العجي	منتحل صفة وزير الأوقاف والأرشاد
57	مسفر عبدالله النمير	منتحل صفة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات
58	عبدالملك قاسم الثور	منتحل صفة وزير الزراعة والري
59	أحمد محمد العليي	منتحل صفة القائم بأعمال وزير السياحة
60	أحمد صالح القنع	منتحل صفة وزير الدولة
61	عبدالله أحمد الكبسي	منتحل صفة وزير الثقافة
62	غالب عبدالله مطلق	منتحل صفة وزير الأشغال العامة والطرق
63	محمد سعيد المشجري	منتحل صفة وزير المغتربين
64	محمد محمد عبدالله الديلمي	منتحل صفة وزير العدل
65	عبدالرحمن سالم ذيبان	منتحل صفة مدير مكتب رئيس الوزراء
66	أحمد ناصر الظرافي	منتحل صفة أمين عام مجلس الوزراء
67	طلال عبدالكريم عقلان	منتحل صفة وزير الخدمة المدنية
68	محمد عبدالكريم أحمد الغماري	منتحل صفة رئيس هيئة الأركان
69	عبد الرب صالح أحمد جرفان	منتحل صفة رئيس الأمن القومي
70	حسين محمد محسن الروحاني	منتحل صفة قائد العمليات الخاصة
71	هلال عبده علي حسن الصوفي	منتحل صفة محافظ حجة - حجة
72	حسين ناجي هادي خيران	منتحل صفة مستشار الرئاسة لشؤون الدفاع والأمن
73	عبدالله عيضه الرزامي	منتحل صفة المفتش العام بوزارة الداخلية
74	عبدالباري عبدالرحمن الشميري	منتحل صفة المفتش العام بوزارة الدفاع
75	يحيى شعلان الغبيسي	منتحل صفة رئيس هيئة القوى البشرية
76	محمد محمد غالب المقداد	منتحل صفة رئيس هيئة العمليات الحربية
77	أحمد علي الحمزي	منتحل صفة قائد القوات الجوية
78	صالح مسفر الشاعر	منتحل صفة رئيس هيئة الدعم اللوجستي
79	عبدالقادر قاسم أحمد الشامي	منتحل صفة نائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات
80	فواز حسن قائد نشوان	منتحل صفة رئس جهاز الأمن القومي
81	عبدالواحد ناجي أبوراس	وكيل ما يسمى بجهاز الأمن والمخابرات لشؤون العمليات الخارجية
82	يحيى عبدالله محمد الرزامي	منتحل صفة أركان حرب محور همدان
83	عبد الحافظ محمد أحمد علي السقاف	منتحل صفة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات
84	أمين علي عبدالله البحر	منتحل صفة قائد ما أسموه لواء صماد ٢
85	أمين خالد علي حميدان	منتحل صفة مدير أمن محافظة تعز
86	فارس مجاهد الحباري	منتحل صفة محافظ محافظة ريمة
87	جهاد علي عنتر	منتحل صفة قائد اللواء ١٢٧
88	عبدالله يحيى الحسني	منتحل صفة قائد ألوية الحماية الرئاسية
89	عبداللطيف حمود يحيى المهدي	منتحل صفة رئيس غرفة العمليات المشتركة_ وقايد المنطقة العسكرية الرابعة
90	محمد عبد الجليل قاسم أحمد الشامي	منتحل صفة وكيل مصلحة الهجرة والجوازات
91	جميل يحيى محمد زرعه	منتحل صفة قائد المنطقة السادسة
92	محمد أحمد الكحلاني	منتحل صفة مدير دائرة الإمداد والتموين
93	نجيب عبدالله ذمران	منتحل صفة قائد القاعدة البحرية
94	محمد محمد قائد الحيمي	منتحل صفة قائد قوات الشرطة العسكرية
95	يحيى سريع قاسم سريع	منتحل صفة مدير دائرة التوجيه الناطق الرسمي للقوات المسلحة
96	علي صالح الأنسي	منتحل صفة قائد لواء الدفاع الساحلي
97	محسن اسعد السقلدي	منتحل صفة أركان حرب الشرطة العسكرية
98	منصور أحمد السعادي	منتحل صفة أركان حرب القوات البحرية
99	حمود أحمد صالح دهمش	منتحل صفة أركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة
100	علي يحيى أحمد علي قرقر	منتحل صفة أركان قوات الأمن الخاصة
101	أحمد منصر العنسي	منتحل صفة رئيس عمليات قوات الاحتياط
102	علي عبدالله العاقل	منتحل صفة رئيس عمليات المنطقة السادسة
103	فؤاد عبدالله يحيى العماد	منتحل صفة قائد اللواء الثالث حماية رئاسية
104	زكريا محمد أحمد محمد المطاع	منتحل صفة قائد اللواء الرابع مدرع
105	أحمد جابر ناجي المطري	منتحل صفة قائد اللواء العاشر عمليات خاصة
106	صالح علي ناصر الشامي	منتحل صفة قائد الواء ٣١٢مش
107	أحمد عبدالله الشرفي	منتحل صفة قائد محور تعز
108	محمد محمد صالح العظيمة	منتحل صفة مدير الدائرة القانونية
109	عبد الرزاق علي علي عبد الله المؤيد	منتحل صفة رئيس مصلحة خفر السواحل
110	عبدالولي محمد عبدالله الحوثي	منتحل صفة رئيس عمليات المنطقة العسكرية الثالثة
111	عبدالملك يحي محمد الدره	منتحل صفة مدير دائرة الإمداد والتموين
112	حمود حسان سنان محمد الحارثي	منتحل صفة قائد قوات الأمن الخاصة
113	أبوبكر يحيى عبدالعزيز الغزالي	منتحل منصب مساعد وزير الدفاع للتكنولوجيا
114	زيد علي بن علي الأكوع	قائد اللواء الثاني طيران
115	علي عبدالله الحمزي	ملاح جوي
116	علي علي ضيف الله العريمي	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع
117	محمد علي الغفاري	نائب رئيس شعبة استخبارات القوات الجوية
118	يحيى عباد الرويشان	نائب قائد قوات الدفاع الجوي
119	محمد أحمد الطالبي	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية
120	حسين صالح صبر	منتحل صفة قائد اللواء ٣١٤ مدرع
121	منصور محسن أحمد معجير	منتحل صفة قائد اللواء ٣٥ مدرع
122	حميد علي الخراشي	منتحل صفة قائد المنطقة السابعة سابقاً
123	ناصر أحمد صبحان المحمدي	منتحل صفة قائد حرس الحدود
124	محمد أحمد النزيلي	منتحل صفة قائد لواء النقل الثقيل
125	محمد عباس قاسم عامر	وكيل جهاز الأمن والمخابرات للشؤون المالية والإدارية
126	عابد عبدالله الجود	منتحل صفة قائد محور الفرضة
127	عبدالولي عبده حسن الجابري	منتحل صفة قائد اللواء ١١٥مش
128	حسين علي المقدشي	منتحل صفة قائد اللواء الثالث مشاه جبلي
129	أحمد صالح الهندي	منتحل صفة مساعد رئيس هيئة الأركان
130	محمد علي القادري	منتحل صفة عميد الكلية البحرية
131	عبد الرزاق محمد إسماعيل المروني	منتحل صفة قائد قوات الأمن الخاصة
132	أحمد صالح علي القرن	منتحل صفة قائد اللواء ٢٢ مدرع حرس
133	منصور عبدالله ناجي علي مرشد عوفان	منتحل صفة قائد اللواء ٣٩ مدرع
134	رضوان محمد صلاح	منتحل صفة قائد اللواء ٢٠١ مدرع
135	طلال محمد ثابت العجل	منتحل صفة قائد اللواء ٣٣ مدرع
136	محمد علي سعيد	منتحل صفة قائد اللواء ١٧ مشاة
137	عبدالله جميل الحاضري	منتحل صفة قائد اللواء ١٤٥ مشاة
138	صلاح عبدالرحمن بجاش	منتحل صفة وكيل محافظة تعز
139	أحمد علي أحمد قاسم علي الماوري	منتحل صفة نائب قائد اللواء ٣٩ مدرع
140	عبدالخالق محمد أحمد الجنيد	منتحل صفة مدير شرطة تعز
141	حمزة أبو طالب (أبوحمزة)	منتحل صفة قائد المنطقة العسكرية الخامسة
142	زكريا حسن محمد حسن الشرفي	منتحل صفة مدير عام شؤون الضباط
143	علي سعيد الرزامي	منتحل صفة أركان حرب المنطقة السادسة
144	هادي زريب ناصر دغيش	منتحل صفة أركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة
145	خالد علي حسين العندولي	منتحل صفة قائد اللواء ٣١٠ مدرع
146	عبدالله عيضه مفرح العياني	منتحل صفة مدير عام مكافحة الإرهاب
147	مجاهد حسين عيضه المطري	منتحل صفة مدير أمن م/صنعاء
148	إبراهيم محمد المتوكل	منتحل صفة نائب مدير دائرة العمليات الحربية
149	عز بن صلاح مطهر دحوه	منتحل صفة مدير أمن م/صنعاء
150	محمد عبد الملك محمد إسماعيل المروني	منتحل صفة مدير دائرة الأشغال العسكرية
151	شرف علي الماوري	طيار
152	علي عبدالرحمن يحيى العلفي	طيار
153	أحمد علي ضيف الله جعفر	منتحل صفة قائد قوات النجدة
154	أحمد عبدالله السياني	منتحل صفة قائد لواء النقل الخفيف
155	قاسم محمد العياني	منتحل صفة قائد محور إب
156	أحمد محمد غيلان القحم	منتحل صفة قائد محور البقع
157	محمد علي مهدي محسن حسين زهرة	منتحل صفة مساعد مدير دائرة الاستخبارات
158	محمد علي حسين دغيش	منتحل صفة مدير أمن محافظة البيضاء
159	عبدالله أحمد مجيديع	منتحل صفة الإمداد البشري - م/مأرب
160	حسين محمد هاشم	منتحل صفة قيادي أمني
161	يحيى أحمد ناصر جحاف	عضو مجلس الشورى التابع للانقلابيين
162	هيثم منصور زهران	منتحل صفة قائد لواء مراد
163	محمد عبدالله سعيد	منتحل صفة قائد قاعدة طارق الجوية - مطار تعز
164	جميل هزاع الجابري	منتحل صفة رئيس أركان اللواء ١١٥
165	نبيل عبدالرحمن طارش أحمد عبادي	منتحل صفة قيادي عسكري
166	محمد ناصر الفراصي	منتحل صفة قائد الأمن المركزي
167	سعيد مرشد علي سمان	منتحل صفة قائد مدفعية اللواء ٣٩ مدرع
168	حامس مجاهد أحمد حميد الحباري	منتحل صفة وكيل محافظة تعز للشؤون الاجتماعية
169	علي عبدالله الصبري	نقيب في القوات المسلحة
170	طه يحيى المحطوري	منتحل صفة قائد عسكري - حجة
171	عبدالرحمن حسين الجماعي	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
172	محمد محمد سلبه	منتحل صفة قائد عسكري - حجة
173	علي عتيق العنسي	منتحل صفة طيار
174	إبراهيم محمد أحمد عبده الكحلاني	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
175	وليد علي أحمد عبدالله أبو دنيا	منتحل صفة قائد عسكري – حجة أسماء قادة الانقلاب الحوثي المطلوبين للعدالة

26 سبتمبر
العدد «1943» الخميس 8 محـرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م

دراسة أمريكية:

انقسامات كبيرة في صفوف المليشيا ونهايتها وشيكة

الحلقة الأخيرة

ماهي مؤشرات حدوث تغييرات مهمة على المسار العسكري والسياسي فيما يخص الحرب بين الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا وبين ميليشيا الحوثي المتمردة؟ وماهي انعكاسات هذه المؤشرات على دورة حياة انقلاب الميليشيا من جهة وعلاقتها مع إيران من جهة أخرى؟

حملت الحلقة الســـابقة من عرض وترجمة الدراسة البحثية الصادرة مؤخرا عن معهد راند الامريكي للبحوث والدفاع، الأسئلة الرئيسية التي يفترض الإجابة عليها، وللتذكير فقد كان السؤال الاخير ما يتعلق بمستقبل الانقسامات التنظيمية أو الأيديولوجية أو الدينية الموجودة داخل أجنحة ميليشيا الحوثي، وكيف يمكن لهذه الانقسامات أن تؤثر على مسار دورة حياة الانقلاب، سواء من خلال خساراتها وانحسارها على الأرض أو ما يخص مستقبل علاقتها بإيران؟

معهد راند للدراسات وبحوث الدفاع

ترجمة/ أمين الجرادي

- يحظى نائب الرئيس بعلاقات قوية مع مختلف التوجهات اليمنية ولديه أفضل الفرص في قيادة التقدم نحو صنعاء
- ميليشيا الحوثي أقل استعداداً للتعايش مع اليمنيين، وتستند على الإكراه وبث الرعب في قلوب السكان
- تندلع الانقسامات داخل أجنحة المليشيا بسرعة فائقة وبنيتها مفككة
- الانقسامات داخل المليشيا في أعلى المستويات، ما يعني اقتراب سقوطها

أجنحة ميلتشيا الحوثي المتصارعة

عسكري/ إداري/ سياسي	عسكري	إداري	سياسي
محمد علي الحوثي	يحي الشامي	عبدالكريم الحوثي	عبدالملك العجري
عبدالملك الحوثي	عبدربه صالح جرفان	عبدالملك الغباري	حسين العزي
مهدي المشاط	ابو علي الخولاني	أحمد عقبات	أحمد حامد
	عبدالحكيم الخولاني	عبدالعزيز بن حبتور	محمد النعيمي
	مبارك المشن	خالد الديري	ناصر النصيري
	محمد العاطفي	عبدالله حجر	عبدالملك الفيشي
	محمد الغماري	محسن الحمزي	علي القرشة
	عبدالله ابو الحاكم	يحي الحوثي	سلطان السامعي
	عبدالرزاق المرواني	قاسم لبوزة	ضيف الله الشامي
	يوسف المداني	فارس مناع	محمد شرف الدين
	علي المشاكي	عامر المراني	جابر الوهباني
	علي الرزامي	يحي الراعي	
	عبداللطيف المهدي	صالح شيبان	
	عبدالحافظ السقاف	علياء الشعيبي	
	صالح الشاعر	زكريا الشامي	
	عبدالقادر الشامي	حسن زيد	

تطورات جديدة

بحسب الدراسة فقد شهدت المرحلة الماضية تطورات جديدة فيما يتعلق بصراع أجنحة وفصائل ميليشـــيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران على دواعي عديدة لعل أهمها تفشي الفســـاد وطلب الزيـــادة في النفوذ والسلطة على حساب بعضها البعض، لتصل إلى رأس الهرم في السلالة الانقلابية.

وبالرغم من ذلك لا تكاد آلة الحرب التي أشـــعلتها الميليشـــيات تتوقف، لإدراكهـــا أن أي وقف للحرب ســـيؤدي بالضرورة إلى تعمق الصراع داخل أجنحتها على المكاسب والمناصب والنفوذ والحفاظ على المصالح الكبيرة التي خلقها اقتصاد الحرب.

بحسب الدراسة أثبتت بعض الاحداث، إمكانية تغير الظروف على الأرض فجأة وبشكل كبير، هنالك إمكانية في تغير الظروف السياسية والعسكرية، لتحديد بعض المسارات المستقبلية المحتملة.

فومن أجل شرح وتوضيح ذلك قدمت الدراسة تحليلا مفصلا للســـيناريوهات المحتملة من خلال الاعتماد على بعض المحركات الرئيسية، التي تحدد إلى حد كبير الظروف العسكرية والسياسية التي تشكل الصراع. وبشكل عام يشير المحرك العسكري إلى درجة فقدان مليشيا الحوثي ســـيطرتها على الارض، بينما يشير المحرك الآخر إلى مدى استحالة تحول مليشيا الحوثي إلى حزب سياسي قادر على الاندماج في هيكل السلطة مستقبلا، وأحد أهم مبررات ذلك أن المليشيا تبدو أقل استعدادا للتعايش مع اليمنيين.

تغيرات عسكرية وسياسية

ونظراً لهذه الديناميات، من الأهمية بمكان أن يراقب صناع السياسات مؤشرات تغير الظروف العسكرية والسياســـية على أرض الواقع، لأنها بشـــكل مباشر توضح مستقبل دورة حياة انقلاب المليشيا وعلاقتها بإيران، وتفتح الستار عن عدة مؤشرات محتملة، بدءاً بأحداث قد تبشر بتغيير إقليمي.

بحسب الدراســـة وكما أظهرت بعض الحالات في الظروف العسكرية المائعة، فإن الأحداث على الأرض يمكن أن تنقلب فجأة، وتغير التوقعات، وتعيد تعريف العلاقات.

بخسائر مليشيا الحوثي السيطرة على الأرض. ومن المرجح أن تُقدّم هذه الخســـائر إعادة تشكيل شبكة القبائل وإعادة بناء القوة العسكرية للقوات المسلحة التابعة للشرعية، المسنودة من التحالف العربي لدعم للشرعية.

ولأن المرحلة تحتاج إلى شـــخصية عسكرية وقبلية لها قابلية واسعة وتحظى باحترام ودعم قبائل شمال اليمن، ترى الدراســـة في أن نائب الرئيس، الفريق علي محســـن صالح، هو من يحمل مؤهلات التحالف مع قبائل الشمال وكسب ثقتها، وتعود علاقات علي محسن مع القبائل منذ فترات طويلة، ويتمتع أيضاً بعلاقات قوية مع مختلف التوجهـــات والأطياف والانتماءات الدينية والسياســـية والقبلية في اليمن، ولديه أفضل الفرص في قيادة التقدم نحو صنعاء.

وكما تؤكد الدراسة، يتمتع نائب الرئيس ليس فقط بدعم القوات المســـلحة، ولكن أيضاً بدعم كل قبائل الشمال، وستكون هذه القبائل جاهزة للقتال متى ما أسندت لها المهمة.

ووثقت الدراســـة ما أفادت به التقارير أن مليشيا الحوثـــي بعد قتلهـــا الرئيس الســـابق صالح نقلت مخزوناً كبيراً من الأسلحة إلى صنعاء، في خطوة تأمل منها المليشيا الاستعداد لأي هجوم مستقبلي لاستعادة العاصمة. ووفقاً لأحد الخبراء المحليين، فإن الحوثيين على الدوام يشـــنون عمليات انتقامية ضد أي زعماء قبليين يُنظر إليهم على أنهم متعاطفون مع الشرعية في المناطق والمحافظات المحيطة بصنعاء.

ولا تســـتبعد الدراســـة أن تلعب الخيارات القبلية المستقبلية دوراً رئيسياً في تحديد مدى سرعة خسارة الحوثيين للأراضي.

مفترق طُرق

بحسب الدراسة تقف مليشيا الحوثي عند مفترق طرق من نقطة عدم اليقين الســـياسي، هل ستصبح مليشيا أو حركة أو حزباً؟

وفي جميع أنحاء المنطقة، اتخذ وكلاء إيران كل من هذه المسارات في مرحلة ما من التطور. ولا يزال حزب الله هو المعيار الذهبي، بعد أن تطور من مليشيا شيعية إلى أقوى جهة فاعلة سياسية في لبنان، ووصلت قوات الحشد الشعبي العراقية إلى مرحلة حرجة في تطورها، لكن بالرغم من ذلك يتكشف أن وكلاء إيران ليس لهم الخيـــار في تحديد مدى هذا التطـــور ولا ترغب إيران نفسها في أن يصل الأمر أخيراً بوكلائها إلى أن يصبحوا دولا أو أنظمة، فليست العلاقة بين الراعي والوكيل أكبر من مجرد سوق واســـتثمار وتقديم خدمات مجانية لمصالح إيران التوسعية.

وكما تشير الدراسة يمكن أن تحدد خيارات مليشيا الحوثي خلال المرحلة القادمة المسار الذي ستتبعه في نهاية المطاف، مع ما يترتب على ذلك من آثار متعددة على علاقتها مع إيران.

صنعاء.. ثكنة بوليسية

يستند حكم مليشيا الحوثي الانقلابية في صنعاء إلى الحكم بالإكراه، وبث الرعب والخوف في قلوب السكان. ويمكن رؤية أشكال الإكراه اليومية في الشوارع، حيث ازدادت نقاط التفتيش داخـــل وحول المدينة، ويقوم عناصر المليشـــيا بإيقاف العابرين والمســـافرين من السكان والتفتيش بشكل روتيني، على أمل العثور على أي دليل للتعاطف مع حكومتهم الشرعية.

وتحت هذا السطح من الانقلاب القسري، لا توجد أدلة على التعلم والنمو داخل المليشـــيا، مما يشير إلى إمكانية غير محققة للتطور داخل مليشيا الحوثي.

بحسب الدراســـة لا تزال صنعاء ثكنة بوليسية، والأداة الأولى والأكثر تفضيلاً لمليشـــيا الحوثي للإكراه على السيطرة.

وفي حين أن هذه الاستراتيجية قد تضمن الاستقرار الداخلي والامتثال الواسع من جانب السكان، إلا أنها لا تحقق الكثير لكسب اليمنيين الذين ينتقدون مليشيا الحوثي وحكمها القاسي.

كما أن الإكراه لا يجعل المليشيا تبدو أكثر استعداداً للتعايش مع اليمنيين. وطوال فترة انقلابها على سلطة البلد الشرعيـــة لم تتمكن مليشـــيا الحوثي في النمو وإظهار بعض الاســـتعداد للتعايش، ولم تتمكن من التخلص من سمعتها السيئة.

عدم الكفاءة

كلما اســـتمر الحوثيون في الانقـــلاب وأثبتوا عدم الكفـــاءة، كلما كان من الصعـــب إدراجهم في بعض الاتفاقات لتقاسم السلطة بعد الحرب.

الانقسامات المحتملة داخل مليشيا الحوثية يعتمد على مســـتقبل الحركة وعلاقتها مع إيران، وفي نهاية المطاف على الجناح الذي يثبت صعوده.

تتعامل الدراســـة مع مليشـــيا الحوثي على أنها جهة ذات مصالح محددة. وترى أن مثل هذا التبليط ضرورياً، كي يسمح بتحليل سلوك المليشيا من خلال إطار استراتيجي فاعل. ولكن هذا النهج يميل أيضاً إلى التعامل مع الجهـــات الفاعلة أو المجموعات على أنها متجانسة، وهو ما يمكن أن يكون مقيداً. وفي حين أن مليشيا الحوثي كما تصفها الدراسة جماعة مبهمة، إلا أنها مع ذلك تمكنت من تحديد الأجنحة المتميزة.

انقسامات الأجنحة

بعيدا عن زعيم المليشـــيا عبد الملك الحوثي، تضم مليشـــيا الحوثي فرقاً وأجنحة داخلية تتصارع فيما بينها على النفـــوذ. واعتمادا على هـــذه الصراعات، هناك تنشيط لاستمرار تصاعد العنف. هذه المسارات المختلفة لها آثار مهمة ليس فقط داخل مليشيا واحدة متصارعة اقتربت نهايتها، ولكن أيضا لمطالب مليشيا الحوثي بزيادة الدعم الإيراني.

تفكيك المليشيا

يمثل رأس المليشيا عبد الملك الحوثي السلطة المطلقة، فهو القائد السياسي والعســـكري والملهم للمليشيا. ومع ذلك، ومهما كان شخصيته قوية، فإنه لا يتحكم بإدارة الانقلاب بشكل فردي، لكنه يعتمد على مجموعة متنوعة من أفراد أسرته الآخرين، والمنتسبين، وحتى بعض النخب السابقة تشـــاركه في المساعدة وإدارة الانقلاب وشن الحرب.

سعت الدراسة إلى تفكيك مليشيا الحوثي إلى ثلاثة أجنحة وظيفية: الجناح الإداري، والجناح السياسي، والجناح العسكري.

الجناح الإداري الذي هو أساس المسؤول عن إدارة الانقلاب بشـــكل يومي. ويعد هذا الجناح هو الأكثر تشددا وارتباطا بزعيم المليشيا.

وعلى النقيض من ذلك، يلعب الجناح الســـياسي، حيث يشكل استراتيجية الإعلام والدبلوماسية لمليشيا الحوثي. وأخيراً، يشرف الجناح العسكري على المجهود الحربي ويحكم القبضة على الأمن الداخلي في مناطق سيطرة وانقلاب المليشيا. مع ذلك فإن غالبية الجناحين الســـياسي والعسكري تشغله شـــخصيات انضمت للمليشيا بعد أن كانت جزءا من النظام السابق، سواء كانت عسكرية او سياسية.

ومع مرور الوقـــت، يحتمل أن يقـــوم الحوثيون بتطهير بعض هذه الجهات الفاعلة داخل هذه الأجنحة الوظيفية في الوقـــت الذي يطورون فيـــه قاعدتهم التكنوقراطية الأصلية الخاصة بهم.

علاقات غير مضمونة

وهكذا، كما ترى الدراسة فإن الأجنحة التي تثبت أنها صاعدة ستشكل أيضاً حسابات إيران المستقبلية وسيادة إيران مع مليشيا الحوثي. ولن يعتمد استثمار إيران على قدرات وكيلها المحتمل فحسب، بل سيعتمد أيضاً على نوع العلاقة التي تريد طهران أن تزرعها.

هل تريد إيران الاستثمار في شريك طويل الأجل، مثل حزب الله، والذي قد يحقق عائداً مرتفعاً على الاستثمار ولكنه ينطـــوي أيضاً على تكاليف كبـــيرة ومخاطر محتملة؟ وبدلاً من ذلك، هل تفضل إيران علاقة أكثر تعاملاً، كما تفعل مع بعض مليشيا الحشد الشعبي التي تقدم فوائد قصيرة الأجل بتكلفة صغيرة نسبياً؟

ومع ذلك، فإن مثل هذه العلاقة ليســـت مضمونة دائما، ويمكن أن تكون أكثر تعقيدا بالنســـبة لبعض الشـــخصيات. ولنتأمل هنا، على سبيل المثال، يوسف إحســـان إسـماعيل الميداني، الذي كان من المتابعين لفترة طويلة لبدر الدين الحوثي، لكنه قام مراراً وتكراراً بتصفيف الرؤوس مع عبد الملـــك الحوثي، وزعم أنه حاول تولي قيادة المليشـــيا في أعقاب شائعات لم يتم التوصل إليها من قبل بأن عبـــد الملك قد قُتل في غارة جوية سعودية في عام 2009.

انقسامات في أعلى المستويات

تضم الجهات الفاعلة في الجناح العسكري في الغالب عناصر نشطة في الجانب القتالي، لكن ليس لها سلطة ولا سيطرة على الوحدات البرية، بل تدير بدلا من ذلك جهاز الأمن الداخلي الذي يخشى كثيراً منه الحوثيين، بحسب الدراسة.

في بعض الحالات مثلاً عبد الرب صالح جرفان، رغم أنه لا يســـيطر مباشرة على أي وحدات، لكنه رئيس جهاز الأمـــن القومي، وقد تدرب عـــلى أيدي الحرس الثوري الإيراني، مما يجعله جسراً حاسماً بين إيران وعبد الملك الحوثي.

منذ انشـــقاق صالـــح في كانون الأول/ديســـمبر 2017، كانـــت الأجنحة الأكثر تشـــدداً في مليشـــيا الحوثي تصاعدية. وعلى الرغم من بروز هذه الأجنحة الفاعلة، إلا أنها ليست دائماً منحازة، ويمكن أن تندلع الانقسامات داخلها بسرعة.

وفي بعض الحالات، قد تتصاعد النزاعات أو الخلافات البسيطة، الأمر الذي يحرض قادة الأجنحة على بعضهم البعض. ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في الاشـــتباكات التي أبلغ عنها بين أبو علي الكحلاني، مسؤول أمن عبد الملك الحوثي، ومحمد حمدين، المدير السابق للتحقيقات الجنائية في الحديدة. وتنافس الكحلاني وحمدين على السيطرة على تجارة المخدرات، وفي نهاية المطاف، انتصر الكحلاني، بعد أن اعتقل حمدين وأرسل إلى السجن.

ويمكن حتى رؤيـــة هذه الانقســـامات على أعلى المســـتويات، مما يمثل رؤية الانقسامات المحتملة في المستقبل. ووثقت مصادر مؤكدة أن عبد الله يحيى أبو الحاكم، وهو قائد حوثي بارز، اشتبك مع حوثيين كبار آخرين، بمن فيهم عبد الله الرزامي ويحيى بدر الدين الحوثي. وفي عام 2016، اتهم قيادي حوثي مقرب لرأس المليشيا علي أبو الحاكم بزراعة الشقاق داخل صفوف المليشيا الحوثية بناء على طلب من علي عبد الله صالح.

ويبدو أن أبو علي الحاكم اختار بوضوح وقوفه إلى جانب رأس المليشيا، بعد أن حســـم الموقف في حملة مليشيا الحوثي على المؤتمر الشـــعبي العام في أواخر عام 2017. ويبقى أن مثل هذه الحلقات من الخلافات تقدم لمحة نادرة عن الانقسامات الداخلية المحتملة بين الصقور البارزين في الأجنحة العســـكرية والسياسية للمليشيا الحوثية.

وفي حين لا توجد "حمائم ســـلام" حقيقية داخل أجنحة مليشـــيا الحوثـــي، هنـــاك بالتأكيد بعض الشـــخصيات والعناصر الأكثر اعتـــدالاً التي تُظهر اســـتعداداً أو انفتاحاً أكبر للتفـــاوض أو المصالحة، ويمكن تداركها ضمن العنـــاصر التي تؤلف الجناح الإداري، وهو ما يجعلها بعيدة مما يجري داخل أجنحة المليشيا الأخرى العاصفة بالصراعات.

ولســـوء الحظ، هناك عدد قليل نسبياً من العناصر الفاعلة في الجناح الإداري التي تربطها علاقات عميقة أو طويلة الأمد برأس المليشـــيا، مما يجعل موقفها ضعيفاً نســـبياً داخل صفوف المليشيا الأوسع نطاقاً، علما ان العديد من هذه العناصر الفاعلة لديها خبرة سابقة في الحكم والعلاقات كما بينت الدراسة.

عدم التطور

منذ انقلابها، لم تنضج مليشيا الحوثي لتصبح جهة فاعلة أكثر تقليدية، مما أثر عـــلى عدم النمو للعناصر الأكثر اعتدالاً داخل الجناح الإداري، التي من المفترض أن يعتمد موقفها ونفوذهـــا على إدارتها الفعالة للانقلاب. وهو ما يؤكد استمرارية تصاعد نفوذ الأجنحة السياسية والعسكرية، الاول أثبتت دوام التصدير للخطاب المتطرف للمليشيا، والثاني أثبت دوام الركض وراء جمع الأموال والجبايات فيما يُسمى بالمجهود الحربي.

أي أن الأجنحة التي تثبت أنها صاعدة ستشكل أيضاً حسابات إيران المستقبلية وسيادة إيران مع مليشيا الحوثي. ولن يعتمد استثمار إيران على قدرات وكيلها المحتمل فحسب، بل سيعتمد أيضاً على نوع العلاقة التي تريد طهران أن تزرعها.

البحث عن الدنيا ديدن المبطئين



ينقسم الناس في الحياة إلى قسمين فاعل وغير فاعل فالأول هو من يجري على يديه التغيير، والثاني من هو سلبي في الحياة كالغثاء، لا يمكن أن يكون له موضع في الحياة، ومن هذه المواضع مواضع الجهاد والنزال.

فعبادة الجهاد الشاقة التي قرر القرآن أنها كتبت علينا وهي كره لنا {كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون}، ولا سيما في هذا الزمان، الذي انتشرت وتتابعت فيه الشبهات، وكثرت وتنوعت فيه الشهوات، واستأسد الظلم وأهله، وقويت شوكته، واجتمعت على الحق كلمته، فعقدت لأجله المؤتمرات، وأقيمت الندوات، وأبرمت الاتفاقيات، وأهل الحق - كما نرى- مشتتون يتخطفهم الناس هنا وهناك، ولا يكاد الصادق منهم يجد له مقراً ولا موطناً، فمثل هذه الظروف القاسية المتكاتفة، لن يتحمل معها أعباء عبادة الجهاد الشاقة في أصلها - علاوة على الظروف المعاصرة- إلا الصادقون المستيقنون وليسوا (المبطئين) (المتثاقلين).

فالمتربصون المبطئون الذين يقيسون نجاح المعارك بمقياس النتائج التي رسموها في تصورهم، لا يوجد في حساباتهم النظر لليوم الآخر، فميزانهم دنيويٌ مجرد، أما مقياس الآخرة أو ميزان الأجور، فهذا لا يفكرون فيه، ولا يلتفتون إليه، ولا يعبئون به ولهذا تظهر خبايا نفوسهم، وخفايا قلوبهم، ودسائس صدورهم، - والتي تعبر عن مقياسهم وميزانهم- عند أول عاصفة محنة تهب عليهم، فإذا هم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، تنقله حيث شاءت، وتلقيه أينما أرادت، لخفته وهوانه، ولاختلال ميزانه، فلا يملك أحدهم عند حلول المصيبة، إلا أن يقول - شامتاً- وهو فرحٌ مرحٌ : { قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيدا } فتراه يعد حالته، ويحسب نجاته و(رويته) من نعم الله التي يشكره عليها.

والمبطئ - لا يرضى لنفسه الانفراد بهذا الوصف المستبشع، والنعت المستقذع، بل لا يزال يبحث عن الأنيس، ويفتش عن الرفيق، الذي يُسليه، ويميل إليه، ليشركه فيما هو فيه، ببث الشبهات، وتضخيم الأحداث، وإحباط الهمم، واختلاق الأعذار، والتنقيب عن مختلف الحجج، التي يتعذر بها عن النفير، ويحترز بها عند الاتهام بالتقصير، وهو في ذلك كله مترقب متربص لما تصل إليه المعركة، ليظهر عند (المصيبة) - حسب فهمه ومبلغ علمه- بوسام الحكمة والحنكة، والغور والخبرة، والتمرس في فهم الأحداث، جاعلاً تلك الحجج التي لجأ إليها، واعتمد عليها، برهاناً ساطعاً، ودليلاً قاطعاً، على من نزلت بهم تلك (المصيبة) أن يأخذوا به، ويسيروا على دربه.

أما إذا كانت الأخرى، فرجحت كفة الجهاد، ورفرفت رايات النصر، وبرقت أسارير الظفر، ونال أهل النزال الغنيمة والأجر، لَبَدَا - كأن لم تكن بينه وبينهم مودة- مولولاً، وولى ساخطاً صاخباً، يقرع نفسه ويتقد - في حسراته، ويصارع زفراته، والندامة تأكل قلبه، وهو يُردد { يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما... الآية }.

إنه لم ينكر أو ينظر إلى ما كابده أهل النصر من العناء من هذه الميلشيات وما لاقوه من البلاء، وما تحملوه من المشاق المتوالية والكروب المتتالية، والخطوب التي لا تكاد تطاق، من فقر وتعب وإعياء، حتى وصلوا إلى قمة الانتصار، ومنازل الأخيار، مما يراه ذلك التحسر ويعانيه، ولم يخطر بباله، أن يجعل لنفسه من ذلك الجهد قسطا، ومن تلك الكروب حظا، يثقل به ميزانه، ويشد به أزر إخوانه، بل كان محجماً متربصا، ومترقباً متريثا، وهو متذبذب بين فزع الإقدام الذي يؤز قلبه أزاً، وطمع المغنم الذي يشده إليه شدا، ولكنه آثر الإحجام على الإقدام، ومراتع النعيم على مواطن النزال، ومقارعة الأبطال وما ذلك إلا لأنه يرى بعين واحدة، ويزن بميزان واحد، ميزان النتائج المختل الذي يعرف به الربح والخسارة، والحكمة والتهور، والخبرة والسطحية، والنصر والقهر، فتراه عند أي مصيبة، هزيمة أو أسراً أو قتلاً، شاكراً لربه على نجاته، ساخراً مستهزئاً من غيره على شهادته، وعند المغانم مقرعاً لنفسه على ما فاته، حاسداً لقومه على ما حصلته جهودهم وسيوفهم، من المغنم وعلى ما وصفوه من الفضل والشرف، فهو متباطئٌ ومثبطٌ لأهل الجهاد في الابتلاء، ومضادٌ لهم في الانتهاء، فعند مصيبتهم في سرور وحبور، ولدى بهجتهم بالفوز والنصر في ويل وثبور، ونعوذ بالله من الخذلان.

ولهذا جاءت الآية القرآنية بعد ذكر حال المبطئين، مبينة الميزان الصحيح الذي لا اختلاف فيه، والذي ينبغي أن توزن به أحوال الجهاد والمجاهدين، ناسفة ذاك الميزان المضطرب الذي نصبه (المبطئون) لأنفسهم، يتكئون عليه، ويلجئون إليه، فقال تعالى { فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما } النساء74، إنه ميزان (الأجر العظيم) الذي يتساوى في كفتيه (القتل) و (الغلبة) بل ربما كان - وكثيراً ما يكون - القتل فيه أعظم أجرا، وأكبر قدرا، وأثقل وزنا وأحق فوزاً، وهذا ما لا يفهمه (المبطئون) ولا يفقهه (المتثاقلون) قال تعالى { ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خيرٌ مما يجمعون } وقال تعالى { إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون... الآية}.

وقال صلى الله عليه وسلم: (تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله، وتصديق بكلماته، أن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر أو غنيمة) [رواه البخاري ومسلم].

فهلا رجعنا بأنفسنا إلى هذا المقياس الدقيق الصحيح، واعتمدناه في تقويم أعمال المجاهدين للفئة المجرمة الظالمة، بما استطاعوا، ما بخلوا بمال، ولا شحوا بنفس، ولا تشبثوا بوطن، وما رضوا بوهن، فإن استخدام هذا الميزان هو الكفيل بوضع الأمور في نصابها، والعاصم من بخس الناس أشياءهم، طيِّ جهودهم، وهضم حقوقهم، وهو الذي نعرف به حقائق نفوسنا، وصحة نوايانا، فإن دخائل النفوس لا تتفلت إلا عند إلمام الرزايا، وإقبال المنايا، ونزول الخطوب، وتوالي الكروب، وربما كان لسان الحال أفصح وأصرح من المقال، ولْنقدِّر ما يلاقيه أهل الجهاد من المحن، ويتعرضون إليه من الفتن، ويحف بهم من المخاطر التي لا تنقطع، والمكائد التي لا ترتفع، ولنأخذ بوصية ربنا { يا أيها الذي ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزىً لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير }.

الانضباط في مواقع الجهاد



معنى الانضباط كمال الطاعة لقيادة المعركة، وذلك باستئذانها فيما ينبغي أن يفعل، وكيف، ومتى، وبالتنفيذ الدقيق لأوامرها، قال سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) [النساء : 59]، فالمسلم الذي انطبعت في نفسه هذه المعاني، وتجسدت بصدق في سلوكه واقعا عمليا يجنب نفسه وإخوانه ويلات السلوكيات الفردية والتقدير الشخصي للمواقف، لأن الانضباط تحقيق لمراد الله جل وعلا، وقد قال سبحانه : (ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا) [النساء : 66]. كما أنه استجابة لرأي من هم الأكثر علما بالمعطيات والأقدر على معرفة المآلات، وقد قال تعالى: (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) [النساء: 83].

وأهم ما يحقق هذا الأساس هو:

1- إدراك علاقة الأمن بالانضباط: ونقصد به تعميق الوعي بالعلاقة الوطيدة -شرعاً وقدراً- بين الانضباط وتأمين العمل الجهادي، و في أحداث معركة أحد خير دليل على ذلك.

2 – ترسيخ خلق الاستئذان: ونقصد به الاعتياد على أخذ رأي القيادة قبل الإقدام على العمل، واجتناب التقدير الشخصي للمواقف، قال سبحانه: (وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه) [النور : 62].

3 – الاعتراف بالخطأ: وذلك بالإسراع إلى الإخبار عن الأخطاء ليجتنب المجاهدون آثارها السلبية، (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه) [النساء: 83].

4 – حسن التعامل مع المعلومات: أي ما يذاع منها وما لا يذاع، وكيف؟ ومتى؟ وذلك لا يتحقق إلا بالالتزام بضوابط المجموعة: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) [النساء: 83].

خلاصة الكلام:

أولاً: إني أعلم أن هذا النوع من السلوك يتطلب مستوى معين من الوعي الشرعي والتربية الإيمانية والثقافة الكونية، ولكني أعلم كذلك أن السذاجة والغفلة والبساطة والاسترخاء لا يمكن أن تبني مجداً أو تصنع نصراً ولا أن ترجع العز المسلوب، فلا خيار إلا باستحضار" أسس التدارك" واتباع "سبل الارتقاء"، فإنه حقيقة "وقل اعملوا" وطريق إعداد "من المؤمنين رجال"، واعلم أنه من يصدق الله يصدقه.

ثانيا : إن الإدراك الجيد لهذه الأسس - جميعها - والوعي العميق بدلالاتها يدفع القائمين على أي عمل إلى إيجاد الصيغ والضوابط الكفيلة بتأمين عملهم، استجابة لـ (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم) ولابد لهذه الصيغ والضوابط من أن تراعي طبيعة المنهج الذي يحمله العاملون، وطبيعة المرحلة التي يمرون منها، وطبيعة البيئة التي يعملون فيها، وطبيعة العدو الذي يحاربونه أو يعدون لحربه . . . إلخ، وعموما تعد سرية التحرك، وحفظ أمانة المجالس وكتم أسرارها، والانسحاب من المعارك الثانوية، وترك التداول العفوي للمعلومات والتباهي بها، والتكيف المرن مع معطيات الواقع. . . إلخ من أبجديات هذه الضوابط، وتعد الجدية في التطبيق واستفراغ الوسع في حسن التنزيل من دلائل الصدق في التلقي فـ (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) [البقرة : 111]

ثالثاً: إن أخذ الحذر وعي وسلوك يمكن المجاهد من بلوغ أهدافه وحفظ مكتسباته، وليس هاجساً يغرس في نفوس الشباب ليقعدوا عن العمل والجهاد الدؤوب، ولذلك لابد من إيجاد التوازن الدقيق بين أخذ الحذر والعمل، وذلك بعدم ترك العمل والركون إلى القعود مهما قست الظروف وغلت التضحيات، وإنما يكون الموقف الصحيح بتكييف العمل مع المعطيات الجديدة، تكييفاً يحمل في طياته معاني الشجاعة والثبات إضافة إلى معاني الوعي والذكاء، مستحضرين قوله تعالى : (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) [آل عمران: 173]. وهذا الجمع المتوازن بين الحذر والعمل هو المعنى المشار إليه في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا) [النساء : 71]

الصدقة وعلاقتها بالجهاد والنصر

الصدقة كانت وما زالت سببًا رئيسيًّا في إعداد العدة وبناء جيش قوي لمواجهة الحملات الصفوية الحوثية، فبالصدقة تستمر المعركة، ويثبت المجاهدون، فالصدقة لها أهمية لا يُستغنى عنها، وهناك وقائع تاريخية تؤكد دور الصدقة في بناء الجيوش، فانظروا إلى ما قدَّمه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه؛ قال الله - تعالى - عنه: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ [الليل: 17، 18]، إلى آخر سورة الليل، أجمع العلماء على أنها نزلت في أبي بكر.



وقد أخرج أحمد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر))، فبكى أبو بكر، وقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟.

وأخرج ابن عساكر من طرق عن عائشة - رضي الله عنها - وعروة بن الزبير أن أبا بكر - رضي الله عنه - أسلم يوم أسلم وله أربعون ألف دينار، وفي لفظ: أربعون ألف درهم، فأنفقها على رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

و أخرج أبو داود والترمذي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نتصدَّق، فوافق ذلك مالاً عندي، قلت: اليوم أسبق أبا بكر - إن سبقتُه يومًا - فجئتُ بنصف مالي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ما أبقيتَ لأهلك؟))، قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: يا أبا بكر، ما أبقيتَ لأهلك؟ قال: أبقيتُ لهم اللهَ ورسوله، فقلتُ: لا أسبقه في شَيء أبدًا.

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ما لأحد عندنا يدٌ إلا وقد كافأناه، إلا أبا بكر، فإن له عندنا يدًا يكافئه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر)).

وأخرج البزار عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: جئتُ بأبي قُحَافة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: ((هلا تركتَ الشيخ حتى آتيَه))، قال: بل هو أحق أن يأتيَك، قال: ((إنا نحفظه لأيادي ابنه عندنا)).

وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ما أحد عندي أعظم يدًا من أبي بكر، واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابنته)).

وانظروا إلى ما قدَّمه عثمانُ بن عفان - رضي الله عنه؛ فقد أخرج البخاري عن أبي عبدالرحمن السلمي أن عثمان حين حُوصر أشرف عليهم، فقال: "أنشدُكم بالله، ولا أنشد إلا أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ألستُم تعلمون أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((مَن جهَّز جيش العُسْرة، فله الجنة؟))، فجهَّزتُهم، ألستم تعلمون أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((مَن حفر بئر رومة فله الجنة))، فصدَّقوه بما قال.

وأخرج الترمذي عن عبدالرحمن بن خباب قال: شهدتُ النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يحثُّ على جيش العسرة، فقال عثمان بن عفان: يا رسول الله، عليَّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حضَّ على الجيش، فقال عثمان: يا رسول الله، عليَّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حضَّ على الجيش، فقال عثمان: يا رسول الله، عليَّ ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، فنزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول: ((ما على عثمانَ ما عمل بعد هذه شيء)).

وأخرج الترمذي عن أنس، والحاكم عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بألفِ دينار حين جهَّز العسرة، فنثرها في حجره، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقلبها ويقول: ((ما ضرَّ عثمان ما عَمِل بعد اليوم)) مرتين.

وأخرج الحاكم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: "اشترى عثمان الجنة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرَّتين؛ حيث حفر بئر رومة، وحيث جهَّز جيش العسرة".

وعلى هذا، فإن الصدقة لا يستهان بها، فلو قدَّم كلُّ مسلم شيئًا ولو بسيطًا سنجد في جيشنا قوة عظيمة في العدة والعتاد، خاصة وأن الجيوش تحتاج دائمًا إلى مؤنة كثيرة، بالإضافة إلى ذلك الثواب العظيم للصدقة في تجهيز الجيوش، فإذا تمعنا في أحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم - لوجدنا الخير العظيم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

العدد «1943» الخميس 8 محرم 1442هـ الموافق 27 أغسطس 2020م

26newspaper@26sepnews.net

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http:// www. en.26sepnews.net/

تابعونا
على شبكات التواصل

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

أبناء إقليم عدن يسيرون قافلة غذائية دعماً للجيش في جبهتي هيلان والمخدرة



وصلت إلى مأرب، الثلاثاء، قافلة غذائية سيرتها مؤسسة «ضالع الخير» دعما للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهتي هيلان والمخدرة غرب محافظة مأرب، مقدمة من أبناء اقليم عدن.

وتقدم القافلة الشخصية الاجتماعية قائد المثيل والعقيد عبدالخالق الحوشبي وعدد من الشخصيات الاجتماعية من محافظات إقليم عدن.

وكان في استقبالها بمدينة مأرب قبيل توجهها لجبهتي هيلان والمخدرة، كل من مدير دائـــرة الإمداد والتموين بوزارة الدفاع العميد عبدالله السقلدي وقائد جبهة «هيلان والمخدرة» العميد الركن محمـــد الحليسي، وركن توجيه المنطقة العسكرية الثالثة العميد صادق المخلافي وعدد من القيادات العسكرية في المنطقة العسكرية الثالثة.

وخلال تســـليم القافلة أشـــارت القيادات المجتمعية التي تتقدم القافلة إلى أن القافلة رمزية تعبيرية للتأكيد على وقوف أبناء إقليم عدن ومساندتهم للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المعركة الوطنية لاستعادة الجمهورية وإنهاء انقلاب مليشـــيا الحوثي المتمردة، وتمســـكهم بالشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي ومشروع اليمن الاتحادي التي تحقق العدالة للجميع في الســـلطة والثروة والتنمية المتوازنة والمشاركة الشعبية الواسعة.

تدشين امتحانات القبول لأول دفعة لكلية الطب بجامعة إقليم سبأ



افتتح محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة إقليم سبأ الحكومية بمحافظة مارب.

ودشن المحافظ ســـلطان العرادة الثلاثاء، ومعه رئيس جامعة إقليم سبأ الدكتور محمد القدسي، امتحانات القبول لأول دفعة من طلبة كلية الطب في الجامعـــة والتي يتنافس فيها 786 طالبا على 50 مقعدا، خصصت 50٪ من مقاعدها لأبناء محافظة مأرب.

وعبر المحافظ العرادة عن سعادته بافتتاح أول كلية للطب بمحافظة مأرب، والتي تعتبر خطوة متقدمـــة في الاتجاه العلمي المطلوب.. متمنيا أن تكون جامعة إقليم سبأ والكليات التي تضمها نقلة نوعية للمحافظة والمحافظات المجاورة، وأن تكون كلية الطب رافدا أساسيا وفي المجال العلمي والتعليمي والأكاديمي.

وثمن الجهود التي تبذلها رئاسة الجامعة وعمداء الكليـــات وكافة العاملين في الجامعة من أجل إنشـــاء وتطوير الجامعة، وتحقيق خطوات نوعية ممتازة نحـــو الريادة في فترة زمنية قصيرة.

من جانبه، أوضح رئيس الجامعة الدكتور محمد القدسي، أن تدشين القبول بكلية الطب سيتلوه أيضا القبول في بقية كليات الجامعة لعدد 2150 طالبا.. متوقعا أن يصل إجمالي الطاقة الإســـتيعابية للجامعة خلال العام الدارسي (2020-2021م) إلى 14 ألف طالب.

وتعد كلية الطب ســـادس كلية تفتتح في جامعة إقليم سبأ منذ صدور قرار جمهوري عام 2016م بتحويلها مـــن كلية للتربية والآداب والعلـــوم تابعة لجامعة صنعاء إلى جامعة مستقلة.

مأرب.. شرطة السير تنفذ حملة لضبط حافلات الأجرة غير المرقمة

وأوضـــح مدير شرطة الســـير بمأرب العقيد غانم مرح، أن شرطة الســـير نفذت حملة مشتركة مع مختلف الوحدات الأمنية والشرطة العسكرية بالمحافظة وضبطت العديد من الحافلات التي لا تحمل لوحات معدنية.

وأكد العقيد غانم مرح أن الحملة مستمرة حتى اســـتكمال إجراءات ترقيم كافة الحافلات، مشـــيرا إلى أنه ســـيعقبها تنفيذ حملة أخرى تستهدف السيارات الغير مرقمة.

ودعا العقيد غانـــم مرح مالكي المركبات التي لا تحمـــل أرقاما، إلى التوجه للجهات المختصة للحصول عـــلى الأرقـــام حتى لا يتـــم حجز باصاتهم وســـياراتهم، موضحاً أن الحملة ستسهم في عملية التعرف على المركبات في حالة المخالفة والحوادث.

واعتبر مدير عام شرطة الســـير بمأرب أن انتشار السيارات التي لا تحمل لوحات معدنية بأرقام مرورية ظاهرة خطيرة وترقيمها ســـوف يسهل للأجهزة الأمنية ورجال شرطة الســـير في ضبط المخالفين وتسهيل العمل المروري.

مقتل ١٣٠ طفلاً وإصابة ٢٣٦ آخرين برصاص قناصة مليشيا الحوثي في تعز

كشف التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصـــد)، أن فريقه الميداني وثـــق مقتل وإصابة (366) طفلاً بمحافظة تعز تتراوح أعمارهم بين (1-17 عاما) برصاص قناصة يتبعون مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً خلال الفترة من مـــارس 2015م وحتى أغسطس 2020م.

وأوضح التحالـــف اليمني لرصد انتهـــاكات حقوق الإنسان في تقرير له عن (قنص الأطفال) في محافظة تعز، أن رصاص قناصة مليشيا الحوثي حصدت أرواح (130) طفلا، (88) من الذكور و(42) من الإناث وإصابة (236) آخرين (170) من الذكور و(66) من الإناث وذلك في (16) مديرية.. مشـــيراً إلى أن مديرية القاهرة وسط مدينة تعز احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الأطفال الذين سقطوا ضحايا رصاص قناصة ميليشيا الحوثي وذلك بواقع (22) قتيلا، و(53) جريحا من الأطفال تليها مديرية المظفر غرب المدينة بعدد (29) قتيلا و(45) جريحا، ثم مديرية صالة شرق المدينة وذلك بـــمعدل (26) قتيلا، و(43) جريحا جميعهم أطفال دون سن الـ18 عاما.

وأشار التقرير إلى أن مديرية المعافر جنوب غرب المحافظة شهدت مقتل طفلين وإصابة طفل ثالث برصاص قناصة مليشيا الانقلاب الحوثية، في حين سجلت مديرية المقاطرة جنوب المحافظة (3) حالات قتل لأطفال برصاص قناصة الميليشيات ذاتها.

وأعتبر التقرير ســـلاح القناصة رابع أكثر الأســـلحة فتكا بأرواح المدنيين بما فيهم النساء والأطفال، وذلك بعد "الصواريخ" و"المدفعية" و"الألغام الأرضية" بكل أنواعها.

ولفت التقرير إلى أن مليشيا الحوثي قامت بنصب عدد كبير من قناصتها في عدة مبان ومنشـــآت داخل الأحياء السكنية وعلى التباب المرتفعة المحيطة بمدينة تعز وبعض القرى والمناطق الريفية التي كانت مسرحا للمواجهات الدامية.

وطالب تحالف رصد، بسرعة فتح تحقيق عاجل في واقعة استهداف طفلة الماء بتعز "رويدا" من قبل أحد قناصة مليشيا الحوثي وكل الوقائع المماثلة سابقا ولاحقا، وإحالة ملفاتها إلى القضاء تمهيدا للاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة.

ودعا تحالف رصد المنظمات المحلية والدولية إلى تكثيف الجهود الرامية لرصد وتوثيق وقائع اســـتهداف أطفال تعز من قبل قناصة مليشـــيا الحوثي وكشفها للرأي العام المحلي والدولي، والذي من شأنه تشكيل مزيد من الضغوطات على مليشيا الحوثي للتوقف عن كل الأعمال العدائية التي تســـتهدف المدنيين بالدرجة الرئيسية وفي مقدمتهم الأطفال.

وفاة امرأتين و٤ أطفال غرقاً في مدينة إب



توفيت أسرة كاملـــة، غرقا بعد أن جرفت ســـيول الأمطار السيارة التي كانت تقلهم بمدينة إب مساء الاثنين الماضي.

وقالـــت مصـــادر محليـــة، لـ"26ســـبتمبر": "إن ستة أشخاص توفوا بعد أن جرفت ســـيول الأمطار سيارتهم في منطقة الصلبة، أمام بوابة الملعب، مديرية الظهار بمدينة إب.

وأضافـــت المصـــادر "أن من بين المتوفين امرأتـــين وأربعة أطفال فيما نجا سائق السيارة "فواز الشرماني" بأعجوبة وهـــو رب الأسرة والناجي الوحيد، أشارت إلى أن الضحايا من قرية الصباري، بمديرية السدة جنوب شرق محافظة إب.

وشهدت محافظة إب خلال الأسابيع الماضية أمطارا غزيرة تسببت بخسائر بشرية ومادية وخراب كبير للطرقات والأراضي الزراعية خصوصا في مناطق مديرية الســـدة شرق محافظة إب.

وأدت السيول التي شهدتها اليمن خلال الأسابيع الأخيرة إلى وفاة 174 شخصا، في معظم المحافظات.

محافظ لحج يضع حجر أساس مشروع سكني بـ١٢ مليار ريال

وضع محافظ لحج قائـــد اللواء 17 مُشاة اللواء الركن أحمد عبد الله تركي، حجر الأســـاس لمشروع مدينة النسيم السكنية الاستثمارية في منطقة المناصرة بمديرية تبن، والبالغ تكلفتها 12 مليار ريال.

وأكـــد المحافـــظ تركي عـــلى أهمية الرأســـمال الوطني في إنعاش الاقتصاد الوطنـــي وتوفير فرص عمل للشـــباب ووحدات ســـكنية للعائـــلات.. مجدداً التأكيد على دعم السلطة المحلية لجميع الاستثمارات الوطنية الصادقة.

بدوره أشار مالك المشروع، المستثمر محمد أبوبكر خرد، إلى أن المشروع سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل لعدد ستة آلاف وحدة سكنية، على مساحة إجمالية تصل إلى 600 فدان.. مضيفاً أن المخطط يتضمن أساســـات البنى التحتية، ومتنفســـات ومدارس ومستشفيات ومساجد ومجمعاً خدمياً متكاملاً وملحقات أخرى.

وفاة ثلاثة مواطنين في صحراء الجوف

تـــوفي 3 مواطنين، بعـــد تعطل ســـيارتهم في منطقـــة صحراوية بمديرية خب والشـــعف بمحافظة الجوف، الاثنين الماضي.

وأكـــدت مصـــادر محليـــة لـ"26ســـبتمبر" أن ثلاثة مواطنين توفوا، بعد نفاذ البنزين من سيارتهم بمنطقة الريان الصحراوية التابعة لمديرية خب والشـــعف، والتي تقع شرق بـــير المرازيق بحـــوالى 100 كيلومتر.

وأوضحت المصـــادر أن المواطنين هم: (السهم محمد الزهري، قاسم صالح أبوشق الحزمي، حسن علي لصلخ الحزمي)، لـــم يتمكنوا من مواصلة السير على الأقدام بعد نفاد ما بحوزتهم مـــن المياه مما أدى إلى وفاتهم.

وأشارت إلى أن المواطنين المتوفين ينتمون إلى قبيلة آل حزم ذو حسين في منطقة اليتمة بالجوف. وتعرف صحراء الجوف بمساحتها المترامية الأطراف وانعدام لوجود الســـكان والمارة في أغلب مساحتها.

مليشيا الحوثي ترتكب ١٤١ انتهاكا خلال شهر

الشبكة اليمنية للحقوق والحريات
Yemeni Network For Rights And Freedoms

رصدت الشـــبكة اليمنية للحقوق والحريـــات، 141 انتهـــاكاً ارتكبته مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين خلال الفترة من 15 يوليو وحتى 15 أغسطس 2020م.

وذكر التقرير الدوري الصادر عن الشبكة، والذي نشرته وكالة (سبأ)، أن الفريق الميداني للشبكة سجل 26 حالة قتل و21 إصابة معظمهم من الأطفال والنســـاء نتيجة القصف الهستيري والمستمر على الأحياء الآهلة بالسكان المدنيـــين وأعمال القنـــص والألغام الأرضية .. كما سجل 49 حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت المدنيين بينهم أطفال ومسنون وأطباء وتربويون في كل من الضالع وإب وصنعاء والحديدة وذمار والبيضاء وحجة والمحويت.

وأضاف التقرير أنه تم تســـجيل قيام مليشيا الحوثي باعتقال 4 نساء خلال ذات الفـــترة.. لافتاً إلى أن أغلب الاعتقالات واختطاف الضحايا تتم من نقاط التفتيش التابعة للمليشيا أو من الشـــوارع العامة أو عقب المداهمات لمنازل الضحايـــا ويتم أخذهم بالقوة والتوجه بهم إلى جهات غير معلومة دون الإفصـــاح عـــن أي معلومات عن أماكن الاحتجـــاز ليغيبوا بعدها عن ذويهم ومجتمعهـــم ويتم إنكار وجودهم.

وأشار إلى تعرض المعتقلين في سجون مليشـــيا الحوثي للضرب والتعذيب والإهانة أثناء التحقيق معهم ويتعرض للضرب والتعذيب ذاته كل من يتحدث إلى حراســـات المبنـــى أو يطالب بأي احتياجات، إضافة عن إنشاء تسعة ســـجون سريـــة جديـــدة أغلبها في منازل مواطنين أو في مدارس تربوية تستخدمها المليشيا الحوثية كثكنات عســـكرية لها. كما رصد الفريق 27 حالة اعتداء بحق الأعيان المدنية قام بها مســـلحون حوثيون ضد منازل مواطنين.

حديث الأسبوع



احمد ردمان

مشاريع آيلة للسقوط

تتفاوت مستويات المشـــاريع الصغيرة بتفاوت دنو أنفس ذويها، بينما يحاول أربابها التسويق لها على غير طبيعتها، فيروجون لها على أساس أن ارتباطها بعزة الأمة وكرامة الشعب ورفاهيتـــه ارتباطاً عضوياً، وأن الالتفاف حولها ســـيحقق للشعب ما يحلم به ويجعله في مصافّ الأمم المتقدمة.

حينما يتكلم صغير عن العظمة، ويُنظّر دنيء لقيم العزة، فذاك من غرائب الزمن العجيب!

إن الحكم على حجم المشـــاريع من حيث صغرها وكبرها يكون بعرض تلك المشاريع على القيم الإنسانية المتفق عليها بين جميع الديانات أولاً، ثم يُصنع لها نقاط تقاطع مع تطلعات الشعب وآماله ثانيا، وفي حال فقدانها أحد ركنيها فيمكن الحكم بصغرها، وبالتالي بزوالها، إذ لا تدوم المشاريع بين بني البشر وهي ضدهم.

وبتلـــك المعايير فإن الإمامة تُعـــدّ أصغر مشروع عرفته المنطقة العربية وبالتالي فهي أقرب للزوال منها إلى الاستدامة.

فالعنصرية للإمامة أمّـــــا، والكهنوت لها أبـــا، والقتل لها صنوا، والإفقار لها قرينا . والتخلف من مســـتلزماتها، والانحـــراف الأخلاقي من عناوينهـــا، والرزايا مجتمعة من أبجدياتها.

ولعل الواهمين من السلالة ما زالوا يرون أن تكرار تاريخهم الملطخ بدماء اليمنيين في القرن الحادي والعشرين ممكن ناسين أو متناسين ما أحدثته ثورة 26سبتمبر من تغيير في التصورات، وما أحدثته الطفرة العلمية من فتحٍ لنوافذ الحضارة الإنسانية، وما أحدثه الفكر الإسلامي من تجديد كان كفيلا بتصحيح المفاهيم حول الكهنوت وفضح سوآته والتي تستمد منه الإمامة حياتها.

لقد شـــب اليمنيون عن الطوق، ولم ينفع السلالة بعض المهرجين في قنواتهم أو النافقين في معاركهم.

إن قراءة الواقع وفقا لمعطياته تؤشر بما لا يدع مجالا للشك بقرب نهاية المشروع الإمامي في يمن الحكمة، وبالتالي بقطع اليد الفارسية في الجزيرة والمنطقة العربية، إذ أنها لم تجد إلا يدا هي أقرب إلى البتر منها الى السرقة والبقاء.

ولعل صانع المعادلة في المرحلة القادمة هو الجيش الوطني بمساندة القبائل الأبية كونهم المعبرين عن الشعب وتطلعاته وآماله ليحيا بعيدا عن أوهام السلالة وأحلام الكهنوت.

القيادات السياسية والحزبية بالجوف تؤكد على التلاحم لإيقاف عبث المليشيا الحوثية

أكدت القيادات السياسية والحزبية وممثلـــون عـــن الشـــباب والمجتمع المدني بمحافظة الجوف، على التلاحم والتماسك في مقاومة مليشيا الحوثي الانقلابية وتحرير المحافظة منها. جاء ذلك خلال اللقاء التشاوري الذي عقد، الاثنين، للوقوف أمـــام الأوضاع التي تعيشها المحافظة.

وناقش اللقاء حشد الجهود لمعركة التحرير، ودحر المليشـــيا الحوثية من المحافظة واليمن عامة، وإيقاف العبث والنهب الذي تمارســـه عصابة الحوثي بالمحافظة. وأكد اللقاء وقوفهم خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشـــير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ومساندة الجيش.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهـــم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مـهـدي صـالـح المشـاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

